غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

السبت ٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٠م □ ٦ ربيع الآخر ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٩٦٠

1000 L.L. AL-LIWAA 21 Novembre 2020 – 56éme Année – No.15960

السماح للمنتخبات دون الاندية بإجراء التمارين
ص٥

قاسم إسطنبولي أفضل شخصية مسرحية عربية
ص٨

الإستقلال الـ٧٧ يفضح استهتار الطبقة السياسية: هروب التدقيق المالي!

التأليف في غيبوبة.. ومجموعة الدعم تستنكر.. والإقفال يطوي أسبوعاً فاشلاً من المحاضر والمخاطر

قسم مكافحة الكورونا الذي افتتح أمس في مستشفى رفيق الحريري الجامعي.. وبدا داخل الإطار، وزير الصحة حمد حسن ومدير المستشفى فراس الأبيض، والطاقم الطبي

غداً العيد الـ٧٧ لاستقلال لبنان، وعند الثامنة مساءً، يوجه الرئيس ميشال عون كلمة إلى اللبنانيين، فماذا سيقول، وعلى من تقع المسؤولية في انهيار دولة، وانهيار نظام نقدي ومصرفي، وبطالة، وأزمات تطرد أزمات، وعجز فاضح عن تأليف حكومة، واستثناء في كل شيء، حتى ان المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان بان كوبيتش، لاحظ، خلال اجتماع مجموعة الدعم الدولية حول لبنان ان دول العالم وجهات دولية تتابع بانزعاج عجز الطبقة السياسية وهي كنخبة غير مكترثة..

مصائب اللبنانيين، والأزمات التي تتساقط كوارث على رؤوسهم كل يوم، وسط تخبط في المعالجة وتأليف الحكومة، وأزمة كورونا، وتهريب السلع المدعومة إلى الأسواق العربية والخارجية، في ظل فلتان غير مسبوق، جعل الدولار يسرح ويمرح، على وقع عودة التجاذب إلى المشهد السياسي المأزوم.

هروب التدقيق

ففي خطوة فضحت لعبة الطبقة السياسية، إزاء القضايا المصيرية وشكلت هروباً واضحاً من التلاعب والتكاذب، أنهت شركة «ألفاريز ومارسال» للتدقيق الجنائي الجمعة أمس عقدها الموقع مع الجانب اللبناني للتدقيق في حسابات المصرف المركزي، بعد تعذر حصولها على المستندات المطلوبة منه، وفق ما أفادت رئاسة الجمهورية ووزارة المالية.

نقطة وسطر

منظومة الفساد ربحت جولة ضد الإصلاح..!!

ص ٨

وجاء فسخ العقد رغم إعلان وزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني في الخامس من الشهر الحالي تمديد المهلة المحدّدة لمصرف لبنان من أجل تسليم كامل البيانات المطلوبة لمدة ثلاثة أشهر بعد امتناعه عن ذلك ضمن المهلة الأساسية التي تضمنها العقد.

وأورد حساب الرئاسة اللبنانية على موقع تويتر أن وزني أبلغ رئيس الجمهورية ميشال عون أنه «تلقى كتاباً من شركة ألفاريز ومارسال بانهاء الاتفاقية الموقعة مع وزارة المال للتدقيق المحاسبي الجنائي، لعدم حصول الشركة على المعلومات والمستندات المطلوبة للمباشرة بتنفيذ مهمتها».

ويشكّل التدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان أبرز بنود خطة النهوض الاقتصادي التي أقرتها الحكومة قبل أشهر للتفاوض مع صندوق النقد الدولي. كما ورد ضمن بنود خارطة الطريق التي وضعتها فرنسا لمساعدة لبنان على الخروج من دوامة الانهيار

٦

دولار بيروت ٨٤٠٠ ل.ل

خسارة بعد ربح

بعد أن «ربح الدولار» أمس الأول ٤٠٠ ليرة صعوداً انخفض أمس ١٠٠ ليرة مسجلاً ٨٤٠٠ ليرة مبيعاً مقابل ٨٥٠٠ ليرة و٨٣٠٠ ليرة شراء مقابل ٨٣٥٠ ليرة أمس الأول على التوالي.

«اللواء» صباح الثلاثاء

تحتجب «اللواء» عن الصدور الأحد في عطلتها الأسبوعية، والاثنين لمناسبة عيد الاستقلال، عملاً بقرار نقابي، على أن تعود إلى قرائها صباح الثلاثاء كالمعتاد.

الاستقلال وشجاعة البكاء على لبنان

أحمد الغز

لبنان اليوم بحاجة الى شخصيات تمتلك شجاعة البكاء على الخفة والادعاء والأقوياء والحكماء والمثقفين والثورات الافتراضية والنزعات السلطوية والولاءات الخارجية والأوهام التاريخية، وصناعة الأوهام والأمجاد والانتصارات من الذين الفوا العيش في متاهات الفقر والجوع والمرض والجهل والدمار، واحترفوا الاستعراضات البطولية والنزعات الدموية العبثية ومع الأمن المفقود والخطر الداهم والدائم وهجرة الأبناء والأشقاء والأصدقاء.

لبنان بحاجة الى شخصيات تمتلك شجاعة البكاء من النساء والرجال والشباب، وقادرة على الوقوف بوجه كل الخصوصيات الطائفية والمذهبية التي حولت لبنان الى مقبرة جماعية وأبادت كل أسباب الاستقرار والتقدم والازدهار، وأحرقت كل مساحات اللقاء الوطني، وشيدت جدران الكراهية والبغضاء بين أبناء الوطن الواحد، ومنعت الانصهار في الدولة الوطنية الانسيابية، وحولت لبنان الى مستنقعات طائفية معدومة السيادة الوطنية.

لبنان بحاجة الى شخصيات تمتلك شجاعة البكاء على رواد التنوير والتفكير والإبداع، الذين حملوا راية لبنان الرسالة والمدرسة والجامعة والمستشفى ومجتمع الانفتاح والتنوع والانخراط بالحداثة والتنوع السياسي والأحزاب أولئك الرواد الذين تعلموا من دروس الحروب العظمى وطغيان الاستبداد، رواد الفكر والأيديولوجيا والإعلام والشعر والنثر والزجل والمسرح والموسيقى والرسم والغناء، ولبنان بحاجة الى شخصيات تبكي لبنان النموذج الذي تتقلده المجتمعات الناشئة في الجوار في حين يقبع لبنان الآن في خيبته وبؤسه ينتظر المحسنين الصغار والكبار ،لبنان بحاجة الى قامات تمتلك شجاعة البكاء أمام بريق عيون الأطفال الحالمة والجارحة والكاشفة لهشاشة القادة والزعماء الذين بنوا أمجادهم على حساب مستقبل أطفالهم ودمروا السكينة والأمان بغبائهم ورعونتهم الحمقاء ومهزلة الأشقاء الأعداء والاستقواء بالغرباء ضد الشركاء في لبنان.

لبنان بحاجة الى شخصيات تمتلك شجاعة البكاء على سبعة وسبعين عاما من الاستقلال مثقلة بالكذب والرياء والارتجال والتغول على السلطة وسرقة مقدرات البلاد ومن كل الطوائف والمذاهب والأحزاب بدون استثناء، شخصيات تمتلك شجاعة البكاء والندم على كل ما ارتكب بحق لبنان عبر موجات العنف المسلح مرات ومرات لذات الأسباب والادعاءات والأوهام، وحصدت النتيجة ذاتها في كل المرات وهي دمار لبنان الاجتماعي والاقتصادي والعمراني والسياسي وتقويض كل أسباب الاستقرار والانتظام وإيقاظ الغرائز البدائية والعدائية بين أبناء لبنان.

لبنان بحاجة الى شخصيات تمتلك شجاعة البكاء على تراكمات القرون الثامن عشر والتاسع عشر والعشرين المعدومة الأثر في القرن الحادي والعشرين، باستثناء بعض الخطابات والكتابات التي تدعي الانتساب الى تلك التجارب المميزة لرواد التنوير في لبنان، الذين استقدموا المطبعة والمدرسة والجامعة واطلقوا موجات المدنية والتنوير والحداثة والجمعيات وعمقوا ثقافة الحوار والتخاطب والتكامل بين المكونات الوطنية ، واستضافوا في بيروت كل عشاق الحرية والإبداع للعيش بأمان بعيدا عن تسلط واستبداد الجوار الذي انتزع من لبنان بذور الحرية الإبداع وزرع في لبنان أشواك التخلف والاستبداد.

كتبت الأديبة الراحلة السيدة ليلى عسيران قبل سنوات طوال (اشتقنا أن يكون لنا وطن) و اليوم في الذكرى السابعة والسبعين للاستقلال أتوجه بكبير الألم والخجل من كل الذين يقرأون هذا المقال مما يعيشونه من مرارات وإرتكابات وحماقات وأنانيات وأوجاع وانهيارات نتيجة تعاظم انتشار وباء المذهبية والطائفية بعد أن اصبح المفقود في لبنان الآن هو الإنسان الإنسان الذي يمتلك شجاعة البكاء على لبنان.

ahmadghoz@hotmail.com

الملك سلمان يفتتح اليوم قمة الـ٢٠ الافتراضية

الملك سلمان يطلع على مسودة البيان الختامي عشية الافتتاح اليوم (العربية نت)

تنطلق في السعودية اليوم أعمال الدورة الخامسة عشرة لاجتماعات قمة قادة مجموعة العشرين بشكل افتراضي برئاسة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز، حيث سيبحث القادة المشاركون على مدى يومين الأوضاع العالمية والاقتصادية المرتبطة بجائحة كورونا المستجد.

وتعدّ قمة مجموعة العشرين، التي تستضيفها الرياض اليوم وغدا تاريخية، فهي الأولى من نوعها على مستوى العالم العربي، مما يعكس الدور المحوري للمملكة على الصعيدين الإقليمي والدولي.

وجددت السعودية الترحيب باستضافة أعمال القمة التي تعدّ أهم منتدى اقتصادي دولي يُعنى ببحث القضايا المؤثرة على الاقتصاد العالمي. وتشكل دول مجموعة العشرين ثلثي سكان العالم، وتضم ٨٥٪ من حجم الاقتصاد العالمي و٧٥٪ من التجارة العالمية.

وسيتناول جدول أعمال القمة عدداً من القضايا المالية والاقتصادية والاجتماعية، من بينها الطاقة والبيئة والمناخ والاقتصاد الرقمي والتجارة والزراعة والرعاية الصحية والتعليم والعمل.

وتهدف هذه القمة إلى تطوير سياسات فعالة لتحقيق تنمية مستدامة ومتوازنة، وتوفير وظائف حقيقية لرفع مستويات المعيشة والرفاهية بين شعوب العالم.

ويترقب العالم خطاب الملك سلمان الذي سيلقيه في الافتتاح اليوم والذي من المتوقع أن يتضمن رؤى ومقترحات وخارطة طريق لقمة «مجموعة العشرين».

وعشية افتتاح القمة أكدت مسودة البيان الختامي على الالتزام بتطبيق مبادرة تخفيف أعباء الديون حتى حزيران ٢٠٢١.

وأكدت المجموعة على أهمية الجهود المشتركة من جانب المقترضين والدائنين الرسميين ومن القطاع الخاص لتحسين الشفافية على صعيد الديون، بحسب المسودة.

ووفقا للمسودة التي صدرت مساء أمس تدعو المجموعة صندوق النقد إلى مواصلة استكشاف أدوات أخرى يمكن أن تخدم احتياجات الأعضاء مع تطور الأزمة.

وبحسب بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية «واس»، تتطلع المملكة من خلال رئاستها للقمة إلى تعزيز التعاون مع شركائها من الدول الأعضاء لتحقيق أهداف المجموعة، وإيجاد توافق دولي حول القضايا الاقتصادية المطروحة في جدول الأعمال بهدف تحقيق استقرار الاقتصاد العالمي وازدهاره، كما ستسهم استضافة القمة في طرح القضايا، التي تهم منطقتي الشرق الأوسط وشمال إفريقيا.

ويشارك في القمة قادة الدول العشرين التي تمثل أضخم اقتصادات

٦

البيت الأبيض: لم نستلم السلطة من أوباما بسلاسة

واجه الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس معارضة متزايدة من الجمهوريين لرفضه الاعتراف بفوز جو بايدن في الانتخابات الرئاسية، حيث واصل حملته المنددة بسير الاقتراع عبر سيل غاضب من التغريدات حيث أعاد أمس التأكيد على إنه حصل على ٧٤ مليون صوت في الانتخابات الرئاسية.

في المقابل انتقد الرئيس المنتخب جو بايدن، أمس، ترامب ووصفه بأنه «غير مسؤول» جراء الخطوة التي قام بها وأثارت قلق بعض الجمهوريين.

ومع إصراره على أن الطريق إلى النصر لا يزال ممكنا، اجتمع ترامب أمس مع مشرّعين من ولاية ميشيغان في محاولة للضغط على الدوائر في الولايات الرئيسية.

يأتي ذلك فيما أشار البيت الأبيض إلى أن الرئيس لم يتسلم السلطة بسلاسة من إدارة باراك أوباما بعد انتخابات ٢٠١٦.

وقالت السكرتيرة الصحفية للبيت الأبيض كايلي ماكيناني: «تحدثنا كثيرا عن نقل السلطة والانتخابات. تجدر الإشارة إلى أنه لم يكن هناك نقل سلس للسلطة إلى الرئيس الحالي من جانب الإدارة السابقة لباراك أوباما».

٦

■ **المبادرة الفرنسية : أزمة استشراق.. أم غياب العصا والجزرة وصفارة الحكم**

د. حارث سليمان

ص ٣

«حزب الله بارع في تغيير صورته ووزارات الخارجية الغربية تصدّق ذلك لا الإستخبارات»

تقاطع أميركي – أوروبي على تضمين أي إتفاق مع إيران تأثيراتها في الإقليم

أطلق الإنتقال المرجح للسلطة في واشنطن دينامية سياسية في الدوائر الديبلوماسية الغربية المعنية بالإقليم، تقوم على أهمية وضع مقاربة محتملة لما قد تكون عليه سياسة الإدارة الديمقراطية في الشرق الأوسط.

نقطة الإرتكاز في الدينامية هذه هي الملف الإيراني، ربطا بما تسقطت تلك الدوائر من عناوين مرجحة للسياسة الخارجية للرئيس المنتخب جوزف بادين تجاه هذا الملف المتشعّب، الذي يشمل فيما يشمل النووي والسلاح البالستي والأذرع او الوكلاء proxies.

تبرز في هذا السياق دراسة قدمها مجلس العلاقات الخارجية، يعبّر فيها بايدن عن رؤيته تجاه إيران، ويذكر فيها أنها «لاعب مزعزع للاستقرار في الشرق الأوسط. يجب ألا يُسمح لها أبداً بتطوير سلاح نووي». وبعد إنتقاده سياسة الرئيس دونالد ترامب، التي أدت إلى «عزل الولايات المتحدة، وليس إيران»، نتيجة «الأزمة العميقة في العلاقات عبر الأطلسي ودفعت الصين وروسيا إلى الاقتراب من إيران»، إعتبر أن «ما تفعله إيران خطير، لكنه لا يزال قابلاً للعكس. إذا عادت إلى الامتثال لإلتزاماتها النووية، سأعاود الدخول في خطة العمل الشاملة المشتركة (...) كما أنني سأستفيد من الإجماع الدولي المتجدد حول سياسة أميركا تجاه إيران – والالتزام المضاعف بالديبلوماسية – للرد بشكل أكثر فاعلية ضد سلوك طهران الخبيث في المنطقة».

لم يتعمّق بايدن في مقاصده مما سماه السلوك الخبيث، لكنه من الواضح أنه يقصد تمدد نفوذها في الإقليم عبر أذرعها، وفي مقدمها حزب الله.

يتقاطع هذا الموقف الرئاسي الاميركي مع إجماع اوروبي على ضرورة أن تتضمن أي مقاربة للملف الإيراني مسألة نفوذ طهران في المنطقة، مع تأكيدها أن حزب الله هو نقطة الإرتكاز الرئيسة في هذا النفوذ.

يعتبر تقرير بحثي أن الحزب «جماعة عابرة للحدود الوطنية ذات هويات متعددة تتعمد الخلط والتداخل، ما يسمح، على سبيل المثال، لهويته السياسية بإخفاء أنشطته العنيفة»، وهو «تحوّل من كونه مشكلةً لإسرائيل، الى مشكلة لعدد متزايد من الدول التي أضافته الى إلى قوائم الإرهابية، بإعتباره مخلباً إيرانياً يخنق لبنان، مما حال دون إجراء الإصلاحات الضرورية، في موازاة هيمنته على الدولة اللبنانية وبناء ترسانته الصاروخية الضخمة، وكل ذلك يحول دون إحلال الأمن».

ويلاحظ التقرير «حرص حزب الله على تغيير صورته مع مرور الوقت للحفاظ على شرعيته، لا سيّما في لبنان. وسبق للحزب أن اصدر في العام ٢٠٠٩ وثيقة سياسية أعاد فيها تعريف وظيفته، معلناً التخلي عن السعي الى إقامة دولة إسلامية كهدف أساسي. لكنه حافظ على صورته بأنه الخيار الوحيد القابل للتطبيق لحماية الشيعة في لبنان، بل وفي الواقع لبنان بأسره. كما انه في محاكاته الغرب، بدأ استخدام لغة الحرب على الإرهاب للدفاع عن سياساته في سوريا وأماكن أخرى».

> «الأنظار تتجه إلى طبيعة المقاربة الأميركية في عهد بايدن للحزب وتأثيراته»

ويحض التقرير الحكومات على «التعامل مع حزب الله على أنه منظمةٌ إرهابية، ولا ينبغي السماح لأيٍّ من الأبعاد السياسية أو الاجتماعية للحزب بأن تحجبَ ذلك»، مع إعترافه بأنه «بارع جدا في تغيير صورته باعتباره يجلب الخير للبنان وطرف فاعل ضروري يجب إشراكه، وتميل وزارات الخارجية الغربية إلى تصديق هذه الفكرة، لكن الاستخبارات الغربية تعرف بشكل أفضل، وينبغي أن يبقى التركيز على أعمال حزب الله الإجرامية الفردية».

ويشير التقرير الى أن «قدرة حزب الله على العمل كرأس حربة للحرس الثوري الإيراني في المنطقة تعود إلى أن أساليبه العملياتية في التدريب والتوجيه. ومع أنه لا يعتمد على الكثافة في التجنيد والموارد، فإنه يملك تأثيرات مضاعفة للقوة. وهذا يجعل من الصعب احتواء حزب الله، ولكن يُؤمل أن تتيح الاتفاقات العربية – الإسرائيلية الجديدة تعاونًا أفضل لمواجهة التهديدات الناشئة من حزب الله/الحرس الثوري».

ويخلص التقرير الى أهمية أن «تتخلى الحكومات الغربية عن الادّعاء بوجود جناح عسكري وآخر سياسي. فهو تنظيم واحد، وهو أول من أشار إلى ذلك بنفسه».

أنطوان الأسمر

همس

لمس متابعون لملف التأليف، أن تياراً موالياً، يسعى لإنتزاع ثلث وزاري معطّل من حكومة الـ١٨!

غمز

تتابع جهات حزبية، بعيداً عن الأضواء، قضية سياسية – أمنية، ناشئة في دولة شهدت إشكالات مماثلة في فترات سابقة.

لغز

تعمل ٢٥٠ شركة دولية، على إنتاج لقاح مضاد لفايروس كورونا، في إطار مضاربات، معظمها مالي اقتصادي..

عون تسلّم رسالة دعم من بوتين ويوجه اليوم كلمة الاستقلال

وزني من بعبدا: تبلغنا إنهاء اتفاقية التدقيق الجنائي

الرئيس عون تسلم رسالة بوتين من السفير الروسي (تصوير: دالاتي ونهرا)

يوجه رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في مناسبة الذكرى الـ٧٧ للاستقلال رسالة الى اللبنانيين في الثامنة مساء اليوم السبت، عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة، يتناول فيها التطورات الراهنة في ضوء المستجدات الأخيرة.

وكان الرئيس عون تسلم امس من سفير روسيا في لبنان ألكسندر روداكوف، رسالة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وجاء في الرسالة : يسرني ان اقدم لكم التهاني القلبية بمناسبة العيد الوطني للجمهورية اللبنانية – عيد الاستقلال. تعتمد العلاقات بين روسيا ولبنان على تقاليد الصداقة والاحترام المتبادل. وانا مطمئن الى ان مواصلة التعامل الثنائي البناء يتوافق بشكل كامل مع مصالح شعبينا ويعزز السلام والامن في الشرق الأوسط.

وأود تاكيد التزام روسيا الدائم بدعم سيادة ووحدة لبنان وترحيبها بالجهود الرامية الى ضمان الاستقرار والتوافق الوطني في دولتكم.

وختم «وأتمنى لفخامتكم الصحة والتوفيق، وللمواطنين السلامة والازدهار».

واستقبل الرئيس عون وزير التربية والتعليم العالي في حكومة تصريف الاعمال طارق المجذوب، واجرى معه جولة افق تناولت الأوضاع التربوية في ضوء الإجراءات المتخذة لمواجهة تفشي وباء «كورونا» في لبنان. كما تطرق البحث الى واقع التعليم العالي وضرورة معالجة بعض المشاكل الملحة المتعلقة به.

من جهة ثانية، وبناءً على طلبه، زار وزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني رئيس الجمهورية في قصر بعبدا، في حضور الوزير السابق سليم جريصاتي، وأعلمه بأنه تلقى امس كتاباً من شركة «ألفاريز ومارسال» بإنهاء الاتفاقية الموقعة مع وزارة المال للتدقيق المحاسبي الجنائي بالنظر – وفق ما ورد في الكتاب المذكور- لعدم حصول الشركة على المعلومات والمستندات المطلوبة للمباشرة بتنفيذ مهمتها، وعدم تيقنها من التوصل إلى هكذا معلومات حتى ولو أعطيت لها فترة ثلاثة أشهر إضافية لتسليم المستندات المطلوبة للتدقيق الجنائي في حسابات مصرف لبنان.

وأوضح وزني أن رئيس الجمهورية أبلغه بدوره، أن «هذا الأمر المستجد يستوجب حتماً اتخاذ التدابير الملائمة التي تقتضيها مصلحة لبنان».

وفي قصر بعبدا، الفنان كميل حوا الذي اطلع الرئيس عون على النشاطات الفنية التي يقوم بها في مجالات الرسم والنحت والإنجازات التي حققها في هذا المجال.

كما واصل الرئيس عون تلقي المزيد من برقيات التهنئة بمناسبة ذكرى الاستقلال.

وجاء في برقية الملك الأردني عبد الله الثاني ابن الحسين: «يسرني أن أغتنم مناسبة احتفالات الشعب اللبناني الشقيق بعيد استقلال الجمهورية اللبنانية الشقيقة، لأبعث إلى أخي العزيز باسمي وباسم شعب المملكة الأردنية الهاشمية وحكومتها بأحر التهاني القلبية وأصدق المشاعر الأخوية، سائلا المولى العلي القدير أن يعيد هذه المناسبة على فخامتكم وأنتم تنعمون بموفور الصحة والعافية، وعلى شعبكم الشقيق وقد تحققت تطلعاته بالمزيد من التقدم والازدهار».

وجاء في برقية الملكة البريطانية اليزابيث الثانية: «يسرني أن أوجه الى فخامتكم تحياتي القلبية بمناسبة اليوم الوطني، مقرونة بأطيب التمنيات للشعب اللبناني في هذه الأوقات الصعبة».

كما تلقى عون برقيات تهنئة من كل من : الرئيس الفلسطيني محمود عباس ، ومن العاهل الاسباني فيليب السادس والرئيس التركي رجب طيب اردوغان، رئيسة جمهورية سنغافورة حليمة يعقوب، امبراطور اليابان ناروهيتو، رئيس جمهورية المانيا الاتحادية فرانك – فالتر شتاينماير، رئيسة جمهورية اليونان كاترين ساكيلاروبولو، وقائد قوات الأمم المتحدة في جنوب لبنان الجنرال ستيفانو دل كول.

على صعيد آخر، اوضحت رئاسة الجمهورية ان ما نسب الى الرئيس عون حول العقوبات الأميركية لا يمت الى الحقيقة بصلة وذلك في بيان صدر عن مكتبها الإعلامي، جاء فيه : « نشرت جريدة «الاخبار» ، كلاما منسوبا الى رئيس الجمهورية العماد ميشال عون في موضوع العقوبات الأميركية التي استهدفت رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل وموقف عدد من نواب «التيار» في هذا الصدد، يؤكد مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية ان ما نسب الى رئيس الجمهورية في المقال المذكور لا أساس له من الصحة، ولا يمت الى الحقيقة بصلة، فاقتضى التوضيح».

بعبدا تنفي مزاعم إسرائيل حول الترسيم: غير صحيحة وموقف لبنان ثابت

نفى مكتب الاعلام في رئاسة الجمهورية المزاعم التي اطلقها وزير الطاقة الإسرائيلية يوفال شتاينتس عن ان لبنان «بدل مواقفه في موضوع الحدود البحرية الجنوبية سبع مرات». واكد مكتب الاعلام ان كلام الوزير الإسرائيلي لا أساس له من الصحة، لان موقف لبنان ثابت في ما خص المفاوضات غير المباشرة في موضوع الترسيم البحري وفقا للتوجيهات التي أعطاها رئيس الجمهورية العماد ميشال عون الى الوفد اللبناني المفاوض، لا سيما لجهة ممارسة لبنان حقه السيادي.

وتتعلق المفاوضات أساسا بمساحة بحرية تمتد على نحو ٨٦٠ كيلومترا مربعا، بناء على خريطة أرسلت العام ٢٠١١ إلى الأمم المتحدة. إلا أن لبنان اعتبر لاحقا أنها استندت الى تقديرات خاطئة.

ويطالب لبنان خلال جلسات التفاوض بمساحة إضافية تبلغ ١٤٣٠ كيلومترا مربعا تشمل جزءا من حقل «كاريش» الذي تعمل فيه شركة انرجيان اليونانية، على ما قالت مديرة معهد حوكمة الموارد الطبيعية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لوري هايتيان للوكالة.

وكانت اسرائيل قد اتهمت لبنان بتغيير موقفه بشأن ترسيم الحدود البحرية بين البلدين في المتوسط، محذرة من احتمال أن تصل المحادثات الى «طريق مسدود» وعرقلة مشاريع التنقيب عن محروقات في عرض البحر، كما افادت وكالة «فرانس برس».

وقال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس: «لبنان غير موقفه بشأن حدوده البحرية مع إسرائيل سبع مرات».

وتابع أن «من يريد الازدهار في منطقتنا ويسعى إلى تنمية الموارد الطبيعية بأمان عليه أن يلتزم مبدأ الاستقرار وتسوية الخلاف على أساس ما أودعته إسرائيل ولبنان لدى الأمم المتحدة، وأي انحراف عن ذلك سيؤدي إلى طريق مسدود وخيانة لتطلعات شعوب المنطقة».

السنيورة يستهجن زيارة بومبيو للجولان: تطيح بالمبادئ والقوانين الدولية

استنكر الرئيس فؤاد السنيورة «الزيارة التي قام بها وزير خارجية الولايات المتحدة الاميركية مايك بومبيو الى مرتفعات الجولان المحتلة»، معتبراً «ان هذا التصرف يتضارب مع ما اعتمدته ودرجت واستقرت عليه السياسة الاميركية تجاه ازمة الصراع العربي –الإسرائيلي، وتجاه المقاربات الدولية لتحقيق عملية السلام الشامل والعادل في المنطقة».

وقال في تصريح «ان ما قام به بومبيو باسم الولايات المتحدة الأميركية يُطيح المبادئ والقوانين الدولية التي ارتكز عليها النظام العالمي، والتي تعترف بحدود الدول وسيادتها على اراضيها، ويفتح المجال امام تشريع التعدي والاغتصاب، واحتلال اراضي الغير، ويهدد الأمن والاستقرار العالمي والإقليمي، ويزيد الأمور في منطقة الشرق الأوسط تعقيدا واحتقانا».

اضاف:«ان هذه الزيارة المستهجنة والمستنكرة خدمة للأغراض الانتخابية في الولايات المتحدة الأميركية لن تُغيّر في واقع الأمر ان الجولان ارض عربية سورية محتلة بقوة السلاح والاحتلال، وهي ستعود الى اهلها مهما طال الزمن، ومهما تجبّر وتعنّت المحتل واستقوى».

وختم السنيورة مؤكداً «اهمية التمسك بالمبادرة العربية للسلام التي تستند إلى مبدأ استعادة الأراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ وبحل الدولتين واستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني»، داعيا الإدارة الأميركية «إلى ان تعود الى النهج الذي اعتمدته سابقا بالاعتراف بقرارات الشرعية الدولية وبحقوق وسيادة الدول على اراضيها».

بري : أين نحن من الإستقلال؟

قال رئيس مجلس النواب نبيه بري في تصريح بمناسبة عيد الاستقلال: بدأ الاستقلال بالحكومة .. فأين نحن؟.

تهنئة روسية لدياب بالاستقلال

تسلم رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب رسالة تهنئة من نظيره الروسي ميخائيل ميشوستين لمناسبة عيد الاستقلال وذلك خلال لقائه في دارته في تلة الخياط سفير روسيا لدى لبنان الكسندر روداكوف في حضور مستشاره خضر طالب، حيث تم البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين.

وغرّد دياب عبر «تويتر» قائلا: «جدار الفساد سميك جداً ومرتفع جداً أمام الاصلاح. سنبقى نحاول حتى نهدم هذا الجدار الذي يصادر آمال اللبنانيين بدولة تنتصر على الفساد. نحن نعلم أن منظومة الفساد لن تستسلم بسهولة، ونعلم أن هذه المنظومة ستقاتل بشراسة لحماية نفسها. لكنني على يقين أن هذه المنظومة ستسقط في النهاية. اليوم أحبطوا التدقيق الجنائي. ربح الفساد جولة جديدة. لن نستسلم لليأس. لا بد أن تنتصر إرادة اللبنانيين».

قرار للحريري بتشكيل هيئة رئاسة «المستقبل»

قرر رئيس «تيار المستقبل» سعد الحريري «بناء على المادتين ٤٢ و٤٧ من النظام الداخلي للتيار، واستناداً الى قرار المكتب السياسي بتاريخ ١٨ تشرين الثاني ٢٠٢٠ بتأجيل انعقاد المؤتمر العام الدوري، وبحكم الصلاحيات الاستثنائية الممنوحة للرئيس، تشكيل هيئة الرئاسة وفقا للآتي:

–نواب الرئيس: جان اوغاسبيان، غازي يوسف، مصطفى علوش، ساندي حلاق، خالد ياسين.

–رئيس كتلة المستقبل النيابية النائب بهية الحريري ، الأمين العام لـ«تيار المستقبل» احمد الحريري ، المنسق العام المركزي للشؤون الخارجية والدبلوماسية باسم الشاب ، المنسق العام المركزي للاعلام والتواصل الاجتماعي حسين الوجه، المنسق العام المركزي للشؤون الاقتصادية والاجتماعية هلا صغبيني ، المنسق العام المركزي للأبحاث والدراسات وداد الديك المنسق العام المركزي للانتخابات فادي سعد، المنسق العام المركزي للعلاقات العامة سامر حدارة ، المنسق العام المركزي للادارات المحلية والجمعيات الأهلية جلال كبريت ،

المنسق العام المركزي للاغتراب محمد الجوزو، المنسق العام المركزي لشؤون المجتمع المدني ميرفت نحاس ، امين سر هيئة الرئاسة وسام شبلي.

كوبيتش جال على القيادات: الأجانب يهتمون بمصير لبنان أكثر من نخبه السياسية

الوزير وهبة مستقبلاً كوبيتش (تصوير: دالاتي ونهرا)

بحث وزير الخارجية والمغتربين في حكومة تصريف الاعمال شربل وهبه مع المنسق الخاص للأمم المتحدة يان كوبيتش، في تقرير الامين العام للامم المتحدة حول تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ١٧٠١، والتشديد على أهمية تعزيز التنسيق بين الجيش اللبناني وقوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفل).

وزار كوبيتش ، نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر ، وعرضت معه الأوضاع الراهنة وآخر التطورات المتعلقة بمفاوضات ترسيم الحدود البحرية الجنوبية، إضافة الى دور الأمم المتحدة في المساعدات المتعلقة بالمتضررين جراء انفجار مرفأ بيروت ووباء كورونا.

وكان كوبيتش التقى رئيس حزب «القوات اللبنانية»سمير جعجع، في المقر العام للحزب في معراب، واستعرض معه التطورات في البلاد، لا سيما ضرورة تشكيل «حكومة قادرة» في اقرب وقت ممكن للقيام بالإصلاحات المطلوبة، وذلك في حضور مستشار رئيس حزب «القوات» لشؤون العلاقات الخارجية إيلي خوري، وروجيه راجح عن جهاز العلاقات الخارجية في الحزب.

كما وضع جعجع ممثل الأمين العام للأمم المتحدة في لبنان في مضمون الرسالة التي كان قد ارسلها إلى الرئيس إيمانيول ماكرون مع الموفد الفرنسي إلى لبنان باتريك دوريل خلال زيارته الأخيرة إلى بيروت والتي طلب فيها من ماكرون ان تقوم بلاده بتقديم طلب للأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس من اجل تشكيل لجنة تقصي حقائق في انفجار مرفأ بيروت.

ومساء، زار كوبيتش رئيس تيار المردة سليمان فرنجية في دارته في بنشعي ، في حضور عضو المكتب السياسي في المردة الوزير السابق روني عريجي والدكتور جان بطرس.

وقد تداول المجتمعون في خلال اللقاء بالعديد من قضايا ساعة لاسيما موضوع تشكيل حكومة جديدة في لبنان والاوضاع الاقتصادية والاجتماعية الراهنة بالاضافة الى مواضيع محلية واقليمية.

من جهة ثانية، غرّد كوبيتش عبر حسابه على تويتر قائلاً: بحث اليوم اجتماع لمجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان في بيروت بقلق بالغ تفاقم الازمة المتشعبة في لبنان كما استنكر عدم إحراز تقدم في تشكيل الحكومة وعدم وجود إجراءات أكثر تصميماً من قبل مؤسسات الدولة والمؤسسات المالية.

واضاف «لِمَ يبدو أن الأجانب يهتمون بعافية ومصير لبنان وشعبه وانهم قلقون لغياب الإجراءات والمماطلة أكثر من النخب السياسية في البلد»؟

الراعي للمسؤولين: الشعب يبقى مصدر السلطات نهبتم الدولة وتقبضون من دون عمل

البطريرك الراعي يتوسط وفد المجموعات السيادية

توجه البطريرك الماروني الكاردينال بشاره بطرس الراعي الى المسؤولين بالقول « نهبتم الدولة وتقبضون من دون عمل... والشعب يبقى مصدر السلطات».

استقبل الراعي وفدا من المجموعات السيادية، قال امامهم: «وضعنا غير طبيعي في لبنان والبرهان انهم لا يستطيعون تاليف حكومة بعد عام من التخبط. مررنا بثورة واستقالة حكومة ثم وباء كورونا، بعدها حكومة حسان دياب، ولم تكن مقبولة داخلياً ولا خارجياً فاستقالت. بعدها السفير مصطفى اديب لم يتمكن من تاليف حكومة فاعتذر، وجاء الرئيس سعد الحريري ولم يتمكن أيضا، في وقت تهدم نصف بيروت ووقع الضحايا والدولة بدت غير معنية إلا بالتناحر على الحقائق والحصص، وكاننا نعيش في عالم آخر. ليس السبب الداخل فقط انما ارتباطات خارجية، ما دفعنا الى السؤال في عظة الاحد الماضي هل نحن امام عملية اسقاط لبنان بعد ١٠٠ عام على ولادة لبنان الكبير؟».

وتابع: «لبنان نشأ بلدا مختلفا في تكوينه عن كل بلدان العالم العربي، نشأ بلدا حياديا بطبيعة حيادية، بفصل الدين عن الدولة، بالتعددية الثقافية والدينية، بنظام انفتاحي على كل العالم والدول، بنظامه الديمقراطي واقراره الحريات العامة، نظامه الليبرالي. هذا كله شكل عند اللبنانيين مفهوما يعتبر أن لبنان بلد حيادي ولذلك عاش الازدهار والنمو منذ تكوينه حتى عام ١٩٧٥، انما لبنان بدأ بالسقوط تحت الضغوط التي اجبرته على توقيع اتفاق القاهرة وسمح للفلسطينيين اللاجئين في لبنان ان يحاربوا اسرائيل من لبنان، فكان الاحتلال وكان الحضور السوري والميليشيات وبدأنا نقع وما زلنا».

وأضاف: «اذاً، يجب ان نستعيد طبيعتنا، واللبنانيون قاموا بردة فعل على موضوع الحياد لانهم وجدوا أنفسهم وهويتهم. كانت هناك ردة فعل ايجابية كبيرة وأخرى سلبية مبنية على اتهامات انني اتعامل مع اسرائيل وأدعو إلى المصالحة معها، مع ان هذه الامور غير واردة.

وتابع: «نحن لا نهين أحدا ولا نعتدي على أحد. هذا وطننا المشترك في الجوع والبطالة وعمليات الصرف ومع الاسف كورونا أكمل على ما تبقى. من الضروري أن نجمع بعضنا البعض ونسأل الى أين؟ أإلى الانتحار؟ هل نضحي ببلدنا؟».

أضاف: «أليوم السياسيين، لانهم بدل بناء الدولة يعملون على هدمها وهذا لن نقبله ولا نترك نعتا نحاكي من خلاله الضمائر في عظاتنا لانه لا نستطيع ان نبقى على ما نحن عليه، في ظل هجرة تطال كل القطاعات، ما هو هذا العمل السياسي؟ نحن نستنكره استنكاراً شاملاً وكاملاً ولا نستثني أحدا، كلهم مسؤولون عنه لم يبد احد الاستعداد للتضحية بمصالحه، في وقت طار كل البلد. نهبتهم الدولة وأمنتم اموالكم لا تدركون ما هو الجوع والبطالة لانكم لا تعملون، تقبضون من دول عمل. كيف سيقبل ذلك الشعب؟

وختم: «أضم صرختي إلى صرختكم، انا معكم. الصمت موافقة على ما يحصل ونحن غير موافقين، حصل انفجار بيروت وكأنه حادث سير وهم يتفرجون والشعب مصدر السلطات ومن يحمل هم لبنان كدولة هو الشعب وشرعية السلطة من الشعب والدولة للشعب».

ثم استقبل البطريرك الراعي «النائب جوزف اسحاق ورئيس اتحاد بلديات قضاء جبيل ابلي مخلوف اللذين وضعا البطريرك في اجواء المشاريع التي تقوم بها مؤسسة جبل ، كما التقى رئيس الرابطة المارونية النائب السابق نعمة الله أبي نصر، الوزير السابق ناجي البستاني، عضو المكتب المركزي في تيار المستقبل محمد كنج ورئيس جامعة الكسليك الاب طلال الهاشم والسيد الفريد ماضي رئيس معهد بشير الجميل.

عكر تبلّغت دعم كندا للبنان بجميع المجالات

الوزيرة عكر خلال لقائها سفيرة كندا

عرضت نائبة رئيس مجلس الوزراء وزيرة الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال زينة عكر في مكتبها في اليرزة مع السفيرة الكندية شانتال تشيستني ترافقها المستشارة السياسية مانو بوكلير والملحق العسكري ديفيد جونز، الأوضاع العامة والمساعدات المتعلقة بالمتضررين جراء إنفجار مرفأ بيروت.

وفي خلال اللقاء اكدت الوزيرة عكر ان «العمل جار من أجل النهوض بالقطاعين الصحي والتعليمي في ظل وباء كورونا والوضع الإقتصادي الصعب».

من جهتها، السفيرة الكندية جددت «دعم بلادها للبنان في عدد من المجالات، ولا سيما دعم الجيش»، وأملت في «تأليف الحكومة في أقرب وقت»، وهنأت الوزيرة عكر بعيد الإستقلال.

القائم بالأعمال العراقي: وبحثت عكر مع القائم بالأعمال العراقي أمين عبد الإله النصراوي يرافقه المستشار السياسي أحمد جمال ومدير القسم السياسي في السفارة براء صبري، في نتائج زيارتها للعراق.

«ثوار بيروت» لإستعادة «الإستقلال» وحفظ «روح» العاصمة

عمار نعمة

لعلها بالغة الرمزية الحركة التي ستقوم بها اليوم مجموعة «ثوار بيروت» في ذكرى الاستقلال في محاولة لإعادة روح الانتفاضة الى العاصمة التي أُشير إليها مرارا باستنكاف أهلها عن «الثورة».

وبغض النظر عن الأعداد والأوزان وحتى فاعلية ما سيقام في وجه «أملاك الدولة المنهوبة بأبخس الأثمان»، فإن عنوان المنظمين يكفي لإعادة الألق الى بيروت الثورة التي لم تغب يوما عن دورها الوطني.

وثمة دلالة رمزية أخرى. فبعد نيف وعام على ١٧ تشرين، وبينما تحتفل منظومة السلطة بهزيمة «الثورة» غير آبهة بكارثة حلّت بالبلاد على المستويات كافة، يخرج من ينادي، ولو حالماً، بسقوط تلك المنظومة «الحاقدة على اللبنانيين» حسب توصيف الانتفاضة.

إغتصاب «البيال» و«سوليدير»!

سيكون عنوان نشاط اليوم التحرك عبر مسيرات سيارة، ورفع قضية الأرضين «المغتصبتين» في بيروت، «البيال» و«سوليدير»، حسب مجموعات منظمة منها البيارتة الداعين إليه الى جانب «المرصد الشعبي لمحاربة الفساد» و«مجموعة ثوار لبنان» و«شباب المصرف» و«لقاء البقاع الثوري» و«ثوار تعلبايا» و«زحلة تنتفض» وغيرهم..

«نريد إستقلالنا من استغلال هذه السلطة لنا، نريد أن نستعيد حقنا من استغلال ما نهبته السلطة من أموال كما من كرامة». هذا هو لسان حال هؤلاء الذين يشيرون الى تحركهم «العفوي» الذي لا تتبناه مجموعة معينة، بل جاء نتيجة وعي جماعي من تلك المجموعات التي تقترب من نحو ١٥٠ مجموعة، حسب المنظمين، والقادمة من أحياء بيروتية ومن البقاع وطرابلس والجنوب والجبل لتلتقي الساعة ١٢:٣٠ في «زيتونة بي»، قبل أن تتجه للاحتفال بالاستقلال «الحقيقي» في الرابعة والنصف في ساحة الشهداء، وستسبقها وقفة صغيرة في بيت الاستقلال حيث اجتمع رجال ذلك الاستقلال، للقادمين من الجبل في العاشرة والنصف.

يشير عضو تنسيقية «ثوار بيروت» مروان الأيوبي، الخارج من تجارب حزبية نحو رحاب «الثورة»، الى إعادة «عفوية» صورة ١٧ تشرين التي تبعها بأسابيع قليلة إنشاء «ثوار بيروت» من قبل مؤسسين متعددي الأهواء والتجارب السابقة وبينها الحزبية، لكن متفقين على «الثورة». وقد انطلق المؤسسون قبلها عبر حراك بيروتي في الايام الاولى للانتفاضة في شوارع العاصمة تحت أسماء مختلفة ومنها «حراك بيروت»، لكنهم قرروا بعدها إنشاء مجموعتهم.

«كان قرارنا التميز عبر تحرك بيروتي ونظمنا ثلاث تظاهرات انطلاقا من منطقة فردان سارت في شوارع الحمراء ورأس بيروت وضمت نحو ٥ آلاف مشارك، وبعدها أنشأنا مجموعتنا بعد محاولة بعض القوى الولوج في التظاهرات، واخترنا الإسم كون العاصمة معنية بالثورة ولها روحها ودورها ورسالتها وتاريخها منذ تأسيس لبنان لكي نؤكد أن بيروت ليس غائبة عن ساحة الثورة».

يعي المؤسسون تماما الظروف التي دعت البيارتة الى الانكفاء عن انتفاضة شعبية أشعلت مدينتهم، خاصة بعد استقالة الرئيس سعد الحريري الذي اعتبره هؤلاء كبش فداء للآخرين. أما لناحية انكفاء «الثورة» نفسها، فللأيوبي أسبابه التي تسبق وتلي هبوب جائحة «كورونا»: لقد شعر الناس بأنهم واجهوا نظاما متماسكا برع في عمليات إلهاء دائمة للثورة وسط تضليل اعلامي استغلته السلطة القوية مذهبيا والتي بدت كتنين بسبعة رؤوس.

ماذا بعد؟

مهمتنا ستكون رفع منسوب الوعي لدى الناس في معركة طويلة لن يكتب النصر فيها بسرعة في وجه نظام طائفي راسخ ويتطلب هدف إلغاءه وعيا عاليا جدا ونفسا طويلا،

خاصة وان المنظومة الاقليمية والدولية ترعى هذه المنظومة السياسية، يقول الأيوبي. والتغيير عبر المؤسسات الدستورية يجب أن يحصل بعد تقديم البديل الحقيقي والجدي المناسب للأزمات السياسية والاقليمية والاجتماعية اليوم، وهو أمر يتوقف على المجموعات كلها ببلورته.

على أن الهوية الوطنية الجامعة لـ«الثورة» لا تتناقض مع هوية «ثوار بيروت» ذات الاكثرية السنية التي تفرضها الديموغرافيا. فالنضال يجمع البيئة البيروتية التي لا تقتصر على سجلات النفوس، وبهذا المعنى يصبح النضال مشتركا بين الطوائف التي احتضنتهم العاصمة في وجه «أسوأ سلطة نهبت مقدرات وأموال الناس ورهن البلد اقتصاديا للخارج وذات مرجعيات خارجية، بينما يجب أن تكون السيادة الحقيقية للشعب».

قد لا يخرج التحرك عن رمزيته، لكنها رسالة بأن الثورة مستمرة وهي ستقدم نموذجا حقيقيا عبر اشتباك مستمر مع السلطة، بزخم متغير، لتصنع هي الاستقلال وليس السلطة التي لم تحافظ يوما عليه منذ العام ١٩٤٣.

في تلك المجموعة المدنية حداثية الطابع، لا كلام حول تصنيفات مذهبية وحزبية، ويلفت الأيوبي الى انعتاق عن الايديولوجيا التي باتت من الماضي، وإن قدم المنتمون من روافد مختلفة تقليدية ويسارية وغيرها.. لكن لا مستقبل بلا خلع تلك الاثواب وارتداء الثوب الوطني الجامع في وجه الاحزاب الطائفية والمذهبية.

والمرحلة المقبلة ستنحو في اتجاه التنظيم وإعداد البرامج بعد درس التحركات مع المحافظة على المواجهة في أماكن مختلفة مع السلطة لا يعلن عنها المنتفضون الآن وهي ستأتي في وقتها، وسط الوجع المستمر للناس الذي سيفرض نفسه في ظل الاهمال السلطوي الكلي والتلهي الدائم بالمحاصصة. على أن الأيوبي يضيف نقطة هامة تتمثل في تنظيم «المجموعات الثورية» لنفسها، وهو ما سيكون ضروريا لاستيعاب الانفجار الشعبي وتنظيمه جدياً لحفظ الثوار.. والدولة.

سحب التأييد الأميركي والعربي للحريري: لا حكومة

منال زعيتر

يقف الثنائي الشيعي على ضفة النهر، منتظرا الحكومة او جثتها، الحال سيان، بعد ان امعن الرئيس المكلف سعد الحريري في نسف كل المبادرات والوساطات لتقريب المسافات مع بعبدا وتشكيل الحكومة ... وعلى قاعدة ان الضرب في الميت حرام، لم يعد يستسيغ الثنائي التعليق على الملف الحكومي «ما علينا قد قدمناه واكثر وانتهينا».

لا يقدم الثنائي اية اجوبة شافية حول الحكومة او مصيرها او طبيعة المشاورات بين عون والحريري، اقصى ما يمكن سماعه من اكبر مسؤول الى اصغر مسؤول في الثنائي: نحن بانتظار انتهاء المفاوضات والمشاورات بين الرجلين ليبنى على الشيء مقتضاه «الملف الحكومي عالق هناك»، وللامانة نكتفي بالقول «لا امل بقرب تشكيل الحكومة».

ربما ما لا يريد الثنائي قوله بشكل مباشر، يهمس به في الكواليس، ومفاده ان الحريري لم يعد باستطاعته تشكيل اية حكومة، بعد ان اكدت معلومات موثوقة ان اميركا والعرب سحبوا التاييد الذي اعطوه له للعودة مجددا الى السراي الحكومي وباتوا يبحثون عن رجل اخر لهذه المهمة.

وبالتالي، لم يعد امام الحريري من مجال للمناورة بعد ان أُبلغ الفرنسيين رسميا عن هذا التوجه الاميركي المستجد، بالاضافة الى توافر معلومات عن الحاح بعض الاطراف الداخلية والعربية على ترامب وادارته لالغاء الحريري سياسيا من خلال فرض عقوبات عليه.

طبعا، هذا التصعيد لازاحة الحريري عن مشهد التكليف لا يعني قدرة الاميركي او غيره على فرض اي بديل او السعي للبحث عن بديل، بقدر ما هو اقحام لبنان في قلب الفترة الانتقالية بين نهاية ولاية الرئيس الاميركي الحالي دونالد ترامب وتسلم الرئيس المنتخب جو بايدن، بما تعنيه من اعادة ترتيب وخلط للاوراق في المنطقة، وهنا تبرز تحذيرات دول اوروبية لجهات لبنانية رسمية من امكانية شن اسرائيل عدوان واسع على لبنان وسوريا في الاسابيع المقبلة، بموازاة تكثيف الضغوطات الاقتصادية والاجتماعية في الداخل من خلال اعلان مصرف لبنان رسميا عن رفع الدعم عن السلع الاساسية كالادوية والمحروقات والقمح والسلة الغذائية.

قد لا يستوعب البعض ان الملف الحكومي خرج نهائيا من الدائرة اللبنانية والفرنسية وبات خاضعا بشكل نهائي للعبة الاقليمية، لا سيما وان المحاولة الذي جاء بها مبعوث الفرنسي باتريك دوريل الى بيروت كانت بمثابة الفرصة الاخيرة ... وفي تفاصيلها فان الفرنسيين طرحوا ما يشبه مبادرة انقاذ قوامها عدم عرقلة الحريري لمسالة تسمية عون لوزرائه في الحكومة مقابل تساهل عون في الوزارات التي يطلبها وفي تسمية ممثليه بالتشاور والتفاهم مع الحريري، على ان يتم تشكيل الحكومة خلال ٤٨ ساعة على الاكثر.

كان التوجه الفرنسي ان يرمي الحريري حكومته المحصنة باتفاق قصر الصنوبر في وجه الاميركي في فترة الايام القليلة المتبقية من قبة «الباط الاميركية»، ولكن استمرار الحريري على تعنته في مقاربة الملف الحكومي بموضوعية وواقعية اوقعه في المحظور، وهنا ينقل عن مصادر موثوقة في الثنائي الشيعي ان الحريري وجهت اليه نصائح كثيرة بعدم تضييع الوقت والاستفادة من الفرصة الفرنسية والاقليمية المتاحة قبل ان يقع «الفاس بالراس» كما يقال، ولكنه استمر بالمماطلة مراهنا على ان العقوبات على باسيل قد تغير في توجهات رئيس الجمهورية ومطالبه وتغير قواعد اللعبة.

ولكن للاسف، خرجت الان الامور من ايدي الجميع بعد ان اعاد الاميركي احياء مطلبه بعدم تمثيل حزب الله في الحكومة، والترجمة العملية لهذا المطلب تعني افشال الحريري وتقييد يديه، اذ ان اي رئيس مكلف سواء الحريري او غيره لا يستطيع تشكيل حكومة من دون الحزب.

وامام هذا الواقع الداخلي والخارجي المازوم، تؤكد المصادر ان الحريري لم يعد يملك ترف اهدار الوقت، وعليه المسارعة الى التفاهم مع عون و تشكيل حكومة وفقا للصيغة والالية التي اتفق عليها عند تكليفه، لا سيما وان الفرنسيين ما زالوا مصرين على انجاح مبادرتهم رغم التصعيد الاميركي المستجد.

شريم: المافيا طيَّرت التدقيق الجنائي

قالت وزيرة المهجرين في حكومة تصريف الأعمال غادة شريم في تعليق لها أمس على توقيف العمل بعقد التدقيق الجنائي «عشية عيد الاستقلال اهدي اللبنانيين انتصاراً جديداً لمافيا الفساد، طيّرت #التدقيق الجنائي بعدما تمت عرقلة مهامه بشتى الوسائل من اللعب على قانون السرية وصولاً إلى تشويه صورة الوزراء الذين طالبوا به وغيرها من الحجج الواهية».

معوّض يستذكر والده الشهيد

غرّد النائب السابق ميشال معوّض عبر «تويتر»، وكتب: «أرفض أن يعيش اللبنانيون كأنّهم في القرون الوسطى. خطاب الاستقلال – ١٩٨٩ الذكرى الواحدة الثلاثون لاستشهاد الرئيس رينه معوض ورفاقه».

المبادرة الفرنسية: أزمة استشراق.. أم غياب العصا والجزرة وصفارة الحكم

د. حارث سليمان

بدت السياسة الفرنسية تجاه لبنان والشرق العربي متميزة ومختلفة عن سياسات دول الخليج العربي وسياسة ادارة ترامب الشرق أوسطية، وظهر هذا التمايز والاختلاف في محطات متعددة وأزمات متكررة، وجذر هذا الاختلاف ابتداً بالموقف من إبرام الاتفاق النووي الذي أنجزته دول الخمس زائد واحد (٥+ ١) مع إيران، والذي أدى لرفع العقوبات الدولية على ايران، في عهد الادارة السابقة، اثناء ولايتي الرئيس أوباما.

وقد أتاح الغاء العقوبات، بعد توقيع الاتفاق ومصادقة مجلس الامن الدولي عليه، فرصاً واسعة أمام كل من فرنسا وألمانيا وشركاتهم العملاقة لتأسيس وتوسيع استثمارات واعدة، في السوق الايرانية النهمة والمفقرة، في مجالات التنقيب عن الغاز والنفط، وتطوير مصافي تكرير النفط الخام وتحديث تقنياته، كما في تحديث وتجهيز وسائل الطيران المدني وتقنيات المعلوماتية والاتصالات والاقتصاد الرقمي، وصولا الى مجالات التجهيزات الطبية والاستشفائية، وبسبب ذلك شكل خروج ادارة الرئيس ترامب من الاتفاق النووي مع ايران واستعادة فرض العقوبات على طهران ومن يتعامل معها، خسارة صافية اوروبية وصينية، وأرغمت الشركات التي بدأت استثماراتها على الانسحاب من السوق الايرانية وعلى تكبد خسائر بلغت عدة مليارات من الدولارات في كل قطاع من قطاعات الاستثمار فيها.

ولم يكن هذا الافتراق الأميركي الاوروبي بعيدا عن موقف خليجي كان يعتبر اسقاط الاتفاق مناسبة غالية لربط النزاع مع ايران بأمرين جرى تجاهلهما في الاتفاق المنجز في عهد اوباما، وهما ترسانة الصواريخ البالستية الايرانية من جهة أولى وتمدد النفوذ الايراني في دول المحيط المشرقي العربي وصولا الى الحديقة الخلفية للمملكة العربية السعودية في اليمن.

على قاعدة هذا الافتراق الاميركي الخليجي من جهة والاوروبي من جهة ثانية، جرى تدوير الزوايا بين الفريقين بحيث أيدت فرنسا مطلب اعادة البحث بترسانة الصواريخ البالستية الايرانية، في أي صياغة لتعديل الاتفاق النووي، فيما امتثلت حكومات وشركات أوروبا لإعادة العمل بالعقوبات الاميركية، ولم تنفع آلية التجارة الاوروبية مع ايران المسماة (أينستكس) بتخفيف آثار العقوبات الأميركية أو الحد من أضرارها، مما حصر التمايز الاوروبي بالموقف المبدئي الذي لا ترجمة عملية له.

من جانب آخر، حرصت فرنسا ومعها دول الاتحاد الاوروبي الى رفض سياسة ترامب بالنسبة للقضية الفلسطينية ورفضت سياسة نتنياهو بضم هضبة الجولان الى حدود الكيان الاسرائيلي، كما عارضت بحزم سياسة الاستيطان الاسرائيلية وتهويد الضفة الغربية وأدانت نقل السفارة الاميركية الى القدس، متمسكة بحل الدولتين وقيام دولة فلسطينية قابلة للحياة. ولم تلق تلك السياسات والمواقف أي ترحيب عربي خليجي، في الوقت التي كانت تترتب فيها معاهدات السلام بين اسرائيل من جهة والعديد من الدول العربية، وصولا الى تطبيع العلاقات وتبادل زيارات معلنة بين أطراف تخاصمت طويلا ولم تجر بينها اية حروب أو معارك.

اما المحطة الثانية في تمايز السياسة الفرنسية عن سياسات دول الخليج وخاصة السعودية، كانت في الحركة الفرنسية خلال ازمة استقالة الرئيس الحريري من السعودية، وقيام الرئاسة الفرنسية بتفكيك تداعيات الاستقالة والمبادرة لتشكيل غطاء سياسي في لبنان يحفظ استقراره، ويستعيد التزام لبنان وحكومته واحزابه بسياسة النأي بالنفس التي كانت تعبيرا ملطفا لمطلب أميركي خليجي يتلخص بتقليص نفوذ ايران في المنطقة وبإنهاء تدريجي لدور حزب الله الاقليمي، فيما يعقد بالتوازي مع ذلك مؤتمر «سيدر» لإعادة تنشيط الاقتصاد اللبناني وعودة النمو الى قطاعاته الانتاجية، واستقطاب استثمارات جديدة الى أسواقه، وقد رُبط تنفيذ وعود التمويل والمساعدة بشروط اصلاحية تتناول قطاعات الكهرباء والاتصالات وضبط العائدات الجمركية وضبط المعابر الحدودية في البحر والبر والجو، إضافة لإعادة النظر بحجم القطاع العام وإنتاجية الادارة والمؤسسات العامة.

وقد فشلت الطبقة السياسية الحاكمة، بعد التسوية الرئاسية التي اوصلت الجنرال عون الى سدة الرئاسة، في إقرار هذه الاصلاحات أو تنفيذ جزء يسير منها.

لم تكن السياسة الفرنسية لحينه تنطلق من رغبة فرنسية خيرية في مساعدة لبنان والحفاظ على استقراره انطلاقا من اعتبارات تاريخية وثقافية وانسانية فقط، أو تطال الحرص على وجود المسيحيين وتعايشهم مع المسلمين أيضا، بل واضافة لكل ذلك، كانت ترتكز على جملة من مصالح فرنسية متصلة باعتبارات استراتيجية متعلقة بالسوق الايرانية والاستثمارات الواعدة فيها في مجالات الطيران المدني وتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، كما تتعلق باستثمارات الغاز والنفط التي تبدأ في ايران وتمتد حتى شرقي البحر المتوسط في ليبيا ومصر ولبنان وقبرص، كما تتعلق بسلامة قوات اليونيفيل العاملة في جنوب لبنان وباستقرار مخيمات النازحين المنتشرة في لبنان والمرشحة للهجرة باتجاه اوروبا في حال زعزعة الوضع اللبناني وانفلات غارب العنف في ربوعه.

مع إنفجار المواجهة بين إدارة ترامب، متحالفة مع دول الخليج العربي من جهة أولى، وايران وحلفائها في تشكيلات فيلق القدس، وذهاب كل طرف من أطراف الاقليم الى الانتظام في إحدى ضفتي الصراع من اليمن الى العراق الى لبنان، على مدى السنوات الاربع الماضية، أرادت فرنسا أن تشق لنفسها مسارا مستقلا، يضعها في موقف الوسيط والحكم، فتمسكت بشرعية الاتفاق النووي مع ايران، لكنها أيدت إدخال تعديلات جوهرية تطال الترسانة الصاروخية وتقليص تمدد النفوذ الايراني، رفضت العقوبات الاميركية، لكنها و شركاتها التزمت بعدم انتهاكها، عقدت جلسة افتتاحية لمؤتمر «سيدر» وأمنت وعودا عربية ودولية بتمويل بلغ ١٢ مليار $ اميركي تدفع لمشاريع بنى تحتية في لبنان.

على قاعدة هذا الموقف اعتبرت فرنسا أنها ستكون صاحبة المبادرة الاولى في أي مسار تفاوضي لاحق وجديد، يفتح بين ايران واميركا، لصياغة تعديلات جديدة تعيد صياغة الاتفاق النووي الايراني وتسترجع احياءه، كما اعتبرت أن لبنان يمكن أن يكون أول حلقة من حلقات تراجع النفوذ الايراني ووقف تمدده، لذلك انطلقت المبادرة الفرنسية مفترضة صلاح أمر، طالما تكرر فشل محاولات تطبيقه في لبنان، من قبل اطراف عديدة وفي ظروف سياسية ودولية مختلفة، هذا الأمر هو إمكان تحييد أزمة لبنان عن أزمة المنطقة، وإمكان تغيير سلوك الاطراف المرتهنة لسياسات اقليمية باستدراجها لسياسات وطنية لبنانية تضع مسافة فاصلة بين المصلحة اللبنانية من جهة ومصلحة الطرف الاقليمي الذي يرعاها.

بعد انفجار المرفأ استنتجت ادارة السياسة الفرنسية؛ أن ما كان متعثرا في السابق حول اقرار اصلاحات مؤتمر سيدر، أصبح متاحا وقريب المنال بعد الكارثة وحجم الدمار، وان الحاجة الماسة لسيل من المساعدات الانسانية والغذائية، والى تمويل عاجل وفوري، يمنع انهيار النظامين التعليمي والصحي في لبنان، والى مساعدات تعيد تأهيل واعمار المناطق المنكوبة، بيوتا ومؤسسات ومرافق عامة، ان الحاجة لكل ذلك ستدفع طبقة الفشل والفساد والارتهان الى الخارج، بان تبدل جدول اولوياتها، لتضع الاغاثة والاعمار في مقدمة روزنامتها السياسية، بحيث تتعفف عن سياسة اقتسام عائدات الدولة كمغانم شخصية، وتقبل بإغاثة افراد قبائلها وجماعاتها، فتحميهم من المرض والجوع والجهل والبطالة والهجرة، وهو سلوك طالما خبرته فرنسا مع شيوخ وزعماء العصبيات القبلية والجماعات في مستعمراتها السابقة، حيث يدرك كل زعيم عصبية، ان الشرط الشارط لاستمرار سلطته، هو الحفاظ على حياة ونمط عيش افراد جماعته واستقرارهم في بيئتهم، واعادة انتاج صلات التضامن والتعاضد الاجتماعي وتفعيل أواصر القرابة او الانتماء الطائفي فيما بينهم. هذا على الاقل ما علمته معاهد الاستشراق الاوروبي وفرضته كأداة تحليلية لفهم مجتمعاتنا الآسيوية، ولذلك لم تتعامل فرنسا مع ثورة ١٧ تشرين كحدث مفصلي في التاريخ اللبناني، ولم تأخذ على محمل الجد اصوات ملايين اللبنانيين الذين خرجوا الى الساحات يعلنون قيما جديدة ثورية تُخرج الناس من عباءات زعمائهم وتدين الفساد كجريمة وتطالب بدولة مدنية حديثة، ولم تستطع أن ترى الشيعة في لبنان الاّ رعايا للثنائية الحزبية، هذا الفهم الاستشراقي فاته تيويما (updating) لتحديثه، فبعد مئة عام على اعلان « دولة لبنان الكبير» نشأ شعب لبناني تتبنى نخبه مفاهيم العصر والحداثة والديموقراطية ودولة المواطنة، اما على صعيد اطراف السلطة، فالقبائل او العائلات والجماعات اللبنانية التي تعامل معها الانتداب الفرنسي وتركها تحكم لبنان حتى بداية الحرب الاهلية تغيرت وتبدلت عناصر لحمتها وبنيتها، فانتقلت من الاجتماع الاسيوي الى الطبيعة السيسيلية (Cecile) أوالنابولية (Napoli) اي علاقات العائلات المافيوية، التي تستقطب افرادها من أي وعاء اجتماعي ولو كان من عصبية قرابية اخرى، ولا يشغلها الحفاظ على تماسك البيئة وسلامة افرادها، لذلك بدا حوار الرئيس الفرنسي مع اطراف الطبقة السياسية اللبنانية كحوار طرشان: «كل طرف لبناني يرحب بالمبادرة الفرنسية ويقبلها، وكل واحد منهم يطالب بحصته» في الوقت الذي تعتمد هذه المبادرة على معيار الكفاءة وانهاء المحاصصة في السلطة.

يطرح مسؤول فرنسي سؤالا يستغرب فيه سلوك سياسيي لبنان، مقارنا بين نجاح المبادرة الاميركية بترسيم الحدود بيت لبنان واسرائيل، وفشل المبادرة الفرنسية بتشكيل حكومة تنقذ شعب لبنان من الفقر والبطالة والانهيار الاقتصادي، والفارق بسيط وجلي اميركا تملك في لبنان «جزرة الترغيب» في المساعدات المالية من دول الخليج وصندوق النقد الدولي، وامدادات الجيش اللبناني من الاليات والتجهيزات والاسلحة العسكرية، وتملك ايضا «عصا الترهيب» بالعقوبات المالية والاقتصادية، أميركا، وهذا هو الأهم، تعلم انها تتعامل مع منظومة مافيوية لا تتنازل الا اذا تم ارعابها، ولا تبدي تعاونا الا طمعا بمكسب، أما فرنسا فهي مشغولة بصياغات لغوية لسياسات لا تتحول الى وقائع، لانها تعتمد تشخيصا استشراقيا حول زعماء عصبيات، لم يعودوا كذلك، بعد ان تحولوا الى مافيات، وتفتقد الى جانب عصا الترهيب وجزرة الترغيب، تفتقد صفارة الحكم وهيبة شيخ الصلح.

رئيس الأركان الفرنسي زار المرفأ واليرزة ووقع مذكرة تفاهم لتطوير قدرات الجيش

رئيس الأركان الفرنسي وقائد الجيش خلال مراسم التشريفات

ترجم تمسك فرنسا بتطوير التعاون الدفاعي بين لبنان وباريس بتوقيع مذكرة تفاهم لتطوير قدرات الجيش اللبناني وذلك خلال زيارة رئيس أركان الجيوش الفرنسية الجنرال François LECOINTRE برفقة السفيرة الفرنسية في لبنان آن غريو، ووفد فرنسي، اليرزة، حيث كان في إستقباله قائد الجيش العماد جوزيف عون.

وبعد مراسم التشريفات التي أدّتها ثُلة من العسكريين في حضور عدد من ضباط أجهزة القيادة، وُضع إكليل من الزهر على نصب الجندي المجهول داخل وزارة الدفاع الوطني.

ثمّ عُقد اجتماع في مكتب قائد الجيش، تم خلاله البحث في العلاقات الثنائية بين جيشي البلدين وسبل تعزيزها، وتخلله توقيع مذكرة تفاهم لتطوير قدرات الجيش اللبناني.

وفي غرفة عمليات القيادة استمع قائد الجيش ورئيس هيئة أركان الجيوش الفرنسية إلى إيجاز عن المهمات التي يقوم بها الجيش على مختلف الأراضي اللبنانية، إضافة إلى تلك التي اضطلع بها إثر إنفجار مرفأ بيروت.

ولاحقا، تفقد رئيس أركان الجيوش الفرنسية المرفأ، حيث استمع الى شرح مفصّل من بعض الضباط عن المهمة التي اضطلع بها الجيش بعد الانفجار. وأثنى على الجهود التي قام بها الجيش بالتعاون مع الفرق الفرنسية التي شاركت في أعمال البحث والإنقاذ ورفع الأنقاض.

التيار الحر ينفي حصول انقلابات في صفوفه

مكتب باسيل: لا مذكرة أميركية بتوقيفه

نفى المكتب الاعلامي لرئيس التيار الوطني الحر النائب جبران باسيل ما أوردته بعض وسائل الاعلام عن توجيهه رسالة إلى الادارة الأميركية طالبا إعفاءه من العقوبات التي فرضت عليه قبل أسبوعين.

وأكد المكتب، في بيان، أن «الخبر عارٍ من الصحة، وان في موضوع العقوبات، لا يزال باسيل يدرس مع فريق من الاختصاصيين السبل الادارية والقانونية والسياسية الواجب سلوكها لاظهار حقيقة هذه العقوبات وهو لم يقم بأي اجراء حتى الآن».

في مقلب آخر، ردت اللجنة المركزية للإعلام في التيار الوطني الحر على مقال نشر في إحدى الصحف مشيرا إلى امتعاض بعض أعضاء التيار من أداء رئيسه الوزير السابق جبران باسيل، ومتحدثا عن اتجاه لديهم إلى إعلان حركة سياسية جديدة الشهر المقبل.

وأشارت اللجنة، ان التيار ينفي نفيا قاطعا كل ما حمل المقال من معطيات مغلوطة وتشويه للوقائع والحقائق، ويؤكد أنه وحدة متكاملة شكلا ومضمونا، متضامن في القرارات والتوجهات، مع التزامه الكامل باحتضان تعدد الآراء وتبادلها، الأمر الذي يفترض بأي حزب ديموقراطي الحرص عليه. تأسيسا على هذه الحقيقة، يصبح تصوير اي نقاش، مهما بلغ، على أنه خيانة وانقلاب، أمرا غير مقبول، ويأتي في سياق السعي الخبيث الى الاستهداف المشبوه للتيار والمشاركة في محاولات شق الصف، وهو أمر نربأ بإدارة صحيفة «الأخبار» أن تقوم به».

بدوره، غرد أمين سر تكتل لبنان القوي النائب ابراهيم كنعان عبر تويتر: «لن نسمح لمحاولات التشويه والتشويش المستمرة على مواقفنا ووحدة تيارنا بأن تطال قضيتنا، وارادتنا الصلبة والجامعة تحفظ ارثنا وتصون مستقبلنا.

الفرزلي: الحكومة ستولد في لحظة ليست ببعيدة

أكد نائب رئيس مجلس النواب إيلي الفرزلي أنّ «الحكومة حتمية، وحاجة دولية واقليمة ومحلية»، وقال: «انا مؤمن انه في لحظة ليست ببعيدة ستولد».

وفي حديث لوكالة «أخبار اليوم»، اعتبر أنه «لا يمكن للمسؤولين ان يستمروا الى ما شاء الله بدون حكومة، وكل يوم يمر يقترب البلد اكثر فأكثر من حافة الانهيار».

وأكّد الفرزلي أنّ المبادرة الفرنسية لا زالت قائمة لـ٣ اسباب: لا يوجد اي بديل، لن تلغى بسهولة، واللبنانيون بحاجة اليها».

وفي الشأن المالي، ذكّر الفرزلي ان الـ ١٧ مليار دولار التي تشكل الاحتياطي الالزامي للمصارف في البنك المركزي بصفر فائدة، هو مال المودعين، ولا يمكن التصرف به بقرار من طرف واحد.

وسئل عن قرار شركة «الفاريز ومارسال» بانهاء الاتفاقية الموقعة مع وزارة المال للتدقيق المحاسبي الجنائي، اجاب الفرزلي: «لم تُطوَ الصفحة، ونحن مع هذا التدقيق، والمقصود به هو التفتيش عن اماكن الهدر والسرقة والفساد، التي ارتكبت عن طريق الوزارات والمؤسسات العامة والصناديق، التي توجد حساباتها في المصرف المركزي، وبالتالي على مجلس الوزراء والوزراء تقديم طلبات برفع السرية المصرفية وتسلم الى حاكم المصرف المركزي الذي بدوره يسلم هذه الحسابات والمستندات الى وزارة المال، وعندها يبدأ التحقيق».

واشار الفرزلي الى انه «حين يصل هذا التحقيق الى الاسماء وتكون التهمة جدية على مستوى حدوث ارتكاب ما او تجاوز حدود السلطة عندها تقدم المرجعية القضائية المختصة الى رفع السرية المصرفية عن الشخصية المقصودة».

واعتبر الفرزلي ان «الرهان على تعميم ثقافة نزع السرية المصرفية، فان هذا الامر مطلب تاريخي لدى البعض يعود الى العام ١٩٦٧ على خلفية قضية افلاس بنك انترا. ولكن هذا الاجراء يضرب القطاع المالي اللبناني، وقد ضرب هذا القطاع ضربا مبيناً».

سجال نيابي تويتري حول قانون الانتخاب

بعد ان دعا رئيس مجلس النواب نبيه بري اللجان المشتركة الى استكمال درس اقتراحات قانون الانتخاب الاربعاء المقبل، تظهر الخلاف النيابي بين الكتل على التوقيت والمضمون، ففي حين غرد عضو «تكتل لبنان القوي» النائب زياد اسود عبر حسابه على «تويتر»: «نمر في المرحلة نفسها التي مر بها المجلس النيابي قبل اقرار الطائف مع الضغوط والارباك ومجهولية ما سيأتي نفسها، على حساب اللبنانيين والمسيحيين من نظام وتآمر، نقف على العتبة نفسها المؤدية إلى الانسحاق او الانهيار والرفض امام المشروع ورأس الافعى فيه قانون الانتخابات، ونوايا سيئة اصلاحية».

في المقابل، رد عضو «كتلة التنمية والتحرير» النائب علي بزي على اسود عبر تويتر قائلا: «ان احترام الدستور أوجب الواجبات، أما مخالفة أحكامه بالنسبة إلينا من سابع المستحيلات. ما قدمناه كاقتراح قانون للانتخابات (النسبية على أساس لبنان دائرة واحدة) يتطابق مع الدستور، فهل اصبح تطبيق الدستور جريمة؟ والا تفضلوا وغيروا الدستور. أما بالنسبة إلى النوايا، فمتى كانت النوايا الاصلاحية سيئة ؟ وإلا.. لماذا أنتم ... الإصلاح؟».

بدوره، غرد عضو كتلة «التنمية والتحرير» النائب قاسم هاشم عبر «تويتر»، قائلا: «قانون الانتخاب مدخل لتطوير النظام للوصول الى دولة العدالة والكفاية، الدولة المدنية. ولا بد من قانون يبنى عليه لبناء دولة المواطنة الحقيقية بعيدا من العصبية الطائفية والمذهبية والحزبية والمناطقية واسوأ مرحلة تهدد الوطن هي مرحلة القانون الحالي القانون الاسوأ ماضيا وحاضرا ومستقبلا».

من جهته، غرّد امين سر تكتل «الجمهورية القوية» النائب السابق فادي كرم عبر «تويتر» بالفول» يعوّضون انكشاف مسرحياتهم لعرقلة التحقيق الجنائي وسقوط مخططاتهم الحكومية وازدياد عزلتهم وتجفيف منابع المال بوجههم، بالهروب الى إعادة طرح قوانين انتخابية مفخّخة بالنيات لالغاء التمثيل الحقيقي للصوت الحر».

«الأعلى للكاثوليك»: لمراعاة التمثيل العادل

أكدت الهيئة التنفيذية للمجلس الاعلى لطائفة الروم الملكيين على «ضرورة مراعاة التمثيل العادل للطوائف، وإعتماد معايير موحدة في توزيع الحقائب على الطوائف، والإقلاع عن بدعة تخصيص وزارات لطوائف معينة مما يعتبر خروجا عن نص وروح إتفاق الطائف»، لافتة الى «ان الهجرة التي نشهدها في صفوف الشباب تؤشر إلى مستقبل قاتم للبنان».

عقدت الهيئة إجتماعها الدوري الشهري عبر تطبيق ZOOM، برئاسة البطريرك يوسف العبسي، واستهل الإجتماع بكلمة للبطريرك العبسي قال فيها: « غدا يحتفل بذكرى استقلال لبنان، هذه الذكرى تحثنا على أن لا نستسلم لليأس والخوف والضعف، وتدفعنا بقوة على أن لا يمس استقلال لبنان أبدا. الخوف على المس بالإستقلال لا يأتي دوما من الخارج، بل أحيانا من الداخل، لكن كلنا متضامنين متعاونين لنحافظ على بلدنا ونجعل منه بلدا جميلا يتمتع به كل أبنائه».

وعبر المجلس عن استهجانه «للمماطلة في تأليف الحكومة، في حين أن الطلاق والهوة تزدادان بين شعب يذل على أبواب المصارف والمستشفيات والصيدليات والمدارس وقوى سياسية تتصارع على المحاصصة وترفض التنازلات والانفتاح والتعاون مع الدول والمؤسسات الداعمة للبنان، عبر السير في المبادرة الفرنسية واختيار اختصاصيين كفوئين ونزيهين يخضعون لحساب الضمير قبل اي معيار آخر من التبعية، في وقت يزداد خطر الانهيار الكامل، ويعاقب الشعب اللبناني بفعل عدم محاسبة أداء المسؤولين خلال السنوات الماضية». أملاً «أن يؤدي الإقفال لمدة أسبوعين إلى تخفيض أعداد الإصابات بالكورونا، وعلى «ضرورة الإسراع بمساعدة المتضررين من انفجار المرفأ والتعويض عليهم».

«الكتائب»: لا ننافس ثنائي تفاهم معراب

رد جهاز الاعلام في حزب الكتائب في بيان على مقال نشر في إحدى الصحف، معتبرا أن فيه «مغالطات عدة وخصوصا لناحية اعتبار تصرفات الكتائب مجرد تنافس مع التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية».

وأشار الجهاز في بيان، إلى أن «حرصا على تصويب الأمور نود ان نوضح أن حزب الكتائب يعارض المنظومة الحاكمة كلها واحزابها ويحملها مجتمعة مسؤولية انهيار لبنان، فهي تخدم وتؤمن مصالح بعضها البعض في السر وتختلف في العلن. فلا يجوز تحوير خطاب حزب الكتائب ومواقفه الرسمية من خلال حملة اعلامية ممنهجة هدفها النيل من نجاح ومصداقية حزب الكتائب عشية ذكرى تأسيسه».

أضاف: «يرى الحزب نفسه خارج أي سباق مع الثنائي المسيحي اي التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية لأنه حزب وطني عابر للمناطق، يحمل هموم اللبنانيين من كل الطوائف ولم يوقع تفاهمات لتقاسم الحصص والتعيينات المسيحية، فضاعت الحقوق وانتكس الوطن».

وأكد أن «منذ استقالة وزراء الكتائب من الحكومة عام ٢٠١٦، يرفع الحزب لواء المعارضة في وجه المنظومة الحاكمة كلها ويخاصمها علنا، وممارسته المعارضة لسنوات ومساهمته في حث الناس على المحاسبة وتحريضهم على المطالبة بحقوقهم اثمرتا ثورة يعتبرها الحزب محطة أساسية في مسار التغيير نحو لبنان جديد».

وتوجه إلى «كل من يدعي الغيرة على حزب الكتائب، مؤكدا الحزب اليوم يشهد عمليات انتساب واستقطاب لم يشهد لها مثيلا منذ سنوات، وهذا ما يبرر حملات البعض عليه خوفا من استمرار تآكل شعبيتهم».

وختم: «أخصام الكتائب هم أخصام الشعب اللبناني الذين أوصلوا لبنان إلى ما وصل اليه، فيما حلفاؤه هم الشرفاء الذين فاجأت ثورتهم الجميع وبات حجمهم اليوم يفوق حجم المنظومة الحاكمة مجتمعة بأضعاف».

مؤشّر «كورونا» لا يزال مُخيفاً.. والمخالفات تتوالى يومياً

حسن: قمنا بواجبنا وحققنا الأمن الصحي للمؤسسات الحكومية

وزير الصحة متفقداً برفقة اللواء محمد خير معرض رشيد كرامي الدولي – طرابلس

أما وفي اختتمنا الأسبوع الأوّل لانطلاق ساعة صفر الإقفال العام يوم السبت الماضي، فإنّ شيئاً لم يتغير حتى حينه، بل إنّ عدّاد الإصابات لا يزال يتّجه صعوداً، ساحباً معه عدّاد الوفيات، وعليه فقد أعلنت وزارة الصحة العامة عن تسجيل ١٧٠٩ إصابات جديدة بفيروس كورونا المستجد خلال الساعات الـ٢٤ الماضية، و١٦ حالة وفاة جديدة، مبينة أن العدد التركمي للإصابان منذ بدء تفشي الفيروس وصل إلى ١١٣٦١٤، أما إجمالي الوفيات فهو ٨٨٤.

وأوضحت الوزارة في تقريرها اليومي أن عدد الإصابات المحلية المسجلة خلال الـ٢٤ ساعة هو ١٧٠٣ أما الوافدة فهي ٦ إصابات، مشيرة الى أن عدد حالات الإستشفاء يبلغ ٨٦٥، ٣٢٥ حالة منها في العناية المركزة و١٣٣ حالة بحاجة إلى تنفس إصطناعي.

على ٣ جبهات

إلى ذلك، أكد وزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال الدكتزر حمد حسن، خلال افتتاحه قسم « كورونا» جديد في «مستشفى رفيق الحريري الجامعي»، أنه «ليس هناك وقت للتنظير وإنما الوقت للعمل، وهناك حقوق يجب أن تصل إلى كل المرضين في المستشفيات الحكومية».

وقال حسن: «قمنا بواجبنا تجاه شعبنا وحققنا الأمن الصحي في المؤسسات الحكومية. نعمل على رفع الجهوزية تباعاً، وليس هناك من تخبّط كما يُقال في الإعلام، لأنّنا نسير وفق خطّة تتكامل مع القطاع الخاص. علينا في القطاع الصّحي أن نكون مستقلّين، لأنّه لا يُمكن أن نرهن صحّة المواطن لمزاجيّة بعض المؤسسات الإستشفائيّة».

□ وإلى البترون توجّه الوزير حسن، حيث أفاد مراسلة «اللواء» نالسي جبرايل يونس بأنّه في إطار مكافحة تفشي وباء كورونا، دشّن الوزير قسم كورونا في مستشفى البترون.

وبعد جولة على أقسام المستشفى، أعرب وزير الصحة عن أنّه «بقدر تحقيق التنمية واللامركزية الانمائية الصحية فنحن بذلك نخفف عن العاصمة ومؤسساتها الاستشفائية خاصة بعد فاجعة إنفجار مرفأ بيروت والذي تئن العاصمة اليوم من تداعياته على المستوى الصحي والمعيشي والاقتصادي والمالي».

وختم: «رهاننا على المؤسسات الرسمية وكذلك على المستشفيات الخاصة ومسؤوليتنا أن نعمل لرفع الجهوزية وتوسيع وتعزيز قسم كورونا بالتجهيزات اللازمة لكي نبقى على قدر وآمال وتطلعات مجتمعاتنا».

من طرابلس

أما مراسلة «اللواء» في طرابلس روعة الرفاعي فأفادت بأنّه خلال زيارة له الى مدينة طرابلس، جال الوزير حسن على الملعب الأولمبي في مدينة الميناء، ثم معرض رشيد كرامي الدولي، لاختيار الأنسب ليكون مستشفى ميداني يضم ٥٠٠ سرير مقدّمة كهبة من دولة قطر لاحتضان مرضى فيروس كورونا.

وبعد الجولة، قال الوزير: «قمنا بالجولة الاستطلاعية لدرس إمكانية اقامة المستشفى الميداني الذي حصلنا عليه كهبة من دولة قطر الشقيقة مشكورة. هدفنا إنجاح المستشفى الميداني. إنّ إقامة المستشفى من دون خطة متكاملة للتشغيل والاستفادة منه في حضانة وحصانة وتقدمة الخدمات الطبية لأهلنا ومواطنينا في الشمال هو بمثابة دعسة ناقصة».

وردّاً على سؤال حول عدد الإصابات اليومية المرتفع، قال: «بدءاً من يوم الأحد المقبل يمكن أن نكون أمام مؤشّرات بسيطة لتطور الوباء. وإن شاء الله نكون رويدا رويدا مع آخر الاسبوع الثاني على موعد مع تحقيق الهدف المنشود. ولكن ما يُسجّل اليوم من أرقام هو لما قبل الاقفال، لأننا نعرف ان الحضانة تكون من يومين إلى أربعة عشر يوما، لذلك لا يمكننا أن نبني على المعطيات الحالية أي خلاصات أو استنتاجات، بل ما علينا ان نؤكده هو أن على المواطنين الكرام أن يتحملوا هذا الكأس المر الذي نشربه جميعا».

خروقات ومخالفات

إلى ذلك، وفي لا تزال خروقات ومخالفات قرار الإقفال تتصدّر المشهد اللبناني، فإنّ المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أعلنت أمس عن أنّ مجموع محاضر مخالفات قرار التعبئة العامة المنظمة إعتباراً من تاريخ ١٤-١١-٢٠٢٠ ولغاية الساعة ١٧:٠٠ من تاريخ يوم أمس ٢٠-١١-٢٠٢٠ منعاً لإنتشار فيروس كورونا بلغ ٢٠٣٥٢ محضراً.

«كورونا» السجون

في بيان ، أعلنت المديرية عن أنّه «في إطار متابعة الحالات المصابة بفيروس كورونا في السجون، لغاية تاريخه، تم تشخيص ٥٦٣ حالة إيجابية في سجن رومية المركزي، وذلك بعد إجراء ١٨٠٧ فحوص PCR للنزلاء، من ضمنها ٣٠ حالة إيجابية في نظارة قصر عدل بيروت، منها حالة واحدة تعالج في مستشفى. ووصلت حالات الشفاء المخبري والسريري والزمني إلى ٥٠٣ حالات من أصل العدد الإجمالي المذكور أعلاه».

وتابع البيان: «في سجن البترون، لا يزال عدد الحالات الإيجابية ٤ حالات، وعدد الحالات التي تماثلت للشفاء ١٧ حالة.. في سجن زحلة، توجد ١١ حالة تعاني من عوارض طفيفة، إنما وضعها مستقر. أما باقي النزلاء الذين أصيبوا بفيروس كورونا، وعددهم ٢٣٧، فتماثلوا للشفاء.. وفي نظارات وحدة شرطة بيروت، لا تزال هناك حالتان إيجابيتان، فيما شفيت ٦ حالات.. وبالنسبة إلى نظارات وحدة الشرطة القضائية، أجريت فحوصات PCR خلال الـ٢٤ ساعة المنصرمة، وتبين وجود ٥ حالات إيجابية».

بشمزين ودّعت ابنها رمزي النجار

خلال جناز الراحل النجار

ودعت بلدة بشمزين الخبير في الاعلام والاعلان والكاتب الراحل رمزي نجار الذي توفي أمس متأثرا بفيروس كورونا. وترأس صلاة الجنازة كاهن رعية كوسبا الاب اسحق شاكر في كنيسة مار جرجس بشمزين، في حضور وزير الاشغال العامة والنقل ميشال نجار وعقيلته، أمين سر تكتل الجمهورية القوية النائب السابق فادي كرم ممثلا رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع ، النائب السابق لرئيس مجلس النواب فريد مكاري وعقيلته، رئيس مجلس إدارة mtv ميشال غبريال المر، رئيس بلدية بشمزين الدكتور فوزي كلش، الكاتب شكري انيس فاخوري، شقيق الراحل الكاتب مروان نجار وعائلة الراحل.

وبعد قراءة الانجيل، ألقى الأب شاكر عظة، تحدث فيها عن مسيرة الراحل الاعلامية ورسالته وفكره وتواضعه»، مؤكدا أنه «انسان مؤمن وذكي استثمر ذكاءه في مجاله وصاحب موهبة كبيرة»، مستشهدا بكتابه «الحركة والسكون»، وقال: «كما يقول المطران افرام كرياكوس الموت هو الحقيقة الكبرى التي لا يستطيع الانسان ان يهرب منها، ان الراحل افتقده الرب في عمر متوسط لكنه يختار الانسان في الوقت المناسب».

وتابع: «مع كل ما نمر فيه في هذا البلد العزيز نصمد في الرجاء وننتظر النور لأن الظلمة تأتي قليلا قبل الفجر. فلنا رجاء بربنا، أننا سنبصر النور في هذا البلد العزيز. والاخ رمزي شارك النور الذي تكلمت عنه الكنيسة والذي يأتي من يسوع المسيح لنستمر في حياتنا، صحيح انه غاب عنا بالجسد ولكنه يشاركنا الصلاة ويسمعنا».

وختم الأب شاكر، معزيا عائلة الراحل، وشاكرا الجميع على حضورهم الجنازة.

دبوسي ينعى الفقيد

ونعى رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة توفيق دبوسي الكاتب رمزي النجار فقال: « بغياب عميد الإعلام والإعلان الكاتب الكبير رمزي النجار، يفقد لبنان والوطن العربي ركناً من أركان الفكر والعلم والمعرفة والثقافة والإبداع، ورجلاً إستثنائياً في الحوار وسعة الأفق ورجاحة العقل والعطاء اللامحدود».

وأضاف: «لقد كان الراحل الكبير أخاً محباً وصديقاً ودوداً وداعماً للمنظومة الإقتصادية المتكاملة التي تطلقها غرفة طرابلس والشمال حيث إطلع عليها وتحمّس لها وآمن بها، وشجّع على تنفيذها، وعمل على تسويقها، وكنا نتطلع الى تعاون أكبر معه بما يمتلكه من همّة عالية وخبرة واسعة في مجالات الإعلام والإعلان، وعلاقات مميزة محلياً وعربياً ودولياً».

تحليق معاد جنوباً

حلق الطيران الحربي الإسرائيلي فوق النبطية وبلداتها، وصولا الى إقليم التفاح، حيث نفذ غارات وهمية، على علو منخفض وصلت الى سماء مجرى الليطاني وقلعة الشقيف ويحمر وارنون وكفرتبنيت والدوير.

عاش كبيراً ومات كبيراً!

كانّ رمزي النجّار لم يغب، فهو لا يزال بيننا ينفّذ في دقة لامتناهية برامجه مؤكداً عبر الممارسة والقول ان بناء الوطن يبدأ ببناء إنسانه، وببناء الذات المبدعة الخلّاقة المؤمنة بنبل رسالتها في حمل لواء الوطن... همومه، وآماله، وتطلّعه إلى غد مشرق نبيل.

لم يغب، ولم يترجّل عن صهوة جواده، وكأنه بذلك يُعيد صياغة الأسئلة، ويجعلنا نذهب في ميادين الإعلام والإعلان وحتى السياسة، بعيداً بأفكارنا ونحن نشك في يقين الموت لننتزع منه معنى الخلود، فهل يستطيع التراب الذي غيّب جسده، أن يغيّب المآثر؟

المآثر لا تغيب، وليس للموت قدرة الانتصار عليها، ليس للموت قدرة الخروج بها من ألق الحياة إلى يباسها وعدميتها، والمآثر التي تدافع عن قيمة، وعن وطن، أشبه ما تكون بكرة الثلج التي تكبر في كل الاتجاهات لتلوّن ببياضها قلوب شعبنا الطيب في عمق أعماله بالمحبة ولتروي بقطرات رضابها ترابنا المقدس الذي عبث بها العابثون فساداً وافساداً.

كأنه لم يغب، أراه في الوجوه وقد بلغت الأضرار الأخيرة وتهافت السياسيين مواضع إبداعه. أراه مقاوماً مقاومة حضارية حقيقية، وفي صوت جماهير يحاولون كمّ أفواهها، والهاتفة ولو بين جدران منازلها: كلّنا «رمزي النجار»، أراه في الشباب الذي يسيّج حدود وطن يكاد ينهار، وأراه قدوة ممكنة بل ضرورية لأجيالنا الصاعدة فعلاً! تلك الأجيال التي ينبغي لها أن تترسم خطاه ومثاليته وإنقاذ ذكائه وشخصيته الفذّة وأسلوبه الراقي.

رمزي رمزٌ لدور قادة الرأي وصنّاع القرار، روّض نفسه أولاً ليكون المثال الذي يحتذى، والمنارة التي يهتدي بها السائرون على دروب الوطن، ولأنه شاء أن يكون القدوة والمثال، جمع بين الفلسفة والأدب والتجربة المعيشة، والتقينا شخصياً في هذا المنحى وخصوصاً إذا عاد القارئ إلى كتابه الأخير «فكر على ورق – نحبّر لنعبّر».

كان رمزي النجار عالي الهمّة، كان المتألق، في تحصيله العلمي، ومثال الانضباط والالتزام والتفوّق، لذا، انه متواجد في قلوب الأوفياء وعيونهم وذاكرتهم.

بأي لغة نودّعك أيها الغائب الحاضر... لا لغة تستطيع حمل آلامنا لرحيلك، ولا أبجدية تتسع حروفا لنقل صفاتك ومآثرك وكبرك.

عشت كبيراً ومتّ كبيراً، والتراب الذي احتوى جسدك عاجز عن احتواء أمثولاتك الرائعة، عاجز عن لمك من قلوب آلاف الشرفاء العقلاء.

جهاد نعمان

أستاذ في المعهد العالي للدكتوراه

هل بعد هذه المصائب.. تغضبون من شعارات الشعب الثائر؟

المحامي حسن مطر

بات الكثير من اللبنانيين عندما يهمّون بالكتابة أو بالمحادثة عن وطنهم الجميل لبنان وعاصمته بيروت سيدة العواصم ومنارة العلم والثقافة والمدارس والجامعات ومركز الصحة والاستشفاء، أو عن الانسان اللبناني وما يختزنه من همّة وحيوية وشطارة مميزة وما يتقنه من لغات أجنبية، كان يصوغ موضوعاته بأرقى الكلمات وأكثرها بلاغة وأعظمها معنى ومبنى بما يليق بوطنهم وعاصمتهم والإنسان فيه.

وكان الزائر العربي القادم إلى لبنان للسياحة أو للإقامة في ربوعه أو للعمل والجد والاجتهاد والاستفادة من جو الحرية والديموقراطية وإيداع أمواله وأسراره. وكذا أصدقاء لبنان من أمم أخرى صديقة، يرون فيه بصفاته المذكورة أعلاه وطنهم الثاني. فالحياة فيه هادئة هانئة ومستقرة وشعبه مضياف بكرمه وتعامله وعاداته، وفي هذا تقدير للبنان الوطن واعتراف بحضارة شعبه الذي يحظى بمواقع عالية في قلوبهم ووجدانهم.

هذا لبنان ما قبل الحرب الأهلية في ١٩٧٥ حروب الطوائف والمذاهب والعشائر والقبائل وحروب الميليشيات المتفلتة، لكن ماذا عن لبنان الحالي ما بعد وقف الحرب ومشروع إعادة البناء وتطبيق وثيقة الوفاق الوطني في الطائف التي ارتضاها اللبنانيون طريقا لعودة الوطن وعودة الروح والتلاقي، والتصالح بوحدة وطنية شعبية بين جميع اللبنانيين وإعلاء شأن الولاء الوطني فوق كل الولاءات الحزبية والطائفية والمذهبية وفوق كل استتباع للخارج اعتاد عليه اللبنانيون ومارسته كل طوائفهم بلا استثناء، ليس من أجل الوطن بل من أجل أسباب فئوية انقسامية، ولأجل مصالح خاصة ما أنزل الله بها من سلطان، ولأجل مصالح إقليمية ودولية لم تعد خافية على أحد بل تتردد على ألسنة الجميع للتباهي حينا، ولتخويف الآخرين حينا آخر.

ونسأل عن لبنان الحالي على مدار الثلاثين عاما التي مضت وعن الطبقة الحاكمة التي تولت إدارته وأمسكت بزمامه وزمام شعبه وخصوصا في الفترة الزمنية الأخيرة وأخطائها وخطاياها؛ ولهذا حديث آخر. لبنان الحالي نبّه إليه الرئيس الفرنسي الذي حضر مباشرة للمساعدة بعد التفجير «النووي» الكارثي والمجرم في مرفأ بيروت، في وقت لم يتحرك فيه رئيس عربي أو دولة عربية أو جامعة ودولها الغائبة عن قضايا أمتها: لبنان قال الرئيس الفرنسي محذّراً أنه إن لم يتدارك المسؤولون فيه الأمر إصلاحاً وبناءً، فإنه على طريق الزوال والاضمحلال.

هذه الصورة الكالحة السواد على البلاد والعباد والمنبعثة من الطبقة الحاكمة والمتحكمة، وهي سببها ومسبباتها، أين حدودها؟ ومن سيرسم انحدارها إلى ما دون الهاوية؟ ألا يكفي ما لحق بالبلاد والعباد من أذى وأضرار وفقر وجوع وأوبئة باتت تحصد أمواتا من الشباب والرجال والنساء ومن العائلات ومن كل الأعمار، فمن لم يمت بالحرب الأهلية وحروب الميليشيات سوف يموت بالوباء المنتشر في كل أرجاء العالم (كورونا) وبآثار وتداعيات الانفجار الآثم في ٤ آب بعدما هدم المنازل والمتاجر والمدارس والمحال والسيارات فوق رؤوس أصحابها، فيما الطبقة السياسية غائبة تماما.

كرهنا كلام الشتائم التي وُجهت من الشعب للطبقة الحاكمة وملاحقة أفرادها في المطاعم والمقاهي والتشفي منهم بينما لا حياة لمَن تنادي. زمرة سياسية أطبقت زورا وبهتانا وبغفلة من الزمن على الوطن والشعب وأوصلتنا إلى القاع. زمرة عاجزة بسبب مصالحها ومصالح زبانيتها أن تشكل حكومة. هذه الزمرة السياسية بكل رموزها تتصرف بالوطن كأنه عقار من عقاراتها، تدخله في ملكيتها وتعمل لنقله بالإرث لأبنائها وبناتها ومحازبيها، وتحجز لنفسها سلفا مواقع الرياسة والوزارات المختلفة ونهب الأموال العامة.

هل بعد هذه المصائب والكوارث تغضبون من شعارات الشعب الثائر: «كلن يعني كلن».

قائد الجيش في أمر اليوم: كارثة المرفأ أضافت ضغوطاً على الأوضاع المأزومة

جانب من احتفالات «أمر اليوم»

لمناسبة الذكرى الـ٧٧ للاستقلال، أقيمت مراسم تلاوة أمر اليوم على العسكريين في باحة وزارة الدفاع الوطني في اليرزة، بحضور قادة الأجهزة والوحدات التابعة للقيادة وضباطها، والموظفين المدنيين.

ووجّه قائد الجيش العماد جوزاف عون «أمر اليوم» إلى العسكريين، قائلاً: «أيها العسكريون، سبعة وسبعون عاما على الاستقلال، ولبنان يمر حاليا بمرحلة دقيقة وصعبة غير مسبوقة على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وقد أضافت كارثة المرفأ المزيد من الضغوط على الأوضاع المأزومة التي ترافقت مع جائحة كورونا. لكننا على ثقة أننا بوحدتنا وتضامننا سنتجاوز هذه المرحلة كما تجاوزنا أزمات عصفت بوطننا في مراحل سابقة».

وتابع: «أثبتم في هذه المرحلة أنكم على قدر المسؤولية، وتمكنتم بأدائكم ومناقبيتكم من ترسيخ ثقة اللبنانيين والعالم بنهج المؤسسة العسكرية ودورها الوطني. فأنتم ركيزة أساسية للسيادة الوطنية، وبجهودكم ومثابرتكم نجحتم في إعادة الحياة إلى مرفأ بيروت بسرعة قياسية، وعملتم على التخفيف من معاناة المتضررين عبر المبادرة إلى مساعدتهم والوقوف إلى جانبهم من خلال أعمال مسح الأضرار وتوزيع المساعدات والتعويضات المالية».

وتابع: «إن مسارعة الدول الشقيقة والصديقة إلى مساعدة لبنان في أعقاب الانفجار كان لها أثر إيجابي وهي محط تقدير وامتنان. وها هو الجيش وبدعم وإجماع رسمي وشعبي يخوض معركة الحقوق والثروات عبر مفاوضات تقنية غير مباشرة مع العدو الإسرائيلي لترسيم الحدود البحرية بقناعة راسخة بأن لا تفريط في كل ما يتعلق بالسيادة الوطنية».

وأردف: «كونوا على يقظة وجهوزية تامة في مواجهة أعداء لبنان، فالعدو الإسرائيلي لا يتورع عن إطلاق التهديدات بالاعتداء على أرضنا، ونواياه العدوانية تجاهنا لم تتوقف، وخلايا الإرهاب التي لم تكف عن التخطيط للعبث باستقرارنا الداخلي. الرهان عليكم في مواجهة هذه الأخطار ووأد الفتن، فلا تهاون مع العابثين بأمن الوطن واستقراره ولا تساهل مع من يحاول المس بالمصلحة الوطنية العليا، والعبث بالسلم الأهلي».

وختم: «قدمنا وسنقدم التضحيات تلو التضحيات والشهيد تلو الشهيد، ولن تزيدنا الشهادة إلا قوة ومنعة وإصرارا على الاستمرار بالقيام بالواجبات الوطنية».

كما أقيمت مراسم لتلاوة أمر اليوم في قيادات المناطق والمعاهد والكليات والمدارس، والقوات الجوية والبحرية وباقي الوحدات الكبرى. وتم وضع أكاليل من الزهر على الأنصاب التذكارية للشهداء.

خطباء الجمعة يطالبون بخلع الوثنية وحكومة تنهض بالبلد

رأى خطباء الجمعة أنّ لبنان يعيش لحظة سقوط مريع، ويهوي سريعاً نحو الارتطام، وعلى السياسيين أن يبادروا سريعاً، مطالبين بـ«ضرورة خلع الوثنية، والمبادرة إلى تأليف حكومة سياسيين واختصاصيين تنهض بالبلد، وليس حكومة أقنعة»، ومحذّرين من «لعبة رفع الدعم عن المواد الأساسية، لأنه لعب بنار اللقمة وهو بمثابة إعدام أكثرية الشعب اللبناني».

□ وفي هذا الإطار، رأى المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان «أننا نعيش لحظة سقوط مريع للبلد ككل، وكنا قد وافقنا في ما مضى على قضايا لم نكن لنوافق عليها لولا ظروف البلد. أما اليوم، فإننا نطالب بضرورة خلع الوثنية، والمبادرة بتأليف حكومة قوية، حكومة سياسيين واختصاصيين تنهض بالبلد، وليس حكومة أقنعة، فنظام البلد الذي صنعتموه يفرض عليكم ذلك، فلبنان يهوي سريعاً نحو الارتطام، عليكم أن تبادروا سريعاً وفق أولويات بلد ينزف ويحتضر، وإلا فلن يربح الأمريكي، ولن يربح الخارج، ولن يربح لبنان وأنتم ستكونون أول الخاسرين»... محذراً من «لعبة رفع الدعم عن المواد الأساسية، وخاصة حاكم مصرف لبنان، إياك واللعب بنار لقمة عيش اللبناني، لأن هذا الخيار هو بمثابة إعدام لأكثرية الشعب اللبناني الذي تمّ حجز أمواله ونهبه ومصادرة موارده وثروات دولته، لأن مزيداً من الترويع والتجويع سيدفع به نحو الانفجار، تداركوا لبنان قبل فوات الأوان، لأن شعبنا الآن يأكل الجمر، ولم يعد يقوى على احتمال الخيانة والنهب والتطويب الدولي ممن نهب البلد وما زال يصر على صفقة بيع الوطن».

□ وتناول مفتي بعلبك الهرمل السابق الشيخ بكر الرفاعي «الأوضاع الصعبة التي نعيشها في ظل الجائحة والتي باتت تتهددنا بشكل جدّي وبعض البلدات بات ارتفاع عدد الإصابات فيها يتخطّى الخطوط الحمراء وبالتالي لا بدّ من وعي خطورة المرحلة والاختصار في موضوع العزاء والفرح وهي خطوة تحتاج لوعي متقدّم وحرص على سلامة الجميع»، متسائلا عن الوضع العام «هل المواطن اللبناني يعيش بشكل طبيعي ويستطيع ان يسحب ودائعه من المصرف ويحرّك أمواله كيف يشاء ومسألة العلاج من الكورونا، هل هو متاح في جميع المستشفيات ويستطيع المريض الدخول الى كل مستشفى والسلع المدعومة؟، كل ذلك ولا يزال البعض يتساءل عن جنس الملائكة ويعتبر أنه يمتلك ترف الوقت ولا يزال مصرّاً على الرّقص فوق جراحاتنا».

□ واعتبر رئيس مركز الفاروق الإسلامي الشيخ أحمد البابا أنّ «تحكّم الظالمين بمصائر العباد أوصل الحالة إلى المراحل الخطيرة، والناس تعاني من شدّة المحن، وقد زاد في المعاناة تفشي الوباء الخطير لتتضاعف عذابات النّاس وآلامهم وزاد في الخراب المماطلة في تشكيل الحكومة وانهيار الاقتصاد جرّاء وضع العراقيل أمام التأليف، فحلّ الخراب بكل بيت ووصلت البلاد إلى الانهيار الشامل وبدأت تلوح في الأفق المجاعة والشعب المسكين كالعين تواجه المخرز وبدل ان يتعاون أفرقاء السلطة لرفع الضرر الكبير عن كاهل المواطنين صاروا يفكّرون بتقاسم الحصص الحكومية غير عابئين بدمار الوطن»، مُهيباً بـ«مَنْ بقيت عندهم ذرّة من ضمير أو حسّ وطني تناسي مصالحهم والتوجه لرفع الضرر عن النّاس ومواكبة الرئيس المكلف بتسهيل مهمة التأليف لعلها ترجع للبلاد الحياة».

□ وسأل الشيخ ماهر حمود: «هل مرّ أسوأ من هذا الاستقلال؟ ممكن: اثر الاجتياح الإسرائيلي مثلا، او خلال مراحل الحرب الأهلية، الاحتمال وارد، ولكن نعم هذا هو الاستقلال الأسوأ على الصعيد الدستوري وبما يمس الكيان اللبناني، ككيان سياسي، يمر علينا أسوأ عيد استقلال منذ العام ١٩٤٣، هذا دون ان ندخل في جدال آخر حول حقيقة هذا الاستقلال، وهل حصلنا عليه فعلاً أم كان «هدية» من بريطانيا نكاية بالفرنسي المحتلة أرضه وعاصمته، وهو اليوم لا يملك قراره والذي يوبخه الاميركي دون ان يحدث ردة فعل، ويطلب ان يُعين وزراء محددين يقبل بهم وإلا افلا مساعدات ولا مبادرة».

□ وقال السيد علي فضل الله: «أصبح واضحا أن ما نعانيه له بعد داخلي وخارجي، ولكن هذا ليس كل الخارج، فهناك من الخارج من يريد لهذا البلد الاستقرار ومساعدته على خروجه من أزماته إن هو ساعد نفسه وقام بما يجب عليه من إصلاحات ضرورية، وأثبتت تجارب الماضي والحاضر، أن الخارج يستكين لمنطق الأقوياء ويستجيب لشروطهم في نهاية المطاف فيما يخضع له الضعفاء ومن يسمحون له بالنفاذ إلى ساحتهم».

بلديات

البدء برفع النفايات من شوارع صيدا

سعد: نرفض الابتزاز وندعو لتلبية المطالب

شاحنة نفايات تدخل معمل الفرز في صيدا أمس

صيدا - ثريا حسن زعيتر:

باشرت صباح أمس الآليات التابعة لشركة NTCC برفع النفايات المتراكمة في الحاويات على مدى أربعة أيام من شوارع وأحياء مدينة صيدا نتيجة رفض استقبال عمال معمل فرز النفايات لأي شاحنة نفايات للمطالبة بتحسين رواتبهم المتدنية في وقت كان قد فتح العمال ليلا وبالتراضي بوابة المعمل غير أنهم أعلنوا انه بالرغم من فتح البوابة وبدء إدخال الشاحنات إلا أنهم لا زالوا متوقفين عن العمل مع مواصلة اعتصامهم لحين تحقيق مطالبهم.

وأكد ممثل العاملين في معمل فرز النفايات الصلبة في مدينة صيدا خالد عكرة أنهم «كعمال فتحوا بوابة المعمل بعد تمني مخابرات الجيش علينا تفاديا لأي صدام بين الطرفين وكلنا لا نريده، وقد دخلت شاحنة بيك اب إلى باحة المعمل وستتبعها كميونات محملة بالنفايات لتفريغها، لكننا لن نعاود العمل وسنواصل إضرابنا لحين نيل مطالبنا».

وقال: «تم استدعاؤنا أنا وسعد الدين السبع أعين وحسن حجازي للحضور غداً (اليوم) الى المخفر في سرايا صيدا الحكومية عند التاسعة صباحاً للتحقيق معنا بحسب ما علمنا بسبب تصاريحنا للإعلام، ونحن على استعداد للمثول في المخفر لأننا لم نقتل أو نسرق، فقد اعتصمنا سعياً لنيل حقوقنا برواتب تؤمن لنا الحد الأدنى من العيش بكرامة ، والعمال اختارونا لنتفاوض مع الشركة باسمهم، فإذا أحبت إدارة الشركة إعطائنا حقوقنا جيد، وإلا أوقفونا عن العمل واصرفوا لنا حقوقنا وتعويضاتنا ونخرج حينها من عملنا».

وإذ أوضح أنّه «في حال طال وجودنا داخل المخفر لساعتين أو أكثر، فسوف يعتصم العمال أمام مدخل السرايا لحين خروجنا»، ختم مُحذّراً «أي عامل غريب او سائق يدخل للعمل في المعمل سنطرده لأنه يسلب قوتنا ومصدر عيشنا الوحيد وبات هذا مصير حياة من يدق برزقنا ومعيشتنا سندق رأسه وغداً سننتظر لتتضح الأمور أمامنا ونأمل خيراً».

□ بدوره، شدد الأمين العام للتنظيم الشعبي الناصري النائب الدكتور أسامة سعد على «ضرورة استكمال جمع النفايات التي المكدسة في العديد من شوارع صيدا والجوار»، مستنكراً «توقف أعمال رفع النفايات بذريعة أنه لم تعد هناك مساحات في نطاق المعمل قادرة على استيعابها»، وداعيا «إدارة المعمل إلى البحث عن حلول للمشاكل في علاقتها مع وزارة المالية ومصرف لبنان بعيداً عن اللجوء إلى ابتزاز سكان منطقة صيدا على الصعيدين الصحي والبيئي وبعيداً عن ابتزاز عمال المعمل في مصدر الرزق ولقمة العيش، فنحن نشجب كل أساليب الإبتزاز، ونشدد على رفض إقفال المعمل كونه يشكل مرفقاً عاماً، كما نشدد على تلبية مطالب العمال».

مظلي تركي على ساحل عدلون

المظلي التركي لحظة هبوطه

قد تكون حملته الرياح عكس ما تهواه مظلّته، وقد يكون وضعه «فيه إنّ»، فقد هبط مظلي تبيّن أنّه من التباعية التركية، على ساحل الزهراني عند شاطئ بلدة عدلون، لتيتجمّع حوزله المواطنون وتبدأ رحلة «القال والقيل».

وفي التفاصيل، لاحظ الأهالي مظلة مجهولة تهبط نحو شاطئ عدلون، فسارعوا باتجاهها ليتبين أن مظلياً تركي الجنسية كان يحلق بواسطة مظلة كبيرة مزوّدة بفراش على شكل محرك.

وفيما لم يُعرف بعد مكان انطلاقه وكيفية وصوله إلى لبنان، حضرت مخابرات الجيش في الزهراني للتحقيق معه، بعدما تم التدقيق بهويته.

علم وخبر لجمعية جديدة برئاسة جبران باسيل

نُشِرَ في الجريدة الرسمية العدد ٤٥ الصادر في ٢٠٢٠/١١/١٩ في الصفحة ٢٠٥٩ بيان علم وخبر يحمل الرقم ١٣٩٦ بتأسيس جمعية جديدة تحمل اسم «جمعية درب المسيلحة»، مركزها البترون – السوق العام – شارع ١٠ – مبنى فادي دعبول – مقابل بنك بيبلوس.

أما غاية هذه الجمعية فحسب الجريدة الرسمية هي العمل ضمن منطقة وادي نهر الجوز والوديان والمسارات المحيطة والمؤدية إليها.

ولفتت الجريدة الرسمية إلى أنّ أهداف الجمعية تتنوّع بين عدد كبير من النشاطات البيئية، الرياضية، الثقافية، الدينية، السياحية، وحتى الاجتماعية والإنمائية.

وأشارت الجريدة الرسمية الى ان المؤسّسين هم: النائب جبران جرجي باسيل، مارك خالد أبي كرم، اسطفان يوسف الجمال، أديب مخايل موسى، خالد فارس نخلة، عساف جرجور مهنا واسعد الياس النخل، بينما ممثّل الجمعية تجاه الحكومة مارك خالد أبي كرم.

أرجوحة الدولار.. سوق سوداء في «صندوق أسود»!

ذو الفقار قبيسي:

على طريقة الـYOYO صعوداً وهبوطاً والعكس، يستمر الدولار في «اللعب» على ساحة السوق السوداء التي باتت بما يحيط بها من أحجية والغاز وكأنها «صندوق أسود» في تدابير مصرفية أو صيرفية أو خطط وأهداف سياسية أو تغيّرات عفوية أو طبيعية في عرض وطلب في سيناريوهات متعددة يؤدّيها بشكل منفصل أو متصل مجموعة «أبطال» لكل منهم دوره الخاص ومصالحه الخاصة، فيما شعب لبنان هو المتفرج و... الضحية!

وبغض النظر عن الأسباب الخفية التي يتقرر فيها كل سعر على حدة، فإن «لائحة أسعار» الصرف في لبنان باتت أطول من أي لائحة عملات في العالم كونها تضم ٥ أو ٦ أسعار لعملة عملة واحدة هي الدولار مقابل سعر واحد محدد واحد لكل عملة عربية وعالمية. حتى ان رئيس مجلس النواب أطلق يوما سعرا اضافيا هو ٣٢٠٠ ليرة قال انه الذي يجب أن يكون عليه سعر الدولار في لبنان (مقابل باقي الأسعار من «أسود» (نسبة الى السوق السوداء) الى أبيض الى رمادي الى «لولار» لبناني»(!) (من حرف اللام في كلمة لبنان) السعر المعتمد في المصارف اللبنانية لسحوبات الليرات من ودائع الدولارات.

التداعيات...

.. وفي هذا الـ **Kaleidoscope** أو «المشكال» (الذي هو عبارة عن أنبوب زجاج متعدد المرايا كلما قلبته يعطي أشكالا وألوانا متنوعة) تنتج أسعار الصرف المتعددة في لبنان عوارض جانبية منها يعرقل التخطيط أو يمنع التوقعات لدى الأفراد في الانفاق والايداع والادخار، ولدى المؤسسات في الاستيراد أو التصدير أو الاستثمار، أو يشجع على المزيد من المضاربات، ويضعف الثقة بالعملة الوطنية وبالاقتصاد الوطني وبقدرة السلطة السياسية والنقدية والمالية على لجم التضخم وضبط الأسعار، ويفتح الباب واسعا أمام الاختراقات الخارجية للأوضاع الداخلية، ويتسبب في الفوضى والاضطرابات الأمنية والاجتماعية... ولذلك لم يحيد عن الصواب الاقتصادي المبدع «جاليمار شاخت» (منقذ المارك الالماني في عشرينيات القرن الماضي من قاع التضخم المفرط) عندما قال: «ان فكرة النقد مرتبطة بفكرة الوطن». وقد قالها وزير المال قبل أيام عندما ربط إصلاح الأوضاع الاقتصادية والنقدية بدءاً من السياسية، بمصير لبنان وحياة شعب لبنان، وفي وقت تزداد مخاطر التضخم مع ازدياد كميات النقد المتداول التي قفزت ١٢٥٪ في أقل من عام بين كانون الأوّل ٢٠١٨ وأيلول ٢٠٢٠ من ٥,٠٠٨ مليار ليرة إلى ٢٢,١٣٢ مليار ليرة وبمعدل ١,٣٦٨ مليار ليرة يومياً.

	مليار ليرة		مليار ليرة
كانون الأول ٢٠١٨	٥,٠٠٨	كانون الأول ٢٠١٩	٩,٨١٨
كانون الثاني ٢٠٢٠	١٠,٧٣٤	شباط ٢٠٢٠	١١,٩٧٢١
آذار ٢٠٢٠	١٣,٢١٣	نيسان ٢٠٢٠	١٤,٥٦٢
أيار ٢٠٢٠	١٦,٤٢٠	حزيران ٢٠٢٠	١٧,٨١٧
تموز ٢٠٢٠	١٩,١٠١	آب ٢٠٢٠	٢٠,٦٧٧
		أيلول ٢٠٢٠	٢٢,١٣٢

ومع الارتفاع المتواصل في كميات النقد المتداول، سجل مؤشر الاستهلاك ارتفاعاً ملحوظاً بنسبة ١٠٧٪ في أيلول ٢٠٢٠ بالمقارنة مع أيلول ٢٠١٩ دليلاً على دخول البلاد في فخ الكساد الاقتصادي والركود التضخمي.

٧٠٠٠ شخص تقدّموا للعمل في الأفران خلال ٧ ساعات من الإعلان!

كتب المحرر الاقتصادي:

في مؤشر عملي على اشتداد حدّة البطالة، كان الملفت انه بعد ٧ ساعات من الإعلان عن حاجة الأفران إلى عمال، تقدّم ٧٠٠٠ شخص للوظيفة!

جاء ذلك في بيان صدر أمس عن نقابة عمال المخابز في بيروت وجبل لبنان، أكدت فيه على ضرورة حماية اليد العاملة اللبنانية ومكافحة اليد العاملة الأجنبية غير المشرّعة، وطالبت بتشريع عمال الأفران الأجانب إسوة بباقي المهن، وأشارت إلى انه خلال زيارة مجلس النقابة لوزيرة العمل طلبت الوزيرة تقديم لائحة بأسماء عمال الأفران الراغبين في العمل، وجرى تقديم اللائحة.

وعندما أعلنت بلدية الغبيري عن فرص عمل في الأفران، كانت المفاجأة ان خلال ٧ ساعات من نشر الإعلان تدفق على نقابة الأفران ٧٠٠٠ طلب توظيف. وأبلغت نقابة الأفران بلدية الغبيري ان النقابة مستعدّة لتدريب العاملين وتقديم كل أسباب النجاح لهم.

مؤتمر صحافي للهيئات الاقتصادية

تحت عنوان «ما ضاع حق وراءه مطالب»، تعقد الهيئات الاقتصادية اللبنانية مؤتمراً صحافياً في الثانية عشرة ظهر الأربعاء ٢٥ الجاري في مقر غرفة بيروت وجبل لبنان، للمطالبة بإنجاز التحقيق في انفجار مرفأ بيروت الكارثي وإعلان نتائجه أمام الرأي العام اللبناني والدولي، إنصافاً للعاصمة بيروت وللشهداء والمصابين ولجميع المنكوبين على مساحة الوطن، وإيذاناً بدفع شركات التأمين الحقوق للمتضررين. وللكشف عن آخر المستجدات الحاصلة على مستوى حقوق المتضررين الذين لديهم بوالص تأمين مع شركات التأمين، والخطوات التي ستُتخذ في هذا الإطار لحفظ الحقوق.

ربطة الخبز: السعر والوزن في قرار وزارة الاقتصاد

أصدر وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة تصريف الأعمال راوول نعمة قرارين نافذين لغاية الخامس من كانون الثاني ٢٠٢١، حدّد بموجبهما طن دقيق القمح المُعدّ لإنتاج الخبز اللبناني (الموحد فئة ٨٥) أرض المطحنة بمبلغ ٨١٢٠٠٠ل.ل./ كحد أقصى.

كما حدّد سعر ووزن الخبز اللبناني «الأبيض»:

– ربطة حجم كبير: زنة ٩٠٠ غرام كحد أدنى، بسعر ٢٠٠٠ ليرة لبنانية كحد أقصى.

– ربطة حجم وسط: زنة ٤٠٠ غرام كحد أدنى، بسعر ١٢٥٠ ليرة لبنانية كحد أقصى.

وجاء في شرح الأسباب انها «نظراً إلى الارتفاع الحاد في سعر القمح في بورصته العالمية الى حدود ٢٧٥ دولاراً أميركياً للطن أي بنسبة ٤٠٪ تقريباً، بالإضافة الى ارتفاع كلفة الصيانة لدى المطاحن الآلية، وبناءً على هبة الطحين من العراق والتي ستدخل في انتاج الخبز اللبناني بنسبة ٢٥٪ والتي تتلاءم مع أفضل طرائق الانتاج».

خطة للدعم

من جهة ثانية قال نعمة «أتمنى الخروج من هذه الحكومة ومن بعدها سأرتاح»، مضيفاً «حاولت العمل في هذه الحكومة بطريقة سريعة وعصرية ولكنني جوبهت بطرق تقليدية في التواصل».

واعتبر في حديث ضمن برنامج «صار الوقت» mtv، ان المسؤول الأول عن الانهيار هي الحكومات وليس مصرف لبنان، كما ان حاكم المصرف رياض سلامة وضع الهندسات المالية لكي يأتي بالدولارات الى لبنان.

ورأى انه غير نادم على المشاركة في الحكومة، معتبراً ان الرئيس المكلف سعد الحريري ليس الإنقاذ لأنه يتمّ إعادة تشكيل حكومة على شكل الحكومة التي كنّا نعمل بها.

وشدد على أن «وزير المال سحب قانون الـ Capital Control من التداول وبالتالي مَن خلفه عرقل».

وعن الدعم، قال «يبدو أننا ذاهبون إلى ترشيد الدعم والدجاج واللحوم كلّها مدعومة في لبنان».

ولفت إلى ان «من اليوم الأول قلت لوزير الزراعة علينا أن نشجع على الاستيراد كي يصبح هناك منافسة وفعالية بالأسعار».

وأوضح «أننا أحلنا ٦٧ تاجراً الى النيابة العامة وكل اللحوم والدجاج الذي يصل الى لبنان مدعوم ومن دون منافسة لا أسعار حقيقيّة»، لافتاً إلى أن «عدد السلع المدعومة في السلّة فتح مجالات خاطئة ويجب ضبط التهريب ونحن مع إستمرار الدعم ولكن بطريقة مختلفة».

استدعى وزير الاقتصاد والتجارة راوول نعمه كل من شركتي بيكون ونجار بعد انتشار صور على مواقع التواصل الإجتماعي تبرز وجود سلع مدعومة في مراكز بيع في الكويت وتركيا. وقد طلب منهم إبراز المستندات التي تثبت ان تصدير هذه البضائع جرى بشكل فردي ليبنى على الأمر مقتضاه. كما اكد أنه سيحيل الإخبار الى النيابة العامة المالية.

التحقيق في السلع المدعومة المباعة في الخارج

تصويب

ورد في مقال أمس عن صادرات لبنان الزراعية ٦٦٠ مليون دولار والصواب ٦٦ مليون دولار عن النصف الأوّل من العام ٢٠٢٠، في حين بلغ مجموع الصادرات الزراعية اللبنانية عن كامل العام ٢٠١٩ (١١٨ مليون دولار)، مقابل صادرات إسرائيل الزراعية ٢,٥ مليار دولار منها ١,٢ مليار دولار تكنولوجيا زراعية.

لا نشاط كروياً للاندية بفترة الاقفال الحالية

المنتخبات وحدها ستحظى باستثناء لاجراء تمارينها والاندية عليها الانتظار..

كتب وسيم صبرا:

يجهد الاتحاد اللبناني لكرة القدم، لاعادة عجلة الحياة الى ملاعب اللعبة، تمهيداً لاستكمال مسابقاته، خاصة الدوري العام لاندية الدرجة الاولى للرجال بعدما كان توقف اختيارياً قبل نحو عشرة ايام افساحاً للمنتخب الوطني لاقامة معسكره في الامارات العربية المتحدة الشقيقة، قبل ان يمدد بفعل الاجراءات الحكومية، لكبح جماح تفشي وباء كورونا المستجد.

وفي هذا الاطار اجتمع المهندس هاشم حيدر رئيس الاتحاد بوزير الداخلية محمد فهمي واشار بعد اللقاء بان الاجواء كانت إيجابية.

وكشف صعوبة عودة تمارين الاندية خلال فترة الاقفال الحالية، اما بحال مددت – وهذا امر مستبعد – فوقتها لكل حدث حديث، فالوزير وعد بتحويل الملف للمجلس الأعلى للدفاع وذلك من أجل إعطاء الكرة اللبنانية استثناء خاصا بحال امتد قرار الإقفال لأسابيع إضافية.

واشار ان: «الاتحاد وضع الوزير بصورة إطلاق الجولات الـ ٦ الماضية من الدوري وسط بروتوكول صحي جيد»، لافتاً ان لا اجراءات اضافية طالما ان المتخذة راهنا كانت بحدها الاقصى واثبتت فاعليتها.

وأكد المهندس حيدر أن «الاتحاد سيحدد روزنامة جديدة لاستكمال الدوري وسيمنح الأندية الفرصة من أجل إطلاق تمارينها بعد ٣٠ نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري».

وأضاف: «لمسنا تفهم الوزير لعودة النشاط واعطائه استثناء لتمارين المنتخبات الوطنية، خاصة بظل الاستحقاقات القريبة التي تنتظرها».

وحول الدفعة الثانية من مساعدات الفيفا، اشار الاخير يطلب كشفا من كل ناد لمعرفة كيفية صرف الدفعة الاولى، وبانتظار استكمال هذا الملف، فان وصول بقية المساعدة سيتأخر.

وحاولت معظم الأندية خلال الايام الاخيرة، اقامة تمارينها سرًا، خوفا من مداهمة القوى للملاعب، وتالياً تغريم الأندية بمحاضر ضبط، كما حصل مع نادي الشباب الغازية!..

ومن المفارقات ايضاً مداهمة القوى الامنية لملعب الانصار اثناء اجراء الراسينغ من اندية الدرجة الثانية تمارينه، فجرى ايقافها وتفريق الجهاز الفني ولاعبيه، كما ان رضا عنتر النجم السابق ومدرب فريق العهد (بطل لبنان وحامل لقب كأس الاتحاد الاسيوي)، سطرت بحقه مخالفة اثناء توجهه لقيادة التمارين «السرية» لفريقه، وذلك لمخالفته قانون «المفرد والمجوز» بقيادة سيارته ولم تنفعه كل التبريرات، كون التمارين من «الاشغال» المشمولة بالاقفال.

برشلونة وليفربول يواجهان اتلتيكو وليستر..

ميسي ورفاقه يتحضرون لمواجهة شاقة امام اتلتيكو مدريد بالدوري الاسباني..

ستكون الانظار متجهة مع عودة النشاط الكروي المحلي، الى موقعة برشلونة ومضيفه اتلتيكو مدريد بالمرحلة العاشرة من الدوري الإسباني حيث يسعى كل منهما للفوز، إذ إن «الروخيبلانكوس» لا يزال الوحيد في «الليغا» الذي لم يتعرّض لأي خسارة لتاريخ وهو يتواجد بالمركز الثالث بفارق ٣ نقاط عن ريال سوسييداد المتصدّر كما أنه يمتلك مباراتين مؤجّلتين، أما الكاتالوني فتعرّض لهزيمتين حتى الآن ويتواجد بالمركز الثامن بفارق ٩ نقاط عن سوسييداد مع مباراتين مؤجّلتين ايضاً ما يعني أن خسارته ستُبعده أكثر عن الصدارة.

وسيكون ريال مدريد أمام تحدّ صعب بدوره عندما يحل ضيفاً على فياريال، وهو يتواجد بالمركز الرابع بـ ١٦ نقطة ومباراة مؤجّلة، فيما يتواجد فياريال بالوصافة بـ ١٨ نقطة، أما ريال سوسييداد المتصدّر بـ ٢٠ نقطة فيلعب بضيافة قادش مفاجأة الموسم والذي يتواجد بالمركز السادس بـ ١٤ نقطة.

وفي انكلترا، يخوض توتنهام اختبارًا هامًا لمعرفة مدى قدرته على المنافسة بجدية على اللقب الغائب عنه منذ ٦٠ عاما، عندما يستضيف مانشستر سيتي بالمرحلة التاسعة، حيث يحتل توتنهام المركز الثاني بفارق نقطة واحدة عن ليستر سيتي المتصدر، علما أن ٣ نقاط تفصل بين صاحب المركز الاول والسادس وبالتالي فإن تشلسي وأستون فيلا يملكان فرصة اعتلاء المركز الاول ولو لساعات قليلة عندما يواجهان نيوكاسل وبرايتون تواليا، اما سيتي فيقبع في المركز العاشر متخلفاً بفارق ٦ نقاط عن القمة لكنه يملك مباراة مؤجلة، ويخوض ليفربول المدجج بالاصابات لا سيما بخط دفاعه مباراة صعبة على ارضه ضد ليستر المتصدر،ويستطيع ليفربول انتزاع الصدارة بحال فوزه على ليستر وعدم فوز توتنهام على سيتي، وستكون الفرصة سانحة امام مانشستر يونايتد الرابع عشر مع مباراة مؤجلة لتحقيق اول فوز له على ارضه عندما يستضيف وست بروميتش البيون، وفي أبرز المباريات الاخرى، يحل أرسنال ضيفاً على ليدز وايفرتون على فولهام، فيما يستقبل ولفرهامبتون نظيره ساوثمبتون المتألق بختام المرحلة الاثنين.

وفي ايطاليا، يسعى نابولي الثالث إلى ازاحة ميلان عن الصدارة والحلول مكانه بحال عدم فوز ساسوولو الثاني على ضيفه فيرونا، وذلك عندما يستضيفه على بابرز مباريات المرحلة الثامنة، ويدخلها ميلان محتلاً المركز الاول بفارق نقطتين عن ساسوولو و٣ نقاط عن نابولي، ويستضيف يوفنتوس الخامس (١٣ نقطة) كالياري وهو بحاجة ماسة الى النقاط الثلاث ليدخل جديا بالصراع على القمة، في ظل استمرار غياب قطبي الدفاع المخضرمين ليوناردو بونوتشي وجورجيو كيليني، وقد يستعيد المدافع الهولندي ماتيس دي ليخت بعد غياب منذ اب/اغسطس الماضي اثر خضوعه لعملية جراحية في الكتف، ويسعى ساسوولو الى مواصلة زخمه عندما يحل ضيفا على هيلاس فيرونا، ويأمل فريقا انترميلان واتالانتا لتحقيق نتيجة ايجابية قبل امتحانين صعبين لهما الاسبوع المقبل ضد ريال مدريد الاسباني وليفربول الانكليزي تواليا في دوري ابطال اوروبا، عندما يلتقيان سبيتسيا وتورينو تواليا.

وفي المانيا، يسعى بايرن ميونيخ لمواصلة انتصاراته عندما يستضيف فيردر بريمن بالمرحلة الثامنة، في حين يتطلع بوروسيا دورتموند للعودة الى السكة الصحيحة حين يواجه هرتا برلين، ويتصدر البافاري الترتيب مع ١٨ نقطة بفارق نقطتين عن لايبزيغ الثاني وثلاث عن دورتموند وليفركوزن الثالث والرابع تواليًا.

قضائيات

منسقو المهن الحرة شمالاً واتحاد الحقوقيين المسلمين: لإستمرار المراد في مهامه

عقد منسقو المهن الحرة وممثلون عنهم في القوى النقابية التالية: تيار «المستقبل»، «القوات اللبنانية»، تيار «المردة»، تيار «العزم»، تيار «الكرامة»، حركة «الاستقلال»، «الجماعة الاسلامية»، «التجمع المهني للاصلاح»، اجتماعا في نقابة المحامين بطرابلس، خصص للبحث في وضع نقابات المهن الحرة في الشمال عموما ونقابة المحامين خصوصا.

وأشار المجتمعون في بيان على الاثر، الى أن «الجميع يعي دقة المرحلة، وحجم التحديات التي تواجهها النقابات في ظل الأزمة الاقتصادية النقدية الخانقة المترافقة مع أزمة صحية وظروف عمل مستعصية، أدت إلى تدهور عام في أوضاع الزميلات والزملاء في كافة المهن، كما أصابت المؤسسات النقابية في أدائها ودوراتها التنظيمية، ووضعتها أمام تحديات جسام، ما يقتضي من الجميع الترفع عن الحسابات السياسية الضيقة والتكاتف معا في مواجهة الازمة تحت عنوان المصلحة النقابية اولا».

وأكد المجتمعون وقوفهم «إلى جانب النقباء والمجالس النقابية في الشمال»، معربين عن استعدادهم «الكامل لتقديم يد العون حيث تقتضي الحاجة، على أن يصار إلى إجراء لقاءات مع مجالس النقابات للتداول».

ودعوا نقيب المحامين محمد المراد الى «الاستمرار في أداء مهامه ودوره النقابي انسجاما مع قانون تمديد المهل، لما فيه مصلحة النقابة والسير المنتظم للمرفق العام».

وأخيرا، اتفقوا على «تكثيف لقاءاتهم التنسيقية دوريا تحت العنوان النقابي العريض، حرصا على المؤسسات النقابية وتحقيقا للمصلحة العامة لكافة الزميلات والزملاء».

الحقوقيون المسلمون

ثمّن اتحاد الحقوقيين المسلمين في لبنان الدور النقابي الذي مارسه نقيب المحامين في طرابلس محمد المراد وأعضاء مجلس النقابة خلال العامين الماضيين من تنظيم للعمل المؤسساتي والاهتمام بقضايا حقوق الإنسان وحرصه على إشراك جميع المحامين دون استثناء في النشاطات النقابية، مما أعاد روحية العمل الجماعي للنقابة على الرغم من الصعوبات التي عصفت ببلادنا خلال هذه الفترة. إقرأ أيضاً: «كورونا» يتمدد..الجائحة تصل الى نقابة المحامين وفحوصات بالجملة الاثنين! وقد جاء تأجيل العملية الانتخابية نتيجة لتطبيق أحكام قانون تعليق المهل و لقرار قضائي، وهو نفس الأمر الذي حصل في اكثر من نقابةفي لبنان ومنها نقابة المحامين في بيروت، الأمر الذي يحتم علينا جميعاً أن نتطلع إلى التعاون فيما بيننا لمصلحة النقابة وعدم السماح لوجود فراغ في قيادتها، وعليه فإن اتحاد الحقوقيين المسلمين في لبنان يدعو النقيب المراد للعودة عن قرار الاعتكاف، فهي ضرورة حتمية لمصلحة المحامين في ظل الأوضاع الصعبة التي تمر بها البلاد ، لما لها من أهمية في متابعة الإنجاز ات وتسليمها للنقيب الجديد بعد إجراء الانتخابات عملاً بمبدأ استمرارية العمل المؤسساتي وهو ما تحتاجه نقابتنا بشدة في هذه الأوقات الصعبة.

القاضي ترك محامياً زوّر بطاقة صحفية... بانتظار رأي نقابته

قرر النائب العام الاستئنافي في بيروت القاضي زياد ابو حيدر ترك المحامي (ع. ف.) بعد توقيفه يوم امس في مخفر البسطة على خلفية تزويده احد العاملين السوريين ببطاقة صحفية مزورة استخدمها الاخير في تنقلاته خلال فترة التعبئة العامة بسبب جائحة كورونا.

وسيحيل القاضي ابو حيدر الملف الى نقابة المحامين في بيروت لإبداء رأيها بشأن الادعاء على المحامي كون الاخير ينتسب اليها.

الحقيقة بعد ١١ سنة!

أعلنت المديرية العامة للأمن العام، في بيان أصدرته انه «بعد رصد ومتابعة دقيقة أوقفت المديرية العامة للأمن العام بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٢٢، إنفاذاً لإشارة النيابة العامة الإستئنافية في جبل لبنان، السورية – المصرية (ف.ط.) بجرم ممارسة الدعارة وتعاطي المخدرات. خلال اجراء التحقيق معها والتوسع فيه، اعترفت الموقوفة بجريمة قتل اللبناني (ن.ح.)، الذي كان قد اختفى في العام ٢٠٠٩، وذلك في منزلها في منطقة برج حمود بالشراكة مع المصري (ع.ب.)، حيث قاما بنقل الجثة ورميها بوادٍ في منطقة المتن الشمالي خلال ذلك العام. بعد مراجعة النيابة العامة المشار إليها أعلاه، أحيلت الموقوفة إلى المرجع المختص لإجراء المقتضى القانوني بحقها.»

اشتباكات العشائر.. فصل جديد!

مرة جديدة، يكسر السلاح المتفلت هيبة الدولة، حيث أفيد عن اشتباكات في حي الشراونة في بعلبك بين افراد من عشيرتي جعفر وزعيتر.

وتدخلت قوة من الجيش الى حي الشراونة في بعلبك، ونفذت مداهمات بحثا عن مطلقي النار جراء الاشتباكات التي شهدها الحي بين أفراد من عائلتي جعفر وزعيتر.

وقد خلفت الاشتباكات أضرارا مادية في الممتلكات وأدت الى تحطم عدد من نوافذ السيارت والمنازل، ومنها مدخل مستشفى دار الحكمة في تل الأبيض، إلى جانب عشرات الثقوب التي أحدثتها في خزانات المازوت والمياه على أسطح المباني والمنازل.

ووزعت قيادة الجيش – مديرية التوجيه بيان حول الغشتباكات وجاء فيه «بتاريخ ٢٠ / ١١ / ٢٠٢٠ حوالى الساعة ١٨,٠٠، تطوّر خلاف بين عائلتين في حي الشراونة – بعلبك، إلى تبادل كثيف لإطلاق النار من أسلحة خفيفة وقذائف آر بي جي. على الأثر، تدخلت وحدات الجيش المنتشرة في المنطقة وعمدت إلى تسيير دوريات مؤللة وأعادت الوضع إلى طبيعته، كما تجري ملاحقة مطلقي النار لتوقيفهم وإحالتهم على القضاء المختص».

سلب مسلح في بريتال واعتداء على مشغل سيدات الخيام للتنمية

أقدم مسلحون مجهولون عند أطراف بلدة بريتال، على سلب المواطن (ب. ي.) وبرفقته الفلسطيني (ح. ش.) سيارته من نوع جيب تريل بليزر لون كحلي ومبلغ مليونين و٣٥٠ ألف ليرة لبنانية و ٨٠٠ دولار أمريكي كانت بحوزتهما، قبل أن يفروا إلى جهة مجهولة.

وفي الخيام، اعتدى مجهولون على مجمع النادي الثقافي الاجتماعي في البلدة، وتحديدا على مشغل سيدات الخيام للتنمية المخصص لخياطة الكمامات والذي يعتاش منه عائلات من البلدة.

وفي التفاصيل، ان حجرا كبيرا ألقي من نافذة قاعة المشغل، ادى الى تناثر الزجاج على الاقمشة وماكينات الخياطة، الامر الذي سبب ذعرا عند السيدات اللواتي يعملن في المشغل وعطلهن عن العمل لساعات.وقدم المعنيون شكوى الى الجهات المعنية.

وطالب كل من «جمعية سيدات الخيام للتنمية» و«النادي الثقافي الاجتماعي، من «السلطات المحلية وقوى الأمن تسيير دوريات ليلية لقمع التجمعات ليلا بين الشباب المستهتر».

يذكر انه الاعتداء الثاني الذي يحصل على المجمع.

توقيف عصابة سرقة ومهرب سيارات مسروقة إلى سوريا

أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي – شعبة العلاقات العامة في بلاغ أصدرته أنه بعدما «حصلت في الآونة الأخيرة عدة عمليات سرقة طالت مواد بناء وأسلاك كهربائية من داخل ورش قيد الانجاز في منطقة بنت جبيل والقرى المحيطة بها.على الأثر كثفت مفرزة استقصاء الجنوب في وحدة الدرك الإقليمي إجراءاتها لتوقيف الفاعلين.

نتيجة الاستقصاءات والتحريات المكثفة، تمكنت هذه المفرزة ليل ٩/٨ الجاري من توقيف الفاعل بالجرم المشهود اثناء قيامه بالسرقة من بلدة يارون، والقت القبض على معاونَيه، وهم كل من:(س. ا. مواليد عام ١٩٨٠، لبناني) وابنه (ح.، مواليد عام ٢٠٠٦)و(هـ. ب. مواليد عام ١٩٩٨، لبناني)

وقد تبين ان (س. ا.) من اصحاب السوابق بجرائم سرقة وترويج مخدرات وتعاطيها، وقد خرج من السجن منذ قرابة الشهرين، كما جرى ضبط المركبة الالية التي يستخدمونها في عملياتهم.

احيلوا الى مفرزة صيدا القضائية في وحدة الشرطة القضائية للتوسع بالتحقيق معهم، بناء على اشارة القضاء المختص». أعلنت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي . شعبة العلاقات العامة في بلاغ أصدرته انه «في إطار متابعة مكتب مكافحة جرائم السرقات الدولية في وحدة الشرطة القضائية لمكافحة عمليات سرقة السيارات في جميع الاراضي اللبنانية. ونتيجة للاستقصاءات والتحريات المكثفة، توصل عناصر هذا المكتب الى معرفة هوية أحد الأشخاص الذي ينشط في مجال نقل وتهريب السيارات المسروقة من محافظتي بيروت وجبل لبنان الى داخل الاراضي السورية، وتحديد مكان تواجده.بناء عليه، وبتاريخ ٩-١١-٢٠٢٠ قامت قوة من المكتب المذكور بعملية مداهمة في محلة برج حمود، وتمكنت من توقيفه ويدعى:(ع. ج. مواليد عام ٢٠٠٠، سوري)،وضبطت معه مسدساً حربياً مع ذخيرة صالحة للاستعمال.باستماعه، اعترف بنقل /٥/ سيارات مسروقة حديثة الصنع نوع «هيونداي توكسون»، من محافظتي بيروت وجبل لبنان وتهريبها الى داخل الاراضي السورية لقاء مبالغ مالية. التحقيق مستمر بإشراف القضاء المختص، والعمل جار لتوقيف باقي المتورطين.

استعادوا سيارتين بعد أقل من ساعتين على سرقتهما !

استعاد عنصران من طوارئ زحلة سيارتين مسروقتين بعد أقل من ساعتين على سرقتهما من مدينة بيروت، في عملية امنية نفذت فجر أمس، وأسفرت عن توقيف احد السارقين، وتبين انه من التابعية الفلسطينية فيما فر الآخر، وضبطا السيارتين وهما من نوع «كيا – سيرانتو».

وفي التفاصيل، ان دورية لطوارئ زحلة تابعت سيارتين مشبوهتين ولاحقتهما بدءا من منطقة سعدنايل وصولا الى منطقة الفرزل حيث أقفل العنصران الطريق على السيارتين وأنذرا السائقين بضرورة التوقف وعندما لم يمتثلا اطلقا رشقات نارية على اطارات السيارتين وتمكنا من توقيف احد السارقين وهو في داخل السيارة المسروقة، في حين اكمل السارق الآخر طريقه، الا ان السيارة تعطلت فتركها وفر منها، ولاحقه عنصر واحد ولم يعثر عليه.

وضبطت السيارتان ونقل الموقوف الى سرية درك زحلة التي باشرت تحقيقاتها.

وتبين ان السيارتين من نوع «كيا سيرانتو» سرقاهما من بيروت وكانا في طريقهما الى منطقة الهرمل وصولا الى المعابر غير الشرعية لادخالهما الى سوريا.

ويشار الى ان قيادة منطقة البقاع الاقليمية في قوى الامن الداخلي تسير، منذ فترة، وعلى رغم الامكانات الضئيلة، دوريات على مدار الساعة على طول الطرق البقاعية الرئيسية.

متفرقات رياضية

صلاح عاد الى انكلترا رغم استمرار اصابته بكورونا..

■ محمد صلاح يعود الى انكلترا رغم عدم شفائه.. حيث اعلن الاتحاد المصري بان نجم منتخب بلاده ونادي ليفربول، المصاب بفيروس كورونا المستجد «كوفيد ١٩» عاد الى إنكلترا عبر مطار الغردقة على متن «طائرة خاصة مجهزة طبية»» ورافق صلاح في الطائرة زميله في المنتخب المصري لاعب وسط ارسنال الانكليزي محمد النني المصاب بالفيروس أيضا، وهما خضعا لمسحة جديدة يوم الخميس، بينت استمرار اصابتهما بالفيروس، وأمل الاتحاد المصري: «أن تتحول حالتهما إلى سلبية قريبا والتمكن من العودة إلى مشاركة فريقيهما في مبارياتهما المقبلة».

■ سجل لبنان انتصارا جديدا حققه البطل أدون أيوب بالسنة الثالثة للتربية البدنية والرياضية في كلية التربية (١) بالجامعة اللبنانية، بعدما أجبر خصمه البحريني عيسى العامري على الاستسلام خلال المواجهة القوية التي جمعتهما في رياضة الفنون القتالية المختلطة ضمن منافسات اتحاد (Brave Combat) في البحرين.

■ استضاف كل من «Pro Camp» على ملعبه بالدكوانة و«WBA» في طرابلس مرحلة تصفيات «بطولة تحدي المهارات الفنية وتسديد الرميات الثلاثية لأكاديميات كرة السلة» من تنظيم «سبورتس مانيا» وموافقة الاتحاد اللبناني، ففي قاعة الميناء، حضر المدير السابق للأنشطة الرياضية والكشفية في طرابلس عز الدين حدّاد لدعم الرياضيين وتحفيزهم، كما شكر مدير أنشطة كرة السلة بالنادي الطرابلسي المدرب وسيم المانع «سبورتس مانيا» لتنظيمها هذا الحدث، بدوره تحدث مدرب أكاديمية «Pro Camp» جان قباني عن أهمية هذا التحدي.

■ وقّع مدير عام وزارة الشباب والرياضة زيد خيامي على افادة ادارية باللجنة الادارية الجديدة لنادي «البرج عينطورة الرياضي» التابع لمعهد القديس يوسف -عينطورة ولولاية اربع سنوات تمتد حتى ٨ تشرين الأول/ اكتوبر ٢٠٢٤، وهنا اعضاء اللجنة الادارية الجديدة ومناصبهم بعد جلسة توزيع المناصب التي عقدت بمقر النادي بمعهد عينطورة: الأب عبدو عيد(رئيساً)، ربيع رعيدي (نائباً للرئيس)، انطوان الشدياق (أميناً للسر)، الأب مدحت جرس (أميناً للصندوق)، غازي بستاني، روني سعادة، زينة الحلو، زيد بطيش،رجاد بيطار، مروان الراعي، عماد الخازن، جان بدوي وجلال بعينو (أعضاء مستشارين).

■ أعلن نادي نيوكاسل لكرة القدم أنه تقدم بدعوى قضائية ضد رابطة الدوري الانكليزي الممتاز على خلفية فشل صفقة الاستحواذ المقدّمة من صندوق الاستثمارات السعودي في أواخر تموز/يوليو الفائت، بعدما كانت مجموعة تضم صندوق الاستثمارات العامة، شركة «بي سي بي كابيتال بارتنرز» والأخوين الثريين البريطانيين ديفيد وسايمون روبن، سحبت في تموز/يوليو عرضها المقدرة قيمته بـ٣٠٠ مليون جنيه استرليني (٣٩١ مليون دولار) للاستحواذ على نيوكاسل، بعد «عملية مطوّلة» امتدت لأشهر ولاقت انتقادات واسعة على خلفيات حقوقية وتجارية.

أذربيجان تستعيد إقليما متاخما لقره باغ

آذريتان تحتفلان باستعادة أراضي الاجداد في الاقليم (أ ف ب)

استعادت أذربيجان أمس السيطرة على منطقة أغدام التي تنازل عنها انفصاليو ناغورني قره باغ الأرمن بموجب اتفاق للسلام برعاية روسية أنهى ستة أسابيع من الأعمال القتالية. وأغدام هي أولى ثلاث مناطق تسلم إلى أذربيجان بعدما سيطرت عليها القوات الأرمنية منذ ثلاثين عاما في نهاية الحرب التي جرت في تسعينات القرن الماضي وخلفت ٣٠ ألف قتيل ومئات آلاف النازحين، لا سيما من أبناء السكان الأذربيجانيين لأغدام.

وقال الرئيس الأذربيجاني إلهام علييف بعد دخول جيش بلاده للمنطقة «تهاني لجميع مواطني أغدام. لستم لاجئين بعد اليوم، ستعودون إلى أراضي أجدادكم».

واضاف «حررنا المنطقة من الفاشية الأرمنية».

وفي باكو، احتفل السكان بتسليم المنطقة إلى أذربيجان، حيث ساروا في الشوارع رافعين أعلام بلادهم.

ويكرس الاتفاق الموقع في التاسع من تشرين الثاني الجاري، وأجرى المفاوضات بشأنه الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، هزيمة الأرمن بعد ستة أسابيع من معارك قضى فيها آلاف على الأرجح.

وخسرت جمهورية قره باغ المعلنة من جانب واحد أراضي لكنها ضمنت بقاءها. بالإضافة إلى تحقيق مكاسب داخل ناغورني قره باغ بحد ذاتها ولا سيما شوشة ثاني مدن الإقليم، تستعيد باكو بموجب الاتفاق الأقاليم الأذربيجانية السبعة التي كانت تشكل شريطا أمنيا للانفصاليين. واستعادت أربعة منها بقوة السلاح بينما ستتسلم ثلاثة أخرى هي أغدام، وكلبجار في ٢٥ الجاري ولاشين في الأول من كانون الأول.

واعلنت وزارة الدفاع الروسية أنّها أنهت أمس نشر ١٩٦٠ عنصرا من قواتها لحفظ السلام من أجل ضمان احترام المتحاربين لوقف إطلاق النار.

واشاد بوتين أمس بانتشار قواته الذي أتاح «استقرار الأوضاع» وتعزيز المساعدات الإنسانية الروسية.

ودعا الرئيس الروسي الأمم المتحدة ومنظمة الصحة العالمية إلى إرسال بعثات إلى المكان. أمس، اقترحت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) إرسال بعثة خبراء إلى ناغورني قره باغ لضمان حماية المواقع ذات الأهمية الثقافية.

وفي الساعات التي سبقت تسليم المنطقة، واصل سكان إحراق منازلهم، حيث فضلوا أن تتحول إلى رماد على أن يسكنها أذربيجانيون، كما شاهد صحافيون في فرانس برس. وكدّس آخر السكان أغراضهم في السيارات ثم غادروا قبل أقل من ساعة من وصول الجيش الأذربيجاني. و

على الطريق التي تصل قره باغ بأغدام، أقيم حاجز أرمني ونقطة تفتيش روسية، وفق صحافي في فرانس برس.

وفي أغدام، قام الجنود الأرمن أمس الأول بتدمير وإحراق مقر قيادتهم قبل مغادرة المنطقة. في قرية نور ماراغا (كيزيل كنجرلي بحسب تسميتها الأذربيجانية) في منطقة أغدام، شاهدت وكالة فرانس برس السكان يذبحون ماشيتهم ويحصدون ثمارهم ويغادرون منازلهم على مدار اليومين الماضيين، وهم يشعرون بمرارة لاضطرارهم لترك المزارع والبساتين للعدو.

وفي نهاية الحرب في تسعينات القرن الماضي، حدثت هجرة عكسية إذ فر جميع السكان الأذربيجانيين من هذه المناطق. وبعد ذلك شجعت أرمينيا على توطين أرمن في المنطقة.

ولا يزال اتفاق إنهاء الأعمال العدائية يثير غضب المعارضة في أرمينيا التي تتهم رئيس الوزراء نيكول باشينيان بأنه «خائن» وتطالب باستقالته.

وقد استبعد الأخير الاستقالة لكنه استبدل أمس وزيرين في حكومته بينهما وزير الدفاع، بعد أيام من إقالة وزير الخارجية.

وقطع أمس العشرات الطرقات في وسط العاصمة يريفان وفي غيومري، ثاني أكبر مدن أرمينيا، مرددين «نيكول ارحل!»، قبل أن تفرقهم الشرطة التي أعلنت توقيف ٨٥ شخصاً.

من جهته، ظهر الرئيس الأذربيجاني هذا الأسبوع، مرتديًا زيا عسكريا وترافقه زوجته نائبة رئيس البلاد، في بعض الأماكن الرمزية في الأراضي التي استعادتها أذربيجان.

ولقي إنهاء الأعمال العدائية ترحيبا واسعا من قبل المجتمع الدولي. ومع ذلك، دعت فرنسا موسكو إلى إزالة بعض «الغموض» من النص لا سيما بشأن دور تركيا الداعمة الكبيرة لأذربيجان والعدوة اللدودة لأرمينيا.

وبينما لم يرد ذكر تركيا في أي مكان في اتفاق إنهاء الأعمال العدائية، أكدت أنقرة بعد توقيعه أن جنودا أتراكا سيشاركون في مراقبة وقف إطلاق النار من مركز تنسيق مشترك مع روسيا في أذربيجان.

لكن الرئيس الروسي أكد أنه لن يتم نشر أي جنود أتراك في ناغورني قره باغ.

(أ ف ب)

وسط جدل مستمر حول هزيمته في الانتخابات

ترامب يشارك في اجتماع أبيك الاقتصادي

شارك الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمس في اجتماع المنتدى الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ، حيث أشاد نظيره الصيني شي جينبينغ بحسنات التجارة الحرة في حين لا يزال الملياردير الجمهوري الأميركي على موقفه من رفض الإقرار بفوز خصمه الديموقراطي جو بايدن بالرئاسة.

ويقام اجتماع أبيك الذي تنظمه ماليزيا، عبر الإنترنت هذه السنة بسبب جائحة كوفيد-١٩. ويضم الاجتماع ٢١ دولة مطلة على المحيط الهادئ تمثل مجتمعة ٦٠ بالمئة من إجمالي الناتج المحلي العالمي، وبينها الولايات المتحدة والصين، أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم. ولدى افتتاح القمة، قدم شي جينبينغ أمس الأول بلاده على أنها محرك التجارة العالمية، واعدا «بفتح أبواب» الأسواق الصينية بشكل أكبر.

ونقل عنه تلفزيون «سي سي تي في» الرسمي الصيني تشديده على «أهمية بقاء منطقة آسيا المحيط الهادئ رأس حربة في الحفاظ على السلام والاستقرار والدفاع عن التعددية والدعوة لاقتصاد عالمي مفتوح».

وأعلن الرئيس الصيني أن بلاده تدرس خيار الانضمام إلى اتفاقية تجارة حرة عبر الأطلسي كانت الولايات المتحدة أحد ابرز الداعين لها قبل أن ينسحب منها ترامب.

ويُعد «اتفاق الشراكة الشاملة والتقدمية عبر المحيط الهادئ» النسخة المحدثة من اتفاقية التجارة الحرة عبر الأطلسي التي كان يؤيدها الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما بهدف التصدي لتنامي قوة الصين في آسيا.

ودعا شي إلى «بذل الجهود لمواصلة تنفيذ خطة ارتباطية منظمة التعاون الاقتصادي لمنطقة آسيا-الباسيفيك (أبيك)، وضمان تدفق آمن ومناسب للأفراد والبضائع ورأس المال والبيانات، وتحقيق تكامل سلس للمنطقة» وفق ما نقلت عنه وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا».

وتعزز دور الصين داخل المنتدى في السنوات الأخيرة مع انسحاب واشنطن تباعا من الهيئات المتعددة الأطراف بدفع من ترامب وشعاره الشهير «أميركا أولا».

ولم يشارك الرئيس الأميركي في الأسابيع الأخيرة في اجتماعات القمة مع القادة الآسيويين في رابطة دول جنوب شرق آسيا (آسيان).

وشارك ترامب في القمة مساء أمس رفقة القادة الآخرين عبر تقنية الفيديو، فيما ألقى رئيس وزراء ماليزيا الكلمة الافتتاحية.

وظهر جميع القادة بخلفية أبيك الرسمية على شاشاتهم والتي تظهر مكتب رئيس الوزراء الماليزي ذي القبة الخضراء، باستثناء ترامب الذي ظهر بخلفية بيج.

ووجّه ترامب كلمة خلال المنتدى في مداخلة لم يسمح لوسائل الإعلام بتغطيتها.

ولم يشارك ترامب في اجتماعات أبيك منذ ٢٠١٧، ما اعتبر في آسيا مؤشرا إلى صرف الولايات المتحدة اهتمامها عن القارة.

ورأى إي سان المحلل في معهد سنغافورة للشؤون الدولية أن الرئيس الأميركي الذي يرفض حتى الآن الإقرار بفوز خصمه الديموقراطي جو بايدن في الانتخابات الرئاسية، يسعى من خلال كلمته إلى «إعطاء نفسه موقعا «رئاسيا» على الساحة الدولية».

كما توقع أن «يشدد مجددا على الحمائية والآلية الرامية إلى منع الصين من الاضطلاع بدور الصدارة في لعبة التبادل الحر».

واعتمد ترامب خلال ولايته سياسة متشددة حيال الصين، ففرض عليها سلسلة من الرسوم الجمركية المشددة وفرض قيودا على قطاعها التكنولوجي، في حين يرجح أن تتبنى إدارة بايدن موقفا أكثر ليونة حيال القوة الاقتصادية الثانية في العالم.

وتعقد قمة أبيك بعد أقل من أسبوع على توقيع أكبر اتفاق تجاري للتبادل الحر في العالم بين الصين و١٤ دولة في آسيا والمحيط الهادئ.

وتعتبر «الشراكة الاقليمية الاقتصادية الشاملة» هذه التي لا تشمل الهند والولايات المتحدة، انتصارا لبكين التي تقف وراء المبادرة، ودليلا على تعاظم النفوذ الصيني على صعيد قواعد التجارة العالمية.

وتأمل الدول الموقعة أن يساعد الاتفاق اقتصاداتها المنهكة جراء وباء كوفيد-١٩ على النهوض، وحذر عدد من قادة أبيك من الميول الحمائية.

من جهته، شدد رئيس الوزراء الياباني يوشيهيدي سوغا على أن «تحديد القواعد من أجل اقتصاد عالمي حر ومنصف أمر يرتدي أهمية حاسمة».

فيما قال رئيس الوزراء الماليزي محي الدين ياسين في كلمته الافتتاحية في القمة «نحتاج إلى التجارة والاستثمار في طريقنا للخروج من التباطؤ الاقتصادي الحالي».

وفي نهاية القمة تبنى المشاركون اعلانا مشتركا أكدوا فيه تصميمهم على العمل معا من أجل التعافي الدولي من جائحة كوفيد-١٩.

وعلى الرغم من خلوّ الإعلان من أي مقررات بارزة إلا أن مجرّد صدوره يشكّل تقدّما.

وعقدت أبيك اجتماعاتها السابقة في ظل تصاعد التوتر التجاري بين بكين وواشنطن. وخلال قمتها الأخيرة في ٢٠١٨، عجز قادة دول منطقة المحيط الهادئ في الاتفاق على إعلان مشترك.

(أ ف ب)

اليمين المتطرّف يستغل كورونا للتمدد في أوروبا وأميركا

يسعى نشطاء اليمين المتطرّف في أوروبا والولايات المتحدة بشكل متزايد إلى بناء روابط عالمية واستغلال جائحة كوفيد-١٩ لاستمالة مناهضين للقاحات وأتباع نظريات المؤامرة، وفق دراسة أعدت بطلب من وزارة الخارجية الألمانية نشرت أمس.

وتوثّق الدراسة التي أعدّتها منظمة «مشروع مكافحة التطرف» وشملت ألمانيا وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة والسويد وفنلندا، صعود حركة جديدة لليمين المتطرف اعتبارا من العام ٢٠١٤ «بلا قيادة، عابرة للحدود، تنبئ بنهاية العالم وتنحو إلى العنف».

ويؤمن المتطرّفون بنظرية «الاستبدال العظيم» التي تعتبر أن الشعوب الأوروبية البيضاء يجري استبدالها بشكل منتظم بوافدين من خارج القارة.

وهم يعملون بشكل متزايد على بناء شبكات عابرة للحدود مع نشطاء آخرين لا سيما من الروس ومتطرفي دول أوروبا الشرقية. وأظهرت الدراسة أن الحفلات الموسيقية ومبارزات الفنون القتالية تعدّ نقاط تجمّع يسعى فيها النشطاء إلى اجتذاب أعضاء جدد.

وفي العام الماضي، تحوّلت الجائحة إلى وسيلة يستغلّها المتطرفون من أجل «توسيع نطاق تعبئتهم لتشمل نظريات مؤامرة معادية للحكومات عبر انتقاد القيود المفروضة حاليا».

وجاء في تغريدة أطلقها وزير الخارجية الألماني هايكو ماس أن «التطرف اليميني هو أكبر خطر يتهدد أمننا في أوروبا».

وحذّر من حركة «تزداد نشاطا وترابطا عالميا»، وقال إن ألمانيا تسعى إلى التصدي للتهديد عبر تحرّك منسّق مع غيرها من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي.

وخلال تحرّك نظّم في برلين شارك فيه نحو عشرة آلاف متظاهر ضد قيود التباعد الاجتماعي التي فرضتها الحكومة لاحتواء تفشي كوفيد-١٩، رصد اختلاط بين نشطاء في اليمين المتطرف والمحتجين.

وشاهد مراسل وكالة فرانس برس عددا من المتظاهرين وهم يؤدون التحية النازية على مرأى من عناصر الشرطة.

وتخلل عدد من التظاهرات ضد تدابير احتواء فيروس كورونا في ألمانيا هذا العام رفع شعارات معادية للسامية.

(أ ف ب)

تتمات

الإستقلال الـ٧٧

(تتمة المنشور ص١)

الاقتصادي. وتمّ توقيع العقد مطلع أيلول، وبدأ العمل بموجبه في التاسع من الشهر ذاته.

وكان يفترض بمصرف لبنان تزويد الشركة بالوثائق كافة التي طلبتها بحلول الثالث من الشهر الحالي. وبعدها بيومين، تم تمديد المهلة لمدة ثلاثة أشهر. إلا أن وزني أشار في بيان أمس الى «عدم تيقن» الشركة من إمكانية حصولها على المستندات خلال الفترة الإضافية. وكان المصرف المركزي أكد في بيان في الرابع من الشهر الحالي، أنه «سلم كامل الحسابات العائدة له.. وفقاً للأصول» إلى وزني.

وقال إنه يمكن للدولة «طلب كشف مفصل عن كامل حساباتها وتالياً تسليمها الى الجهات التي ترى أنه من المناسب إطلاعها عليها» ما «يجنّب مصرف لبنان مخالفة قوانين السرية الملزمة قانوناً».

وزوّد المصرف، وفق ما قال مصدر فيه «لوكالة فرانس برس» في وقت سابق، الشركة بـ ٤٢ في المئة فقط من الوثائق المطلوبة. إلا أن مسؤولين على مستويات عّدة نفوا صحّة ذلك، متهمين المصرف المركزي بعرقلة عملية التدقيق الجنائي، التي شدد عون على «أهميتها في مجال الإصلاحات الضرورية». وقال رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب إنّ «حسابات الدولة لا تخضع للسرية المصرفية».

ومنذ تسلمه رئاسة الحكومة مطلع العام الحالي، حمل دياب حاكم مصرف لبنان رياض سلامة مسؤولية تدهور سعر صرف الليرة مقابل الدولار، بموازاة انتقادات حادة من أطراف سياسية عدة للسياسات النقدية التي اعتمدها طيلة السنوات الماضية، باعتبار أنها راكمت الديون. إلا أن سلامة دافع مراراً عن نفسه بتأكيده أن المصرف المركزي «موّل الدولة ولكنه لم يصرف الأموال». ويشهد لبنان منذ العام الماضي انهياراً اقتصادياً تزامن مع انخفاض غير مسبوق في قيمة الليرة.

وتخلفت الدولة في آذار عن دفع ديونها الخارجية، ثم بدأت مفاوضات مع صندوق النقد الدولي جرى تعليقها لاحقاً بانتظار توحيد المفاوضين اللبنانيين وخصوصاً ممثلي الحكومة ومصرف لبنان تقديراتهم لحجم الخسائر وكيفية وضع الاصلاحات قيد التنفيذ.

ويعقد اليوم اجتماع في بعبدا، لبحث أسباب انسحاب شركة «الفاريز اند مارشال» للتدقيق الجنائي، ووصفت وزير العدل في حكومة تصريف الأعمال ماري كلود نجم الخطوة بالاشارة السلبية، وكررت ان التدقيق الجنائي «لا يحتاج لتعديل القوانين». ورشحت الوزيرة ان تكون الشركة تعرّضت لضغوط.. في حين ان مصادر مطلعة قالت لـ«اللواء» ان دراسة الخطوات المقبلة على جدول الأعمال، في حال اصرت الشركة على موقفها، ولم تعدل عن قرارها.

ويشارك في الاجتماع، إذ عقد الرئيسان عون وحسان دياب ووزير المال ووفد شركة «الفاريز ومارشال» لمعرفة أسباب إنهاء الشركة اتفاقية التدقيق الجنائي مع لبنان ومحاولة التفاوض مع الشركة حول احتمال استكمال عملها.

وربما من الاسباب: أسباب مالية، فحسب وزارة المال، لم يدفع أي دولار للشركة، وينص العقد على انها لا يمكنها المطالبة بأكثر من ١٥٠ ألف دولار بعد انهائها الاتفاقية الموقّعة معها مع العلم ان قيمة العقد هي مليونان و٢٠٠ ألف دولار.

واوضحت مصادر رسمية لـ«اللواء» ان إنهاء العقد يرتب على لبنان دفع بدل اتعاب للشركة عن الفترة السابقة التي عملت فيها وتبلغ قيمتها نحو ١٥٠ الف دولار.

واشارت المصادر الى انه «سيتم البحث عن شركة تدقيق بديلة وبالسرعة اللازمة لأننا لا نستطيع ان نلغي او نتخلى عن التدقيق الجنائي المحاسبي».

وفي السياق، ذكرت مصادر «حركة امل» ان الرئيس نبيه بري مع التدقيق الجنائي ولكن مع شموله كل إدارات ومؤسسات الدولة ومجالسها، وليس فقط مصرف لبنان، خلافاً لما يروجه البعض عن انه وراء تقييد التدقيق المحاسبي.

وقالت: ان من يحاولون قلب الحقائق عبر التستر بثوب العفاف، هم فقط بالإسم إصلاح وتغيير.

يذكر ان «اللواء» اشارت في عددها أمس الأوّل إلى ان الشركة قررت وقف عملها مع الحكومة اللبنانية.

وكانت لافتة للانتباه تغريدة النائب جميل السيّد، والتي جاء فيها:

«بشّرَنا وزير المال غازي وزني أنّ «شركة «ألفاريز ومارسال» إنسحبت من التدقيق الجنائي بحسابات مصرف لبنان»، «معاليك! مش الشركة أنسحبت من التدقيق الجنائي بجرائم حاكم مصرف لبنان المالية، إنتو ورياض سلامة طفّشتوها، ليش طفّشتوها؟! لأنّو إذا وقَع رياض بتوقعوا إنتو، وإنتو يعني مش بس إنتَ»...

المشهد الحكومي

وفي المشهد الحكومي، رأت مصادر سياسية ان الفكرة المقتضبة للرئيس نبيه برّي حول وضع التأليف، بقوله: بدأ الاستقلال بحكومة.. فأين نحن؟، هو بمثابة اخطار بأن الحكومة المنشودة «في غيبوبة بعيدة» قد لا تقوم منها، فالمسألة أبعد من ان تكون عالقة بين الرئيسين عون والمكلف سعد الحريري، بل أبعد من ذلك، لجهة ان «سحب التأييد الأميركي والعربي للحريري، يترجم الكلمتين: لا حكومة.. لذا، يتصرف الثنائي الشيعي ان الرئيس المكلف لم يعد بمقدوره التأليف».

لكن اكثر المعلومات تتقاطع عند نتيجة واحدة، هي ان الحريري لن يعتذر عن تشكيل الحكومة لأكثر من سبب شخصي وسياسي عام ولأنه يعتبر ان المبادرة الفرنسية هي الفرصة الاخيرة امام لبنان للخروج من الازمات التي يعيشها، حسبما يقول زوار بيت الوسط. وانه الحريري يحاول تدوير الزوايا لكن من دون الخروج عن إطار المبادرة، لاسيما بعد تمكّن من نيل موافقة الرئيس عون والقوى السياسية على ان تكون الحكومة من ١٨ وزيراً، ما يساعد لاحقاً في توزيع الحقائب وتسمية الوزراء ولو تعقدت الامور في بداية الطريق، لاسيما مع العقدة الاميركية الشديدة الربط برفض توزير اي شخصية مقربة من حزب الله او يقترحها الحزب.

ونُقل عن مصادر رسمية ان الرئيس عون غير راض عن مقاربة الرئيس الحريري في تشكيل الحكومة لا سيما لَجهة توزيع الحقائب واختيار الوزراء لا سيما المسيحيين، لذلك طلب منه اعتماد مقاربة اخرى تنطبق على القوى المسيحية في اختيار الوزراء اسوة بما سيتم مع القوى السنية والشيعية والدرزية.

ويتطرق، وفقاً لمصادر مطلعة الرئيس عون في كلمته اليوم إلى ملف تأليف الحكومة، وربما إلى ضرورة تفعيل حكومة تصريف الأعمال.

لكن الرئيس حسان دياب رفض الدعوة إلى جلسة لمجلس الوزراء لمخالفته القانون، ونقل عنه موقع «الانتشار» قوله: لا انتظر احداً كي يعلمنا بما يجب علينا ان نفعل في حكومة تصريف الأعمال.

وكشف انه تمنى التوفيق للرئيس الحريري بتشكيل حكومي، لمعالجة المشكلات، وفي مقدمها وباء «كورونا» كي نتجنب ما حصل في إيطاليا.

وفي هذا السياق، «رأى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي»ان الحكومة حتمية، وحاجة دولية واقليمية ومحلية، وانا مؤمن انه في لحظة ليست ببعيدة ستولد»، معتبراً «ان الكلام والكلام المضاد ليس الطريق الصحيح الذي يمكن من خلاله قراءة الواقع، فالبلد في اقصى الحاجة لتأليف حكومة».

وقال: لا بد ان ينوجد الوسيط، واذا كان ذات قيمة سيؤدي الغرض سواء اكان معلنا او غير معلن، معتبرا ان المبادرة الفرنسية لا زالت قائمة، لثلاثة اسباب: لا يوجد اي بديل، لن تلغى بسهولة، واللبنانيون بحاجة اليها.

وأفادت مصادر سياسية ان ملف تشكيل الحكومة الجديدة لم يشهد اي حالة خرق مهمة واستمر البحث فيه باتصالات بعيدة من الاضواء، فيما لم تقطع هذه المصادر الامل من معاودة تحريك هذا الملف خلال الايام القليلة المقبلة مع تواتر الاحاديث عن احتمال قيام نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي انطلاقا من علاقاته الجيدة مع الجميع بحركة مكوكية بين بعبدا وبيت الوسط لتقريب وجهات النظر بين رئيس الجمهورية ميشال عون والرئيس سعد الحريري لدفع عملية التشكيل قدما الى الامام لان الاوضاع لم تعد تحتمل مزيدا من التأخير لولادة الحكومة العتيدة. الا انه لم يتم تاكيد انطلاقة تحرك الفرزلي بعد بانتظار التمهيد له مع جميع المعنيين بعملية التشكيل.

استنكار أممي

واستنكر المنسق الخاص للأمم المتحدة في لبنان يان كوبيتش عدم إحراز تقدّم في تشكيل الحكومة.. ولاحظ ان الأجانب يهتمون بعافية ومصير لبنان وشعبه، وأنهم قلقون لغياب الإجراءات والمماطلة أكثر من النخب السياسية في هذا البلد.

وكشف ان مجموعة الدعم الدولية من أجل لبنان عقدت في بيروت اجتماعاً بحثت فيه بقلق بالغ تفاقم الأزمة المتشعبة في لبنان.

إسرائيل تتهم

وفي سياق آخر، اتهمت إسرائيل لبنان بتغيير موقفه بشأن ترسيم الحدود البحرية بين البلدين في المتوسط، محذرة من احتمال أن تصل المحادثات الى «طريق مسدود» وعرقلة مشاريع التنقيب عن محروقات في عرض البحر، فيما نفى لبنان هذه الاتهامات. وعقد لبنان واسرائيل وهما رسميا في حالة حرب، ثلاث جولات من المفاوضات غير المباشرة منذ الشهر الماضي برعاية الولايات المتحدة والأمم المتحدة. وحُدّد موعد الجولة المقبلة في بداية كانون الأول.

وقال وزير الطاقة الإسرائيلي يوفال شتاينتس في تغريدة على تويتر «لبنان غير موقفه بشأن حدوده البحرية مع إسرائيل سبع مرات». وأضاف أنّ «موقفه الحالي لا يتعارض مع مواقفه السابقة فحسب، بل يتعارض أيضاً مع موقف لبنان على الحدود البحرية مع سوريا التي تأخذ في الاعتبار الجزر اللبنانية القريبة من الحدود».

وتابع «من يريد الازدهار في منطقتنا ويسعى إلى تنمية الموارد الطبيعية بأمان عليه أن يلتزم مبدأ الاستقرار وتسوية الخلاف على أساس ما أودعته إسرائيل ولبنان لدى الأمم المتحدة»، مؤكدا أن «أي انحراف عن ذلك سيؤدي إلى طريق مسدود وخيانة لتطلعات شعوب المنطقة». وسارعت الرئاسة اللبنانية الى الردّ على الاتهامات الإسرائيلية. واعتبرت في بيان صدر عن مكتب الاعلام الجمعة أنّ كلام شتاينتس «عن أنّ لبنان «بدّل مواقفه في موضوع الحدود البحرية الجنوبية سبع مرات» لا أساس له من الصحة».

وأكّدت أن «موقف لبنان ثابت من موضوع الترسيم البحري للحدود الجنوبية وفقاً لتوجيهات الرئيس عون للوفد اللبناني المفاوض لا سيما لجهة ممارسة لبنان حقه السيادي». وأتت تصريحات وزير الطاقة الإسرائيلي بعد إعلان عون أمس في تغريدة على حساب الرئاسة إثر استقباله قائد القوات الدولية العاملة في الجنوب (يونيفيل) أن «ترسيم الحدود البحرية يتم على أساس الخط الذي ينطلق براً من نقطة رأس الناقورة استناداً الى المبدأ العام المعروف بالخط الوسطي، من دون احتساب أي تأثير للجزر الساحلية الفلسطينية المحتلة».

وتتعلق المفاوضات أساساً بمساحة بحرية تمتد على حوالى ٨٦٠ كيلومتراً مربعاً، بناء على خريطة أرسلت في ٢٠١١ إلى الأمم المتحدة. إلا أن لبنان اعتبر لاحقاً أنها استندت الى تقديرات خاطئة. ويطالب لبنان خلال جلسات التفاوض بمساحة إضافية تبلغ ١٤٣٠ كيلومتراً مربعاً تشمل جزءاً من حقل «كاريش» الذي تعمل فيه شركة انرجيان اليونانية، على ما قالت مديرة معهد حوكمة الموارد الطبيعية في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا لوري هايتيان لوكالة فرانس برس في قوت سابق. واعتبرت أن البلدين دخلا اليوم «مرحلة حرب الخرائط».

ووقّع لبنان في ٢٠١٨ أول عقد للتنقيب عن الغاز والنفط في رقعتين من مياهه الإقليمية تقع إحداها، وتعرف بالبلوك رقم ٩، في الجزء المتنازع عليه مع إسرائيل. وبالتالي، ما من خيار أمام لبنان للعمل في هذه الرقعة إلا بعد ترسيم الحدود. واتفق لبنان وإسرائيل على مفاوضات مباشرة بعد سنوات من الدبلوماسية المكوكية الأمريكية الهادئة. فقد عقدت أول جولتين من المحادثات على الحدود مع لبنان في تشرين الأول، وجولة ثالثة في وقت سابق هذا الشهر.

الأسبوع الأوّل اقفال!

واليوم، يختتم الأسبوع الأوّل من الاقفال العام، وكأن شيئاً لم يكن، فلم تتراجع نسب الوفيات، ولا الإصابات، بل دخل عليها عداد جديد، هو عداد محاضر الضبط، في وقت قال فيه وزير الصحة في حكومة تصريف الأعمال حمد حسن، ان الوقت للعمل وليس للتنظير، وهناك حقوق يجب ان تصل إلى المرضين في المستشفيات الحكومية.

وقال لدى افتتاح قسم «كورونا» الجديد في مستشفى رفيق الحريري الجامعي، نعمل على رفع الجهوزية وفقاً لخطة متكاملة مع القطاع الخاص.

صحياً، تضمن التقرير اليومي لوزارة الصحة تسجيل ١٧٠٩ إصابة جديدة و١٦ حالة وفاة خلال الـ٢٤ ساعة الماضية، ليرتفع العدد إلى ١١٣٦١٤ إصابة مثبتة مخبرياً.

واعلمت المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي ان مجموع محاضر الضبط بلغت لغاية الخامسة من بعد ظهر أمس ٢٠٣٥٢ محضراً.

الملك سلمان يفتتح

(تتمة المنشور ص١)

العالم، كما سيشارك في الاجتماعات عدد من قادة الدول الأخرى، الذين تمت دعوتهم لحضور القمة، وعدة منظمات دولية وإقليمية.

في سياق متصل أفادت وكالة الأنباء السعودية (واس) بأن الملك سلمان اتصل بالرئيس التركي رجب طيب أردوغان لتنسيق الجهود المبذولة ضمن أعمال قمة العشرين.

وجاء في بيان الوكالة أن «خادم الحرمين الشريفين يجري اتصالا هاتفيا برئيس جمهورية تركيا، جرى خلال الاتصال تنسيق الجهود المبذولة ضمن أعمال قمة العشرين التي تستضيفها المملكة غدا وبعد غد، كما تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين.»

وأضافت الوكالة: «وتم خلال الاتصال، تنسيق الجهود المبذولة ضمن أعمال قمة العشرين التي تستضيفها المملكة غدا وبعد غد، كما تم بحث العلاقات الثنائية بين البلدين».

(وكالات)

البيت الأبيض: لم نتسلم السلطة

(تتمة المنشور ص١)

وذكّرت ماكيناني بأن بعض أعضاء الكونغرس الديمقراطيين قالوا بعد الانتخابات إنهم لن يحضروا حفل تنصيب ترامب.

ويفرض المنطق أن أيامه في البيت الأبيض أضحت معدودة، حيث تقترب الولايات الحاسمة التي ضمنت فوز بايدن في ٣ تشرين الثاني بسرعة من المواعيد النهائية للتصديق على نتائج انتخاباتها.

وقال براد رافنسبيرجر، وزير شؤون ولاية جورجيا الخارجية الخارجية الجمهوري، الذي كان يستعد أمس للتصديق على فوز بايدن «الأرقام لا تكذب».

وأضاف «أعتقد ان الأرقام التي قدمناها اليوم صحيحة»، مشددا على أن «الأرقام تعكس حكم الشعب».

وانضم السناتور الجمهوري لامار ألكساندر إلى زملائه الذين حضوا ترامب على الإقرار بنتيجة الانتخابات، قائلا إن بايدن «لديه فرصة جيدة جدا» ليصبح الرئيس المقبل ويجب توفير «جميع المواد والموارد والاجتماعات اللازمة للانتقال السلس».

ورغم أن الرئيس المنتهية ولايته تحصن في البيت الأبيض، وفعل شيئًا على مدى نحو أسبوعين لم يكن بالإمكان تصوره قبل شهر، فإنّه تجاهل وسائل الإعلام. إلا أنه حافظ مع ذلك على زخم تغريداته.

وكتب ترامب على تويتر أمس «انتخابات مزورة!»، واصفا التصويت بأنه «خدعة».

وأعاد مشاركة تغريدات شخصيات محافظة رأت أن فوز بايدن كان مزورا، وأن أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين الذين قبلوا فوز الديمقراطي يجب ألا يتم التجديد لهم في الانتخابات المقبلة.

وأعاد نشر تغريدة بشأن وقف «التزوير والانتهاكات» الانتخابية نشرتها مارجوري تايلور غرين العضو الجمهوري المنتخب في الكونغرس عن جورجيا والتي تدعم نظرية مؤامرة حركة «كيو أنون».

وبينما يمضي فريق بايدن قدما للتحضير لتولي المنصب في ٢٠ كانون الثاني، حيث كشف أمس هوية موظفين كبار في البيت الأبيض من المزمع أن يتسلموا مناصبهم، يبدو ترامب في حالة إنكار.

واتخذ الرئيس الأميركي خطوة غير مسبوقة أمس بدعوته إلى البيت الأبيض نائبين في كونغرس ولاية ميشيغان، حيث يسعى فريق ترامب إلى منع الولاية من التصديق على التصويت.

وفاز بايدن بالولاية بأغلبية ١٥٥ ألف صوت، بهامش أعلى ١٠ مرات مما حققه ترامب في انتخابات ٢٠١٦.

وانتقد بايدن، الذي أتم الثامنة والسبعين من عمره أمس، ترامب ووصفه بأنه «غير مسؤول» جراء الخطوة التي قام بها وأثارت قلق بعض الجمهوريين.

واتهم السناتور ميت رومني الرئيس الأميركي بمحاولة «تقويض إرادة الشعب وقلب الانتخابات» من خلال الضغط على المسؤولين المحليين.

وقال رومني، المرشح الجمهوري لانتخابات الرئاسة لعام ٢٠١٢، في بيان صدر في وقت متأخر الخميس «من الصعب أن نتخيل إجراء أسوأ وغير ديمقراطي بشكل أكبر من قبل رئيس أميركي في منصبه».

بالتوازي، لا يزال فريق ترامب القانوني مشهرا سيفه. وعقد رودي جولياني ومحامون آخرون مؤتمرا صحافيا مليئا بنظريات المؤامرة الخميس للترويج لشبهات بأن «محتالين» من الحزب الديموقراطي ارتكبوا عمليات تزوير واسعة النطاق لمنع إعادة انتخاب ترامب.

وغذى الحدث جهود ترامب لإلغاء بطاقات الاقتراع في المقاطعات التي صوتت بشكل كبير لصالح الديموقراطيين، وفرض إعادة فرز الأصوات، بما يعني بطريقة أو بأخرى تأخير العملية حتى لا يكون هناك ما يكفي من ولايات انتهت من إعلان النتائج قبل تصويت الهيئة الناخبة في ١٤ كانون الأول على حصيلة الاقتراع الرئاسي.

وانتقد السناتور الجمهوري بن ساسي هذه التكتيكات ووصفها بأنها غير ديموقراطية.

وقال ساسي «المؤتمرات الصحافية المنفلتة من عقالها تقوض ثقة الجمهور. لذا، من الواضح أن رودي ورفاقه لا يجب أن يضغطوا على الناخبين لتجاهل التزاماتهم المتعلقة بالتصديق بموجب القانون».

وقال العضو الجمهوري في مجلس الشيوخ جوني إرنست من ولاية أيوا إنه «من المشين للغاية» أن يعلن محامو ترامب أن الديموقراطيين والجمهوريين ربما زوروا الانتخابات.

وفي ضربة أخرى لآمال ترامب صعبة المنال في قلب النتائج، صادق المسؤولون في جورجيا أمس رسميا على فوز بايدن هناك، وهي المرة الأولى التي يفوز فيها مرشح ديموقراطي للرئاسة بالولاية الجنوبية منذ عام ١٩٩٢.

وأجرت جورجيا إعادة فرز يدوية لنحو خمسة ملايين بطاقة اقتراع، مؤكدة من جديد فوز بايدن بأكثر من ١٢ ألف صوت.

ومن المرجح أن تطلب حملة ترامب إعادة فرز الأصوات مرة أخرى. وفي حين يدعو عدد متزايد من الجمهوريين إدارة ترامب للاعتراف ببايدن كرئيس منتخب، حاول قادة الحزب في الكونغرس مداراة الرئيس بينما يزيد بعض المحافظين دعمه.

وكتب الجمهوري جيم جوردان أمام اللجنة القضائية في مجلس النواب داعيا إلى إجراء تحقيق في نزاهة الانتخابات «وسط تقارير مقلقة عن مخالفات وسوء تصرف».

لكن بعد أكثر من أسبوعين من الانتخابات، أظهر استطلاع أجراه معهد «بيو للأبحاث» أن الأميركيين يوافقون على سلوك بايدن أكثر بكثير من تصرف ترامب.

وقال ٦٢ في المائة إن سلوك بايدن منذ ليلة الانتخابات كان ممتازا أو جيدا، مقارنة بـ٣١ في المئة فقط قالوا الشيء نفسه عن ترامب.

(أ ف ب)

إعلانات رسمية

إعلان ٣٨٧/ص١

بناء على القانون رقم ٧٧ تاريخ ٢٠١٨/٤/١٩ (قانون المياه) لا سيما المادة ٣٨ منه والمتعلقة بتسوية أوضاع الآبار المحفورة،

وتنفيذاً لمضمون القرار رقم ١١٨/ق.و تاريخ ٢٠١٠/٩/١٣ (آلية البت بطلبات التراخيص بمراسيم أو ايصالات العلم المسبق للتنقيب عن المياه واستعمالاتها) ولا سيما المادة الخامسة منه،

وخلافاً لأي نص آخر وبناء على المادة الثانية من القانون رقم ١٨٥ تاريخ ٢٠٢٠/٨/٢٧ والمتعلق بتمديد المهل ومنح بعض الاعفاءات من الضرائب والرسوم،

تعلن وزارة الطاقة والمياه - المديرية العامة للموارد المائية والكهربائية - عن تمديد مهلة تقديم طلبات تسوية وضع الآبار غير المرخصة من ٢٠٢٠/١٠/٣١ إلى ٢٠٢١/٢/٢٦ ضمناً، وذلك عبر شركة «ليبان بوست» وفق النموذج المتوافر لديها مرفقاً بالمستندات التالية:

١- خريطة مساحة اجمالية محدد عليها موقع البئر مع الاحداثيات موقعة من مهندس مساحة تصدّق في نقابة المهندسين أو طوبوغراف وتصدق في نقابة الطوبوغرافيين.

٢- إفادة عقارية شاملة لا يعود تاريخها لأكثر من ثلاثة أشهر.

٣- صورة عن الهوية.

ملاحظة: إن انتهاء المهلة المذكورة أعلاه دون التقدم بطلب تسوية، يعرّض المخالفين للمسؤوليات القانونية بالإضافة إلى ردم البئر.

بيروت في ٥ تشرين الثاني ٢٠٢٠

وزير الطاقة والمياه
ريمون غجر
(التكليف ١١٢٣)

دعوة لحضور الجمعية العمومية السنوية العادية لمساهمي شركة بنك الإعتماد الوطني ش.م.ل.

يتشرف مجلس إدارة بنك الإعتماد الوطني ش.م.ل («المصرف») بدعوة السادة مساهمي المصرف إلى حضور إجتماع الجمعية العمومية السنوية العادية لمساهمي المصرف الذي سيعقد عند الساعة الحادية عشرة من قبل ظهر يوم الجمعة الموافق بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/١١ في مركز المصرف الرئيسي وذلك للتداول في جدول الأعمال التالي:

١- الإستماع إلى تقرير مجلس الإدارة العام حول أعمال وحسابات المصرف العائدة للسنة المالية ٢٠١٩، والمصادقة عليه.
٢- الإستماع إلى تقرير مفوضي المراقبة العام حول حسابات المصرف العائدة للسنة المالية ٢٠١٩.
٣- المصادقة على ميزانية وحسابات المصرف العائدة للسنة المالية ٢٠١٩.
٤- أخذ العلم بالنتائج المالية المحققة خلال السنة المالية ٢٠١٩، واتخاذ القرار المناسب بشأنها؛
٥- منح التراخيص المنصوص عنها في المواد ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة و١٥٢ من قانون النقد والتسليف.
٦- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن إدارتهم للمصرف خلال السنة المالية ٢٠١٩.
٧- قبول إستقالة أحد أعضاء مجلس الإدارة، وتخفيض عدد الأعضاء وتحرير أسهم الضمان.
٨- منح مخصصات مالية لأعضاء في مجلس الإدارة.
٩- أمور متفرقة.

تعتبر الجلسة قانونية بحضور مساهمين يمثّلون ثلث رأسمال المصرف على الأقل.

وفيات

إِنَّا للّٰه وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعون
يصادف اليوم السبت ٢١ تشرين الثاني ذكرى مرور سنتين على وفاة السيدة الفاضلة

أمل آغا جعفر بيضون
(ام سالم)

فالرجاء ممن عرفها واحبّها أن يذكرها بصلواته ودعائه

أيام بيروتية (٤٦)
بيروت بنتها الأساطير وهدّمتها الزلازل والأعاصير

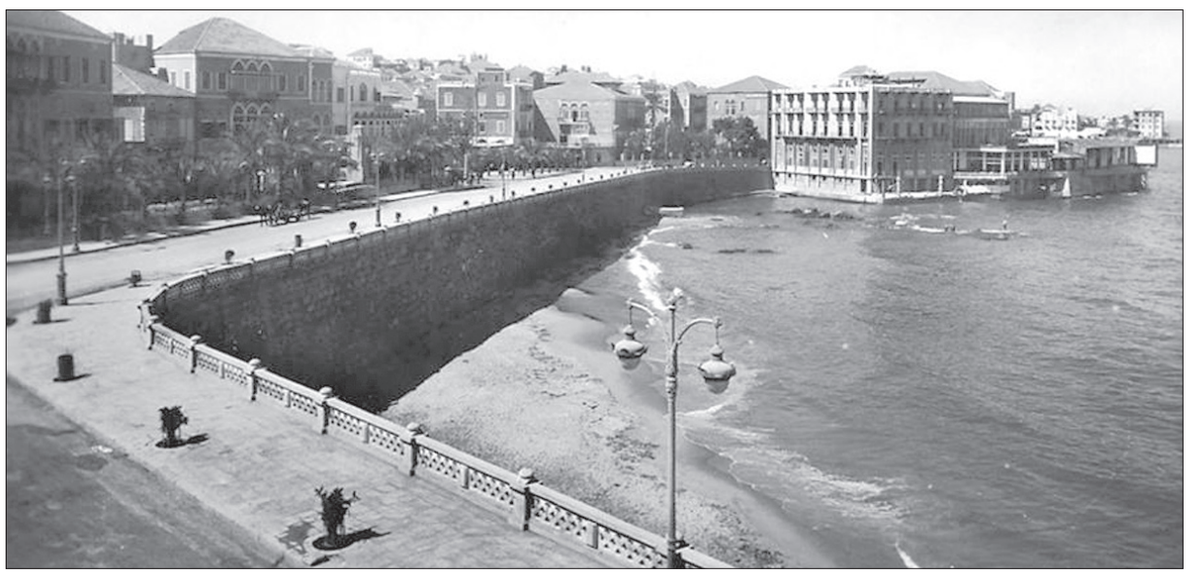
ميناء الحسن

عبد اللطيف فاخوري*

ورد ذكر بيروت في رسائل تل العمارنة التي اكتشفت في الفيوم مكتوبة بالخط المسماري تدل عليها علامة بئر تليها علامة الجمع فقيل ان اسمها اشتق من بئروت لكثرة آبارها. وفي قدم المدينة الكثير من الأساطير وانها كانت مسكونة في العصر الحجري وقيل ان الإله ايل أول ملوك جبيل بنى المدينة وسمّاها على اسم قرينته الإلهة بيروت ووهبها لبوسيدون إله البحر.

****

في ٩ تموز (يوليو) سنة ٥٥١م اهتزّ ساحل فينيقية من أرواد إلى صور اهتزازاً شديداً، وكان نصيب بيروت من هذا الزلزال أوفر من سواها.

ذكر المؤرخون حصول جزر في البحر إلى مسافة ميل، ثم جاء المدّ على شكل جبل شاهق وسيل عرم، فصدم بقايا المدينة، وأودى بحياة الألوف من البشر. ودمّر الأبنية بكاملها وطمرها تحت التراب.

قال الشاعر اليوناني اغاثياس يرثي بيروت «ذوت زهرة فينيقية مدينة بيروت بالزلزال الرهيب وزال عنها جمالها الرائع ودكت أبنيتها الشامخة البديعة المنظر المحكمة الهندام فتقوضت عن آخرها ولم يبقَ منها سوى الردم والخراب وهلك تحت أنقاضها جم غفير من الأهلين والأجانب».

وما كادت المدينة تلملم جراحها وترمّم بعض أبنيتها، حتى فاجأتها نكبة أخرى أجهزت عليها، إذ شبّ فيها سنة ٥٦٠م حريق كبير التهم ما بقي منها. وقد ندبها أحد معاصري تلك الأحداث على لسان المدينة وقال «وآأسفاه إني لمن أشام المدن طائراً وأسوأها حالاً. رأيت جثث أبنائي متراكمة في ظرف تسع سنوات. واليوم رماني فولكان «إله النار» بسهامه المتقدة بعد أن صدمني نبتون إله البحر، بتياره الجارف. مسح الدهر بهائي وأحالني إلى رماد. فيا عابري، إبكوا لسوء طالعي، واندبوا بيروت المضمحلة».

وهكذا أصبحت بقايا المعابد الأثرية والأروقة الرومانية والبيزنطية تحت التراب.

حفريات بيروت في القرن التاسع عشر وما بعده

نظمت في أواخر القرن التاسع عشر أعمال حفر عديدة بحثاً عن الآثار من قبل بعثات علمية في منطقة صيدا وصور. ولم يتسع المجال لاكتشافات هامة في بيروت، لأن أساسات أبنيتها غالبها «شق» لا يتجاوز عمقها القامة، وندر أن حفرت أساسات عميقة لأبنية المدينة القديمة، بإستثناء السراية الصغيرة في ساحة البرج التي بنيت سنة ١٨٨٤م، وحفرت أساساتها إلى عمق ستة عشر ذراعاً دون العثور على شيء مهم.

نُقل سنة ١٨٨٣م عن ادمون دوريكلو، نجل قنصل فرنسا في صيدا، أن هذا الأخير كان يتجوّل سنتها على صهوة حصانه قرب فرن القنطاري، فسمع صوت فراغ تحت حوافر الفرس، واشتبه بوجود مغارة فأخذ يبحث ويفتش، فتوصل إلى اكتشاف مغارة قديمة في الفرن المذكور. ودخله ودهش عندما وجد بأن الفرن ذاته هو مدفن قديم مزيّن بالنقوش الجميلة، وأنه مملوء بالقبور الخالية.

يذكر أنه عثر على قبور مبنية كمربعات متساوية عندما جرت منذ سنوات حفريات في محلة القنطاري وسط تقاطع الطرق قرب الزاوية التي يوجد فيها القصر الجمهوري القديم.

وبما ان تاريخ بيروت الجغرافي والاجتماعي تم اغفاله قصدا ان لم يكن عمدا ولم يحقق فيقتضي التوقف عند ما جاء في وثيقة وقف سعيد ابن الحاج أحمد المكداشي الموثقة لدى محكمة بيروت الشرعية بتاريخ ١٧ شعبان ١٢٤٩هـ/ ١٨٣٤م ان المذكور وقف جل السنديانة المشتمل على أرض وأغراس أشجار توت وبري وفواكه المفروز من بستان «البرك الستين» الكائن في مزرعة القنطاري لصيق بساتين بني دندن، كما وقف جل البئر الملاصق لجل السنديانة ملك زوجتي الشيخ مصطفى دندن ملكة بنت الحاج درويش الجاوية وصفية بنت إبراهيم القرقوطي وبنتيه لصلبه خديجة وحافظة المفروز من بستان البرك الستين وكذلك وقف حصة من ايوان في برج بني دندن القديم من مزرعة القنطاري. (ولم يفدنا أحد عن هذه البرك الستين وما إذا كانت فعلا من ستين بركة لري بساتين المزرعة؟).

أعمدة وتماثيل ونقود ذهبية وفضية

كانت الحفريات التي تجري في بيروت، سواء تلك التي أجريت أثناء الحرب العالمية الأولى وهدم الأبنية القديمة، أم تلك التي يقوم بها من كان يريد إقامة بناية جديدة، تؤدّي إلى العثور على دفائن أثرية. منها الغالي الثمن والخفيف الحمل، فلا تعرف به السلطات الرسمية. ومنها ما يكون ضخماً لا يمكن إخفاؤه. ففي سنة ١٨٧٣م، عندما شرع في بناء كنيسة مار جرجس المارونية في شارع الأمير بشير، وجد أثناء الحفر عامود من الرخام طوله ستة أذرع. ولم يقدر الفعلة على إخراجه من الأرض لكبره. فاستنجد مطران الطائفة بقبطان الدارعة الفرنسية التي كانت تزور الثغر. فأرسل خمسين رجلاً، وأخرجوه، فوُجد بغاية الإتقان. وفي السنة نفسها، كان بعض العمال يحفرون في أرض حنا فريج، ووجدوا كنزاً مدفوناً، وكان عبارة عن نقود من الذهب والفضة، مكتوب عليها «لا إله إلا الله، محمد رسول الله» تعود إلى خمسماية سنة فأكثر. وقد أخذها العمال وباعوها خفية، إلا أن مالك الأرض اطّلع على فعلتهم فسلّمهم للشرطة. في سنة ١٩٠٧م عثر في أرض نجيب خوري في العربانية، قرب جسر صليما، على قطع ذهبية مكتوب عليها «لا إله إلا الله» (ثمرات الفنون عدد ١٦٣٠). أظهرت حفريات أجريت سنة ١٩٠٨م من أجل تمديدات الصرف الصحي، وجود أعمدة كبيرة من نوع «الشحم واللحم».

وفي سنة ١٩٢٥م عثر أثناء الحفريات العائدة لإنشاء أبنية بين شارعي فوش وويغان على تمثالين من المرمر. وفي سنة ١٩٢٧م اكتشف رجال الآثار في المفوضية العليا، قطعاً أثرية في حفريات الأبنية المنشأة في شارع المعرض. وعثروا على بقايا هيكل روماني قديم وقطعة رخام طولها أربعة أمتار كتب عليها ثلاثة أسطر معناها «أنشأ هذا الهيكل الملك هيرودوس ثم عادت ابنته حفيدة الملكة بيرنس فرمّمته واهتمت بزخرفته». كما عثر على لوحة أخرى عليها كتابة عفت آثارها إلا من هذه الجملة «إن بيروت عاصمة...». ويقوم المهندس المعماري غبريال اندريا بالعمل على تحديد موقع مدرسة الحقوق الرومانية.

وفي سنة ١٩٣٠م وجد عمال البلدية أثناء توسعة طريق مستشفى الروم، ناووساً مرخماً فيه هيكل عظمي لامرأة وطفلها، وقربهما سلسلة وصليب ذهب ومشط خشب وست زجاجات صغيرة بشكل مزهرية ومكحلة. كما اكتشفت سنة ١٩٣٤م قطع من الفسيفساء البيزنطية نقلت إلى متحف بيروت.

وتجارة العاديات قديمة في بيروت، ففي تاريخ الأمير حيدر الشهابي أن بعض الأشخاص وجدوا في بعلبك سنة ١٨٠٠م عدة نواويس منها أربعة من الرصاص سُمك الواحد ثلاثة أصابع. وأنهم باعوا الرصاص إلى المكارية الرطل بثلاثين فضة، وأن المكارية باعوا الرصاص إلى السيد عبد القادر قرنفل بستين فضة، وأن المذكور باعه إلى مركب إفرنج الرطل بخمسة غروش.

المهندس النمساوي دورفلر يكتشف الآثار الرومانية أسفل الجامع العمري الكبير

فتح قرار والي بيروت عزمي بك بهدم الأبنية القديمة في بيروت وتوسيع الشوارع الباب لكشف الآثار الرومانية. وقد بوشر بأعمال الهدم قبل الحرب العالمية الأولى، إلا أن إندلاع الحرب المذكورة أدّى الى تعطيل المرفأ وتوقف الأشغال، فاستخدم بعض العمال في أعمال الهدم وإزالة الأنقاض. وكان أن ألحق جدّنا أبو مصطفى بالبلدية. وعيّن من جملة المراقبين على أعمال الهدم التي كانت تتم بإشراف مهندس البلدية في حينه، وكان من الجنسية النمساوية ويدعى «دورفلر» (أبرزنا في كتابنا «منزول بيروت» صورة رخصة بناء من بلدية بيروت بتوقيع المهندس المذكور).

نشأ عن هدم الأبنية (سنتي ١٩١٧ – ١٩١٨) في الجهة الغربية المقابلة للجامع العمري الكبير، فسحة أرض تبيّن أثناء رفع الأتربة منها وجود قطع كبيرة من الأحجار متلاصقة ومبنية فوق بعضها البعض. فارتأى المهندس رفع تلك الحجارة واستعمالها في طمر الشاطئ الممتد من فندق رويال إلى قهوة الحمراء في محلة الزيتونة. وقد نشأ عن هذا الردم بعد ذلك، تعلية الطريق وساحة كبيرة وضع فيها تمثال الجندي الفرنسي المجهول.

ابتدأ العمل برفع الأحجار ونقلها بواسطة الكارات التي تجرّها البغال. وبعد إزالة عدة طبقات، تبيّن للمهندس ولجدّنا المراقب، وجود فراغ تحت الأحجار، دلّ عليه صوت المعاول. فعمد إلى فتح كوة بقطر متر ونصف، وأزيلت حجرة تبيّن أنها رأس العقد. وأحضر سلم يفوق طوله الثلاثة أمتار، ونزل المهندس دورفلر وجدّنا أبو مصطفى، مصحوبين بمصباح للإنارة، وتجوّلا في بيروت الرومانية، ثم صعدا بعد أن عثرا على بعض الجماجم وعلى إبريق وطشت من الذهب الخالص، سلّماه الى عضو المجلس البلدي في حينه الحاج سليم البواب الذي سلّمه بدوره إلى الوالي عزّمي بك.

وروى جدّنا أنه سار والمهندس على أرض ناعمة، من النقطة التي نزلا فيها شرقاً تحت الجامع العمري، ثم غرباً باتجاه سوق البازركان. وأنهما لم يتابعا سيرهما خوفاً من نقص الأوكسيجين نظراً لاحتباس الهواء، وذكر في حينه وجود مبنى تحت الجامع العمري من العقود والقناطر يعود الى معبد قديم (وقد أشرنا إلى هذه المعلومات في شهر كانون الأول (ديسمبر) سنة ١٩٩٠م في مقال نشرناه في مجلة «الأفكار»).

خلّيهم على بركتهم

يذكر المعمرون عن أسلافهم أن محمد جلول كان يملك أرضاً في محلة رأس النبع. وقد عزم على حفر أساسات فيها لبناء غرفة إضافية لمنزله. وأثناء الحفر عثر على إناء خزفي يحتوي على نقود قديمة. ولدى إطلاع زوجته على هذه اللقية طلبت منه بعضاً من هذه النقود ولكنه أبى، وكررت الطلب وكان كل مرة يقول لها: خليهم على بركتهم، ولما شاع خبر عثور بيت جلول على كنز ووصل إلى السلطة حضر المدعي العمومي الشيخ سعيد الجندي الى الموقع واستحضر النقود فتبيّن انها أثرية من عهد الإسكندر المقدوني أو من عهد والده وأن عددها نحو ألف قطعة كبيرة وصغيرة فختمت وصودرت ووعد صاحب الأرض بنصيب منها، وذهبت عبارة «خليهم على بركتهم» مثلاً..

* مؤرخ

رابطة جامعات لبنان: لضرورة إبقاء قطاع التعليم العالي متمكّناً ومرناً

عقدت رابطة جامعات لبنان اجتماعها الدوري، وبعد تداول الأوضاع التي يمر بها لبنان عموما وقطاع التعليم العالي خصوصا، اكدت أن «الجامعات التي لا تبغي الربح هي عنصر أساسي ومتميز في المجتمع اللبناني».

وأسفت لأن «يأتي عيد استقلال لبنان الـ٧٧ والوطن يعاني ما يعانيه من المحن التي تطاول جميع فئات شعبه».

وفي نهاية الاجتماع، أصدرت الرابطة بيانا اعتبرت فيه أن «معاناة لبنان بأزماته غير المسبوقة أحدثت أثرا كارثيا على كل القطاعات بما فيها قطاع التعليم العالي، فكان لعوامل انهيار العملة المحلية والوضع السياسي المتأزم وتفشي وباء كورونا، أخيرا انفجار ٤ آب، تأثير بالغ الخطورة زاد من معاناة اللبنانيين. أما الجامعات، فأجبرت على اعتماد التعليم عن بعد الذي رافقته ضرورة تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والموارد، وصيانة مرافقها ومكتباتها».

وأكدت الرابطة ان «الجامعات، على رغم من تفاقم الضغوط الاقتصادية، لم تتوان عن تأدية واجباتها، خدمة لأبنائها، ولتمكينهم من متابعة تحصيلهم العلمي وبقائهم في أرضهم وعدم ضياع مستقبلهم، لأن في ذلك أمانة أقسمت الجامعات على صونها، تحقيقا للرسالة المؤتمنة على تأديتها».

ولفتت الى ان «تلك الأزمات فرضت ضغوطا جديدة على الطلاب مثل وجوب توفير التجهيزات الضرورية للتعلم من بعد، مما حمل الأهالي أعباء إضافية في ظل الأزمة الاقتصادية المتفاقمة».

وشددت على «ضرورة أن يبقى قطاع التعليم العالي في لبنان متمكنا ومرنا، للحفاظ على مكانته وقدراته خلال هذه الأوقات العصيبة»، وأشادت بـ«استمرار الجامعات الأعضاء في موقفها الداعم لطلابها ولذويهم، خلال هذا الفصل الدراسي، على رغم التدهور المأسوي للوضع الاقتصادي، بحيث أنها أبقت تعرفة الرسوم الجامعية واستمرت في دعم طلابها من خلال التقديمات الاجتماعية والمساعدات والمنح التعليمية، شعورا منها بالمسؤولية تجاه ما يمر به لبنان الحبيب».

وأكدت رابطة جامعات لبنان «احترامها حرية كل جامعة من الجامعات الأعضاء واستقلالها في درس القرارات الملائمة».

ولفتت الى انها «تعي ان حماية مصالح مكونات التعليم العالي، طلابا وأساتذة وباحثين وإداريين وعمالا، قد يتطلب، في المرحلة المقبلة، درس قرارات متوازنة من أجل ديمومة قطاع التعليم العالي». وشددت على «ضرورة المحافظة على أعضاء هيئات التدريس المتميزين، أصحاب الدور المحوري والرائد في ضمان جودة التعليم العالي في لبنان، من أجل حماية مستقبل واعد لأبنائه».

ملاّح وبطرس من «اللبنانية» يفوزان في مسابقة الجسر الصيني

فاز كلّ من إيلي الملاّح وإيليت بطرس – سنة ثالثة لغة صينية في مركز اللغات والترجمة التابع لكلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية – بالمرتبتين الأولى والرابعة محليًا في مسابقة الجسر الصيني ٢٠٢٠ (The "Chinese Bridge"– Chinese Proficiency Competition for Foreign College Student) التي ينظمها معهد كونفوشيوس في جامعة القديس يوسف USJ بدعم من السفارة الصينية في بيروت.

وبعد فوزه بالمرتبة الأولى على صعيد لبنان في أيلول ٢٠٢٠، تأهل إيلي الملاح إلى المنافسات العالمية من المسابقة واحتل المرتبة الثانية والعشرين عالميًا بعدما صدرت نتائجها في أوائل تشرين الثاني ٢٠٢٠.

وبسبب جائحة كورونا، نُظمت المسابقة اللغوية هذا العام أونلاين، وشملت ٣ مراحل خضعت لتقييم لجنة تحكيم متخصصة:

أولًا – إلقاء خطاب باللغة الصينية

ثانيًا – أسئلة وأجوبة ثقافية عن الصين

ثالثًا – عرض مهارات خاصة بالحضارة الصينية

وتُعتبر مسابقة إتقان اللغة الصينية لطلاب الجامعات الأجنبية مسابقة دولية تجذب مئات الطلاب الجامعيين من أكثر من ٥٥ بلدًا، وهي منصة مهمة لتعلم اللغة الصينية ومعرفة المزيد عن الحضارة والثقافة الصينية وتخوّل الرابحين الأوائل الحصول على منح جامعية لمواصلة دراساتهم في الصين.

رابطة متفرّغي اللبنانية أعلنت عن توزيع أجهزة تابليت لـ ١٥٢ طالباً محتاجاً

أعلن رئيس الهيئة التنفيذية لرابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية يوسف ضاهر، انه «وضع فيلما على «يوتيوب» عن تسليم أجهزة «التابليت» لـ ١٥٢ طالبا محتاجا في الجامعة اللبنانية في ١٥ فرعا بمعدل ١٠ «تابليت» لكل فرع، لمساعدة هؤلاء الطلاب على متابعة دراستهم عن بعد».

ويتضمن الفيلم حفل الاستقبال للمسؤولين الفرنسيين في مركز الرابطة، ومن ثم تسليم أجهزة التابليت للطلاب في الرابطة ومختلف المناطق».

وأوضح ضاهر ان «هذه المساعدة أتت إلى رابطة الأساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية من أحد أندية «روتاري» في فرنسا بواسطة الدكتور عفيف ضاهر. ولقد وعدنا بحملة ثانية سيقومون بها في الربيع المقبل».

وختم ضاهر: «تحياتي للجميع ولنبق يدا واحدة لأجل الجامعة الوطنية وأهلها والوطن».

مدنيات

القصيفي تسلّم من براكس أسبوعيته «الحدث العربي والدولي»

النقيب القصيفي والزميل براكس

إستقبل نقيب محرري الصحافة جوزف القصيفي ظهر امس في دار النقابة، الزميل نبيل براكس الذي قدم له العدد الاول من اسبوعيته المنوعة «الحدث العربي والدولي»، وهي من ٢٤ صفحة، تتناول الابواب السياسية والاقتصادية، والسياسية العربية والدولية والرياضية، بالإضافة الى صفحات ثقافية ومنوعات وصفحة تسلية.

وهنأ النقيب القصيفي الزميل براكس على اصداره الجديد، معتبرا ان ما قام به «مغامرة في هذا الزمن الصعب، الذي تمر فيه الصحافة اللبنانية، بكثير من العثرات والعقد، والتي يجب ان تواجه بتضافر الجهود والعمل على حلها»، متمنيا له التوفيق والاستمرار في اصدار هذه المطبوعة الواعدة.

٤ باحثات من لبنان الأوائل في مؤتمر علمي عن التعليم والازمات

فازت بالمرتبة الاولى اربع باحثات من لبنان شاركن في « المؤتمر العلمي الدولي الثاني للتعليم عن بُعد ووظائف المستقبل في ظل الأزمات العالميّة الناجمة عن الأوبئة» الذي عُقد في ماليزيا بين ١٣ و١٦ تشرين الثاني ٢٠٢٠، ونظمه المركز الأكاديمي للمؤتمرات والنشر العلمي.

فقد قدّمت أربع باحثات لبنانيّات من جامعة القدّيس يوسف هنّ؛ فيولا مخزوم، وفاديا حسين، وسناء شبّاني، وغادة عزّام أبحاثهنّ في جلسات مُختلفة، وحصلن على تنويه مُنظّمي المؤتمر والباحثين والأكاديميين الحاضرين عبر تطبيق زوم. كما فازت أوراقهن البحثيّة ومُناقشاتهنّ بالمرتبة الأولى بفعل تصويت المُشاركين.

ففي الجلسة الأولى التي تناولت دور الإعلام في مواجهة الأزمات الصحيّة، تميّز بحث الإعلاميّة غادة عزام حول "الإعلام ومساهمته في الحدّ من انتشار وباء كورونا والتخفيف من آثاره النفسيّة على المواطنين". وقد أظهرت نتائجه الميدانيّة أنّ الإعلام في لبنان قام ويقوم بدور مهمّ لناحية زيادة الوعي عند الجمهور. وفي الجلسة الثانيّة التي ركّزت على التعليم الإلكتروني وآثاره في التلاميذ كان للباحثة سناء شبّاني عرض مُستفيض عن التعليم عن بُعد في زمن الكورونا ومخاطر الإدمان على الإنترنت من ضمن دراسة تحليليّة.

أمّا في اليوم الثاني من المؤتمر، وتحديدًا في الجلسة التي درست تحديّات التعليم عن بعد، قدمّت الباحثة فاديا حسين بحثًا بعنوان" تعلّميّة اللّغة العربيّة عبر تطبيق استراتيجيّات التّعليم المتمايز عن بُعد. دراسة حالة في الصفّ التاسع". وشكل بحثها مبادرة ذات أهميّة عمليّة، كونها تجربة ميدانيّة جديدة، آنيّة، فرضتها جائحة كورونا. وفي اليوم الثالث من المؤتمر عرضت الباحثة فيولا مخزوم بحثًا غنيًا عن دور مؤسسّات التعليم العالي في تنمية مهارة البحث العلمي لدى طلاب الجامعات الخاصة.

يذكر أنّ المؤتمر عُقد عبر تطبيق زوم وشارك فيه أكثر من ١٣٥٠ باحثًا وأكاديميًا عربيًا وأجنبيًا، أمّا عدد الأبحاث التي عُرضت فيه فبلغ ٦٤ بحثًا.

الاجتماع الأوّل للهيئة التأسيسية للمؤتمر العربي الدولي لإحياء التراث

خلال الاجتماع الاول

عقدت الهيئة التأسيسية للمؤتمر العربي – الدولي الأول لإحياء التراث، اجتماعها الأول، في حضور رئيسة الوفد اللبناني المشارك في المؤتمر رئيفة الداعوق، المسؤول الإعلامي رزق الله الحلو، الإعلاميين ميراي عيد ووائل خليل.

وأعلن المؤتمر العربي الدولي في بيان، أنه «بعد تداول أهدافه وتحديد مراحل التحضير له، عينت رئيسة الوفد اللبناني وبموجب التفويض الرسمي الممنوح لها، ميراي عيد مسؤولة تنفيذية عن متابعة التحضير للمؤتمر، في ما يتعلق بالمشاركة اللبنانية، ووائل خليل مسؤولا عن العلاقات العامة. كما قررت الهيئة اعتبار مركز «جائزة الأكاديمية العربية» مركزا لمتابعة أعمال المؤتمر والتحضير له في لبنان ومركزا رئيسيا للتواصل مع الدول العربية والتنسيق معها في التحضير للمؤتمر.

وكذلك، أدرجت الوسائل الإعلامية الآتية كراع إعلامي لأعمال المؤتمر في لبنان، وهي: مجلة «برايفت ماغازين» وموقعها الإلكتروني، موقع «ليبانون غيت»، والموقع الخاص بـ«جائزة الأكاديمية العربية» (Arabic Academy Award). إشارة إلى أن «المؤتمر العربي – الدولي لإحياء التراث» سيعقد في القاهرة من ٢٥ شباط إلى ١ آذار ٢٠٢١».

أنشطة تربوية رقمية في ذكرى الاستقلال

تم بالتعاون بين قيادة الجيش والمركز التربوي للبحوث والإنماء، لمناسبة الذكرى السابعة والسبعين لاستقلال لبنان، وفي ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان، واعتماد التعلم من بعد، مع انتشار جائحة كورونا، إطلاق حملة «كلنا مسؤولون»، حيث تم إنتاج أنشطة تربوية رقمية لمراحل التعليم كافة، من أبرز أهدافها تعزيز التضامن والتعاون، ومعرفة أهمية التكافل الاجتماعي بين مختلف اللبنانيين، مؤسسات وأفرادا، وتعزيز حس المسؤولية الوطنية، فكل مواطن مسؤول عن صون الاستقلال من خلال قيامه بدوره على أكمل وجه.

تم تصميم درس واحد لكل حلقة بنسختين، نسبة لطريقة التعليم من بعد المعتمدة من المعلمين: النسخة الأولى: للمعلمين الذين يستخدمون تطبيقات تيمز Teams وزووم Zoom وغووغل ميت Meet أي التطبيقات التي تسمح بمشاركة الشاشة Screen Sharing مع المتعلمين.

النسخة الثانية: للمعلمين الذين يستخدمون تطبيقات بسيطة للتواصل. على سبيل المثال: WhatsApp لتحميل الدروس يرجى الضغط على الرابط الآتي: تحميل الدروس

يشار إلى أنه بإمكان المدارس التي تجد صعوبة في تحميل الدروس، أن يتواصل مسؤول المعلوماتية فيها مع الفريق التقني في المركز التربوي لتقديم أي مساعدة في مجال تحميل الدروس وتشغيلها. الأرقام الخاصة بالفريق التقني: ٠٣٨٨١٩٦٩ – ٠٣٩٦٢٢٧١ – ٠٣٨٠٩٧٩٦ – ٠٣٨١٤٤٦١ – ٠٣٤٧٦٩٢٤

ندّاء من لجنة حقوق المرأة للمسؤولين: لوضع مخطط للجم الانهيار السريع

في الذكرى الـ٧٣ لتأسيس لجنة حقوق المرأة اللبنانية (تأسست في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٤٧) ولمناسبة العيد السابع والسبعين لاستقلال لبنان، وجّهت اللجنة نداء الى رؤساء الجمهورية والحكومة والمجلس النيابي والى صناع القرار طالبت فيه ان يولوا اهتماماً أكبر وقبل فوات الأوان لصحة الناس ودوائهم الذي تفتك به مافيات الدواء وعصابات التهريب، وقبل أن يحل انهيار أكثر خطورة بالنقد الوطني مقابل جنون الدولار؛ وان يواجهوا جائحة كورونا بتدابير ناجعة! ولكنها تأخذ بالحسبان حال الفقراء والعاطلين من العمل والمياومين والمعدمين ...وان يعملوا فعلا على استعادة الأموال المنهوبة وتلك المهربة، ويعمدوا إلى فرض تحرير أموال المودعين التي سرقت في المصارف.

كما طالبتهم في النداء بإنزال أشد العقوبات بالجهلة وسيئي الإدارة كما بالمهملين والمجرمين أو تجار الموت والمتآمرين الذين تسببوا بانفجار ٤ آب وتداعياته الكارثية. والسعي لبناء اقتصاد متين قائم على تعزيز القطاعات المنتجة قبل سواها.

وحثتهم على التبصّر في ما أفرزته انتفاضة ١٧ تشرين من عناوين إنقاذية، وانتقوا ما يصلح منها ليشكل «أجندة» تنتشل الوطن مما هو فيه، وضرورة المسارعة ووضع مخطط للجم الانهيار السريع للوضعين الاقتصادي والمالي وصولا إلى مرحلة النهوض والبناء.

وختمت نداءها: نحن لجنة حقوق المرأة اللبنانية أصحاب قضية مزدوجة: قضية امرأة وقضية وطن، نحن المنظمة الجماهيرية الديمقراطية التي رفعت الصوت منذ تأسيسها في ٢٢ تشرين الثاني العام ١٩٤٧، ذلك اليوم الذي اختارته لإعلان تأسيسها، متزامنا مع استقلال لبنان، كونها رأت في الاستقلال بزوغ أمل بمستقبل أفضل للبلد وبفجر من التغيير الإيجابي ينقذ المرأة من ثقل التمييز في القوانين والممارسة كما من الأعراف والتقاليد العتيقة الممسكة بأعناق النساء، مما ينعكس عليهن عنفا مرفوضا وظلما واستخفافا ...نحن، وفي محطات مفصلية خطيرة من عم الوطن، وضعنا نضالنا من أجل قضية المرأة في المرتبة الثانية، وقدمنا عليه القضية الوطنية !! وقلنا حينها : «الوطن أولا»... وها نحن اليوم نعلن أيضا : «الوطن أولا»

يسألونك في الدين

مسح الوجه بعد الدعاء

□ بعض الناس ينكرون على الذين يمسحون وجوههم بأيديهم بعد الدعاء.. فما حكم هذا الإنكار هل هو في محله أم لا؟!

نادر ضناوي - بيروت

– نص الأئمة على استحباب مسح الوجه باليدين بعد الفراغ من الدعاء فقيل في ذلك وكان المناسبة انه تعالى لما كان لا يردّهما صفرا فكان الرحمة أصابتهما فناسب إضفاء ذلك على الوجه الذي هو أشرف الأعضاء وأحقها بالتكريم، وقد ذكر الإمام النووي من الشافعية إنه من جملة آداب مسح الوجه بعد الدعاء، والله تعالى أعلم.

فتاوى شرعية بإشراف: نخبة من العلماء

الرجاء توجيه الأسئلة
إلى العنوان التالي:
الإدارة والتحرير:
رمل الظريف - شارع الاستقلال
فاكس ٧٣٥٧٤٩ (٠١) ص. ب:
١١/٢٤٠٢
بيروت - لبنان
Email:Islamic@aliwaa.com.lb

تمسّكوا بالقدوة

د. نبيل السمالوطي*

إن القدوة الصالحة هي الوسيلة الوحيدة للتربية في مرحلة الطفولة المبكرة حتى ٦ سنوات أو الطفولة المتأخرة حتى ١٢ سنة، وإذا انتقلنا إلى مرحلة الشباب فإن الشباب لا يُربى ولكن يحتاج إلى القدوة والمثل..

فالشاب يقلّد أباه أو أمه أو أستاذه في المدرسة أو الجامعة، فإذا كان هؤلاء صادقين ومحبّين لله أولا ثم لأوطانهم ثانيا، وجادّين في أفعالهم وأقوالهم، يؤثرون الاجتهاد على الكسل، يسعون إلى تحقيق المصلحة العامة والناس، فإنهم يقلدونهم، فالشاب يحتاج إلى القدوة والنموذج الصالح، والعكس صحيح، فإذا كان الآباء والأمهات والمدرّسون كاذبين ويؤثرون الكسل على الاجتهاد، فإن الشباب يقلدونهم، وتلك الطامة الكبرى التي نقع فيها.

والله سبحانه وتعالى أخبر في قرآنه الكريم قائلا: ﴿*يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم ويفعلون ما يؤمرون*﴾ فكيف يمكن للآباء والأمهات والمعلمين والمربّين أن يقوا ويحموا أبناءهم وتلاميذهم من الضياع وارتكاب الجرائم والانحراف في الدنيا ومن نار جهنم في الآخرة؟

السبيل الوحيد في إنقاذ الأطفال والشباب يكون بالقدوة الصالحة وربنا سبحانه وتعالى يبيّن لنا اجتناب محاكاة وعقوبة الفعل السيئ حيث قال تعالى ﴿*يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون*﴾.

المشكلة الخطيرة التي نعانيها الآن تتمثل في غياب القدوة الصالحة فكثير من الآباء والأمهات يكذبون ويتهاونون في حقوق الأبناء وأسرهم وذلك كله ينعكس سلبا على سلوك الأبناء...؟! وإذا نظرنا إلى المدرّس في المدرسة نلحظ غياب القدوة أيضا فهو لا يحافظ على هندامه واتساق ملابسه ولا يحرص على حسن أداء واجبه في الفصل، وللأسف الكثير منهم لا يقوم بدور الأبوّة في المدرسة، ولا شك أن كل هذه التصرفات وغيرها من التصرفات الخاطئة أمام التلاميذ تؤدّي بالتلميذ إلى تقليده..؟! والأمثلة كثيرة وكثيرة...

الحل هو بإستعادة القدوة الصالحة التي لا تتحقق إلا بتكاتف كل وسائل التربية والتعليم والإعلام والمؤسسات الدينية لتوجيه الآباء والأمهات أولا في الحرص على العناية بأطفالهم ورعايتهم الرعاية الصحيحة ليس في المأكل والمشرب فقط ولكن في مراعاة الجانب القيمي والأخلاقي أيضا..

* أستاذ علم الاجتماع بجامعة الأزهر

مواقيت الصلاة

الفجر: ٤٠ د٤ س	الشروق: ١٥ د٦ س	الظهر: ٢٣ د١١ س	العصر: ١٢ د٢ س	المغرب: ٣٧ د٤ س	العشاء: ٥٧ د٥ س

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ـ ٢٠١٧)
المدير الاداري
عدنان غلاييني
المدير التجاري
ناجي حطب

المدير العام
د. ماجد منيمنه
المدير المسؤول
طارق دملج
رئيس قسم الاخراج
محمود غندور

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف – شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس – ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون – ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

التوزيع
المكتبات والباعة الشركة اللبنانية للتوزيع
تلفون: ٠١/٣٦٨٠٠٧ -٠١/٣٦١٥١٧
الاشتراكات
مؤسسة نعنوع الصحفية للتوزيع
٠١/٦٦٦٦٦٨

Email: aliwaanewspaper@gmail.com – events@aliwaa.com.lb

السبت ٢١ تشرين الثاني ٢٠٢٠م □ ٦ ربيع الآخر ١٤٤٢هـ □ السنة ٥٦ □ العدد ١٥٩٦٠

AL-LIWAA 21 Novembre 2020 – 56éme Année – No.15960

سوريا ٢٠ ل.س – الاردن ٣٠٠ فلس – قطر ٣ ريالات – الامارات العربية ٣ دراهم – مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ٢ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars – Austria 2 € – Belgium 2 € – Cyprus 75 P – Denemark 2 € – France 2 € – Great Britain 1.25 Pound – Greece 1 € – Italy 2 € – Spain 2 €

حكايات الناس

تكتبها اليوم: أمال سهيل

لص منحوس

يحكى انه كان يعيش في الغابة قردان الاول محظوظ والثاني منحوس،فكلما ذهبا ليسرقا الموز يمسك صاحب البستان بالقرد المنحوس ويبرحه ضرباً، فاتفقا انه في المرة القادمة سوف يصعد المنحوس الى الشجرة ويبقى المحظوظ على الارض ليلتقط الموز الذي يرميه زميله،ولكن البستاني وصل ولكنه هذه المرة لم يمسك بالقرد على الارض وقرر ان يمسك بالقرد على الشجرة فأمسكه وابرحه ضرباً.

نعم قد يكون حظ بعض اللصوص عاطلاً ويمسكون بهم ، الا في لبنان فان كبار اللصوص «حظن بيفلق الصخر»، حتى وإن تجرأ احد النزهاء من القضاة على الامساك بأحدهم لن يطول الامر كثيراً حتى يُطلق سراحه تحت ضغوط سياسية طائفية اعتاد اللبناني السكوت عنها حتى ان الامساك بأي لص يثير الدهشة«ما في حدا داعمو؟».

مئات الملفات فتحت عن السرقات والاختلاسات حتى الانفجارات الناتجة عن الاهمال والتي اودت بحياة الكثيرين،والتي فجرتها صحف ومحطات تلفزة حتى ان بعضها اصبح يكشف كل يوم قضية فساد جديدة بالاسماء والارقام، وطبعاً الجهات المختصة بالمحاسبة اما نائمة واما تمَ تنييمها مغنطيسياً فلا تستيقظ الا بأمر من منومها، وبقيت كل قضايا الفساد حتى اللحظة حكايات قبل النوم ترويها المحطات والصحف للاطفال اللبنانيين قبل النوم لينعموا بنوم هانئ بعد يوم طويل وشاق في البحث عن اسباب الحياة بين ازمة اقتصادية واخرى صحية، والاهم الاخلاقية التي افتقدها هؤلاء الفاسدين فيستمرون رغم الفضائح المجلجلة في ممارسة هواية سرقة الناس «عينك عينك»، لِمَ لا والمسروق لم يفعل مثل البستاني ويقبض اقله على لص منحوس.

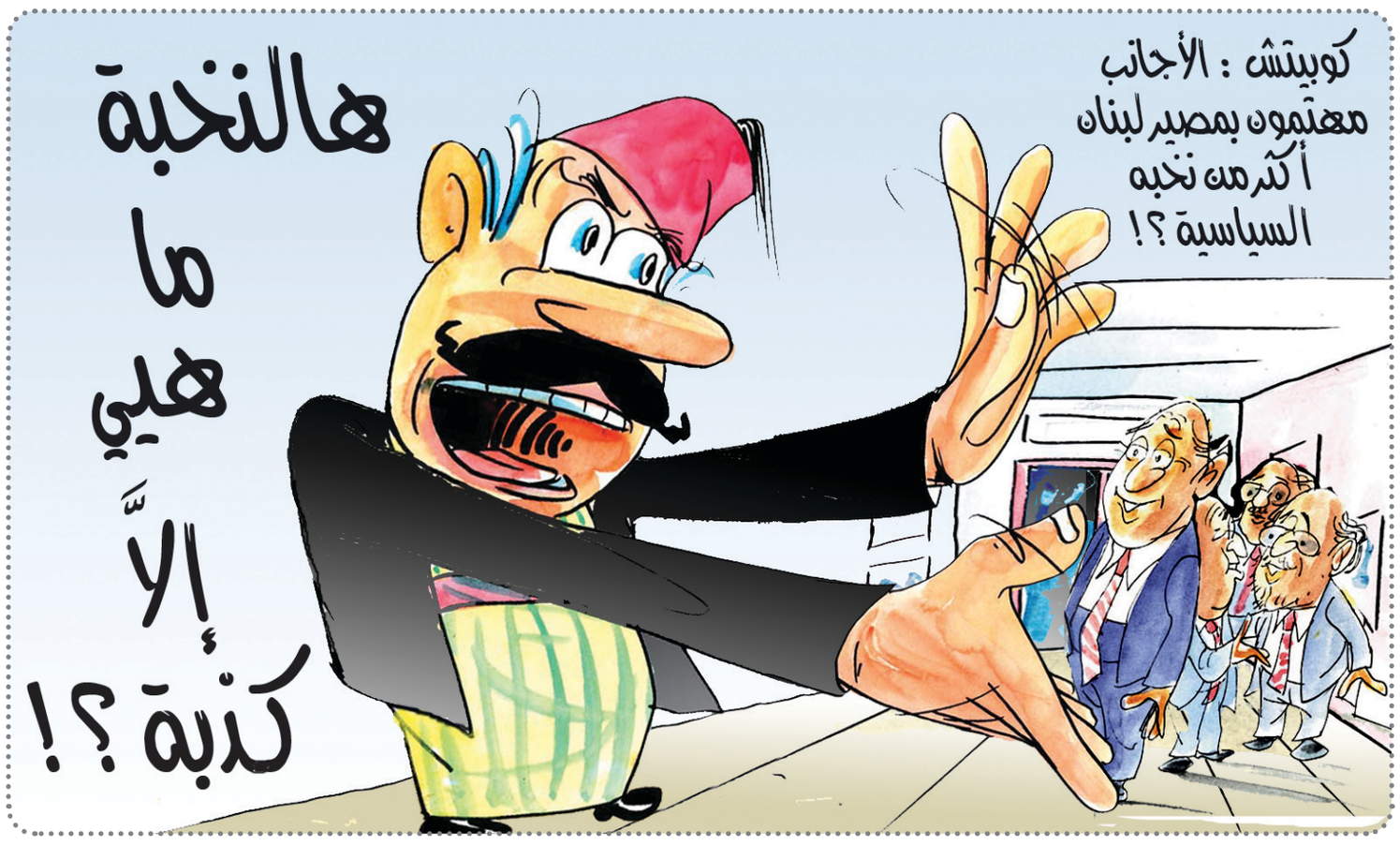

نقطة وسطر

منظومة الفساد ربحت جولة ضد الإصلاح..!!

ماذا بقي من الإستقلال في دولة مفلسة، وسلطة منهارة، ومنظومة سياسية فاشلة وفاسدة ؟.

ماذا يعني الإستقلال في وطن تحولت فيه السيادة إلى وجهة نظر، وأصبحت فيه الديموقراطية مجرد شعار، وبات الإصلاح مجرد كلمة تلاشى حبرها على الورق؟ كيف يمكن الحديث عن الإستقلال في بلد نصف عاصمته مدمر ومرفأها ركام وشوارعها غارقة في الظلام، والنفايات مكدسة في الطرقات؟.

ما نفع الكلام عن الإستقلال في خضم الإنهيارات المتلاحقة، والتي قضت على أهم مقومات الحياة الكريمة للبنانيين، وكشفت حجم العجز والفشل الذي يتخبط فيه أهل الحكم؟.

ولعل من سوء الصدف أن يحل يوم الإستقلال عشية إعلان فشل محاولة التدقيق الجنائي لمعرفة مسارب الهدر والنهب لأموال الدولة والمودعين، وذلك عبر إنسحاب شركة «ألفاريز ومارسال» من الإتفاقية المبرمة مع وزارة المال للتدقيق في حسابات البنك المركزي والأموال المحوّلة إلى الخارج، بعد تعذر الحصول على المستندات والوثائق اللازمة من الإدارات المعنية.

فشل التعامل مع الشركة الفرنسية للتدقيق الجنائي ليس الأول من نوعه في سجل الحكم والحكومة المستقيلة، حيث كان فشلها في المحادثات مع صندوق النقد الدولي مدوياً، وأثار إرتدادات زلزالية على الوضع المالي في البلد، خاصة وأنه حصل بُعيْد قرار الحكومة المدمر بعدم تسديد أموال اليوروبند المستحقة، دون الإعداد لإجراء مفاوضات مع الدائنين، حيث أدى التهرب من هذه المفاوضات حتى الآن، إلى إنهيار قيمة الليرة اللبنانية، وفقدان لبنان مصداقيته وصيته الحسن في أسواق المال الدولية، لأن هذا التخلف عن الدفع كان الأول من نوعه في مسار المديونية اللبنانية.

إنسحاب «الفاريز ومرسال» بهذه الطريقة العلنية والدرامية، يعني أن منظومة الفساد ربحت الجولة على المحاولة الإصلاحية الخجولة التي لم يدافع عنها حتى وزير المال نفسه، الموقّع على الإتفاقية مع الشركة الفرنسية.

لبنان خسر ورقة جديدة على درب الإصلاح والإنقاذ، والمنظومة الحاكمة لم يرف لها جفن، وقد تكون اعتبرت إنسحاب الشركة الفرنسية إنجازاً جديداً لها على درب الفساد والنهب والإستئثار بالمال العام!

«نون...»

اللـــواء

قبل ٤٠ عاماً

١٩٨٣/١١/٢١

تفاهم تام على تحرك لبنان لاستعادة السيادة

عاد عند السادسة من مساء أمس الرئيسان أمين الجميل وشفيق الوزان إلى بيروت من الرياض بعد انتهاء زيارة العمل التي قاما بها للمملكة العربية السعودية يوم السبت الماضي واستغرقت ٢٤ ساعة حيث أجريا محادثات هامة وناجحة مع الملك فهد بن عبدالعزيز وكبار المسؤولين في المملكة تركزت حول أنجع السبل لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي..إلخ.

قبل ٢٥ عاماً

١٩٩٥/١١/٢١

مكتب تنسيق حكومي لمكافحة التطرف اليهودي

قررت الحكومة الإسرائيلية أمس إنشاء مكتب تنسيق لمكافحة المتطرفين اليهود على أثر اغتيال رئيس الوزراء اسحق رابين على يد متطرف يهودي. وقد حصل المشروع الذي قدمه وزير العدل ديفيد لبعي أثناء الاجتماع الأسبوعي للحكومة في القدس المحتلة على موافقة جميع الوزراء. ويتألف المكتب من ممثلين عن وزارتي العدل والشرطة والجيش والشين بيت.

قبل ١٥ عاماً

٢٠٠٥/١١/٢١

انفراجات بمواقف الأطراف العراقية بالاجتماع التحضيري

شهد اليوم الثاني من الاجتماع التحضيري لمؤتمر المصالحة العراقية المنعقد في القاهرة منذ أمس الأول انفراجات في مواقف الأطراف العراقية بعد أن ساد التوتر الجلسة الافتتاحية السبت وقدم هؤلاء بوادر حسن نية كان أبرزها إبداء الرئيس العراقي جلال طالباني إستعداده للقاء المقاتلين المعارضين لحكومته إذا أرادوا الاتصال به.

قاسم إسطنبولي أفضل شخصية مسرحية عربية

نال الممثل والمخرج قاسم إسطنبولي جائزة أفضل شخصية مسرحية عربية لعام ٢٠١٩، في افتتاح الدورة الخامسة من مهرجان شرم الشيخ للمسرح الشبابي، وتسلم الجائزة من الممثلة القديرة سميحة أيوب الرئيس الشرفي للمهرجان، في حضور الدكتور أشرف زكي رئيس أكاديمية الفنون، والدكتور أحمد عواض رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، والفنان مازن الغرباوي رئيس المهرجان وعدد من قيادات وزارة الثقافة ونجوم المسرح المصري، وقد كرم المهرجان الممثلين بيومي فؤاد وحنان مطاوع، ويقام مهرجان شرم الشيخ الدولي للمسرح الشبابي تحت رعاية الفنانة الدكتورة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة وتقام دورته باسم الفنانة الراحلة سناء جميل ويرأسه شرفياً الفنانة سميحة أيوب ويرأس اللجنة العليا الفنان والنجم محمد صبحي.

قاسم إسطنبولي ممثل ومخرج لبناني، خريج الجامعة اللبنانية كلية الفنون الجميلة، قدم العديد من الأعمال المسرحية، وشارك في بطولة أفلام سينمائية ومسلسلات تلفزيونية، لقب بفنان القضية وبفنان الشارع، وهو مؤسس المسرح الوطني اللبناني المجاني في مدينة صور، والذي يعتبر أول مسرح وسينما مجانية في لبنان، وأسس جمعية تيرو للفنون عام ٢٠١٤، والتي قامت بإعادة تأهيل العديد من دور السينما المقفلة في لبنان من «سينما ريفولي» و«سينما ستارز» و«سينما الحمرا» وأسست العديد من المهرجانات والورش التدريبية، وساهمت بشكل كبير في كسر المركزية الثقافية في لبنان، وفي تفعيل الحركة المسرحية والسينمائية في المناطق البعيدة عن بيروت وفي تعزيز الإنماء الثقافي المتوازي عبر «باص الفنّ والسلام» للعروض الجوّالة، ومن الأعمال المسرحية التي قدّمتها فرقة مسرح إسطنبولي والتي تختص في عروض الفضاء المفتوح ومسرح الشارع منها : «قوم يابا» و«البيت الأسود»، «تجربة الجدار»، «زنقة زنقة» « نزهة في ميدان معركة»، «محكمة الشعب»، «مدرسة الديكتاتور»، «حكايات من الحدود»، «الجدار»، «هوامش»و«انتظار غودو».

وشاركت الفرقة في مهرجانات محلية ودولية، وحصدت جائزة أفضل عمل في مهرجان الجامعات في لبنان عام ٢٠٠٩، وجائزة أفضل ممثل في مهرجان «عشيّات طقوس» وتعتبر مسرحية «تجربة الجدار» أول عمل عربي يدخل في المسابقة الرسمية لمهرجان ألماغرو في اسبانيا، وقدمت الفرقة عروضها في، مهرجان نقابة الفنانين في سوريا عام ٢٠١٠ ومهرجان ألماغرو ومهرجان كوينكا في اسبانيا ومهرجان بجاية المسرحي في الجزائر عام ٢٠١١، ومهرجان الأرز المغاربي ومهرجان دوز المسرحي في تونس ومهرجان كويتيون لأجل القدس عام ٢٠١٢، ومهرجان الرقص على الحافة في هولندا، ومهرجان عشيات طقوس في تشيلي عام ٢٠١٣، مهرجان مسرح الشارع في دربندخان عام ٢٠١٩، وشاركت الفرقة في عروض في كل من تونس، الجزائر، المغرب، الكويت،، العراق، اسبانيا، البرتغال، هولندا، ايطالي، فرنسا، تشيلي، تركيا، جورجيا، اليونان، البرازيل، بلجيكا، الدنمارك، السويد، ألمانيا.

هذا وتهدف جمعية تيرو للفنون التي يقودها الشباب والمتطوعون والتي تهدف إلى إنشاء مساحات ثقافية حرة ومستقلة في لبنان من خلال التدريب الفني للأطفال والشباب، وإعادة تأهيل المساحات الثقافية وتنظيم المهرجانات والأنشطة والمعارض الفنية، وتقوم على برمجة العروض السينمائية الفنية والتعليمية للأطفال والشباب، وعلى نسج شبكات تبادلية مع مهرجانات دولية وفتح فرصة للمخرجين الشباب لعرض أفلامهم، وتعريف الجمهور بتاريخ السينما والعروض المحلية والعالمية، ومن المهرجانات التي أسستها :مهرجان لبنان المسرحي الدولي، مهرجان لبنان السينمائي الدولي للأفلام القصيرة، مهرجان شوف لبنان بالسينما الجوالة، مهرجان لبنان المسرحي للحكواتي، مهرجان لبنان لمونودراما المرأة، مهرجان صور الموسيقي الدولي، مهرجان لبنان للرقص المعاصر، مهرجان أيام فلسطين الثقافية، مهرجان تيرو الفني الدولي، مهرجان صور السينمائي للأفلام القصيرة، مهرجان المسرح الملحمي في النبطية.

الفنان إسطنبولي خلال تسلمه الجائزة من الفنانة سميحة أيوب

«أيادينا» - أيادي الخير

إيمان أبو علوان

تأسست جمعية أيادينا في العام ٢٠٠٤، وهي منظمة غير حكومية، خيرية وغير ربحية بهدف مساعدة الأولاد من عمر ٥ سنين الى ١٨ سنة والمسنين الأكثر حاجة، ترأسها السيّدة القديرة مايا نجار، مقرها منطقة النّبعة – سن الفيل، المعروفة بفقرها وضعفها إقتصادياً.

وفي حديث مع السيدة نجّار أوضحت أنّ «أيادينا» تؤمن بأهمية الدور الأساسي للفن، في التعامل مع المشاكل النفسية والعائلية والاجتماعية وفي تنمية شباب يؤمنون بمواهبهم وبقدراتهم الخاصة. ولهذا تقدّم الدروس بصفوف الفنون التي تضمّ عددا من الوسائل التوعويّة المصمّمة خصيصاً لتلبية حاجات الصغار من خلال برنامج تعليم الفنون كالبالية، الرسم، التصوير والموسيقى من طبلة وعود وبيانو مقابل مبلغ رمزي يفسح المجال للأولاد لتعلّم الفنون على أنواعها، ويسمح لهم في تنمية الصفات الحسنة وإكتشاف قدراتهم ويشعرهم بالسعادة ويجنّبهم المشاكل الاجتماعية.

كذلك تقدّم «أيادينا» دورات تدريبية وأنشطة توعوية لأهالي التلاميذ بالتعاون مع جمعية «حماية» لعدد من المواضيع المتعلّقة بتربية الأطفال (العنف الأسري، التحرّش الجنسي، المخدّرات...)، مع التركيز على الصحّة النفسيّة الخاصة بالأهالي أنفسهم، وتعمل على تطوير مهارات الأساتذة، فيما يتعلّق بالتدخّل النفسي – الاجتماعي.

أما بالنسبة للمسنّين، فيسعى متطوعو «أيادينا» لتأمين مناخ آمن وإيجابي لهم، حيث تفتح الجمعية أبواب مركزها في المنطقة خلال أوقات محددة من الأسبوع، وتقدّم لهم وجبة ساخنة إضافة إلى بعض الألعاب الاجتماعية والترفيهية والرياضية، وجرت العادة سابقا الى إصطحابهم برحلات ترفيهية، ممّا يساعد في التفاعل الاجتماعي ما بينهم ويجنّبهم العزلة.

في آذار ٢٠٢٠، مع بداية إنتشار فيروس كورونا توقفت كل نشاطات الجمعية بسبب الصعوبات المادية، وبعد الالتزام بالحجر الصحي لمدة شهر تقريباً، قررت إدارة أيادينا اتخاذ إجراءات من أجل إعادة دعم المسنين عن طريق تغيير مسار عملنا بعض الشيء، فتوجهنا لجمع التبرعات المالية والعينّية من أجل تأمين الطعام والدواء.

وعليه منذ شهر نيسان ٢٠٢٠ وحتى بعد إنفجار المرفأ، نقدّم حصصا غذائية للمسنّين وعائلاتهم عن طريق مشروع «Soup Kitchen». القاضي بتوزيع وجبات ساخنة على المسنين، إضافة إلى تقديم بعض الأدوية. كذلك وزّعنا حصصا غذائية وحصصاً مواد تنظيف مرتين بالأسبوع.

وبعد أُصيب تلميذان من تلامذتنا بالإنفجار وعانيا من صدمة نفسية كبيرة، فساعدناهما عن طريق زيارات متكررة وإهداء أدوات للرسم وكتيبات. وما زال العمل مستمرا مع الحفاظ على التباعد الإجتماعي بسبب الوباء وكل هذا بفضل مبادرات فردية وخيّرين يؤمنون برسالتنا.

وفي النهاية أكّدت السيدة نجار أنّ «أيادينا» مستمرة ولن تفقد الأمل رغم كل التحدّيات.

نجار واليزبيت بطل

جلسة مع الصغار

هو وهي

أسعد درغام

رندة فرح

□ النائب أسعد درغام يستضيفه برنامج «لقاء ساخن» الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم السبت على أثير القناة الإذاعية دريم إف إم – في الشمال، من إعداد وتقديم ميشال دمعة. ويذكر أن الإعلامي دمعة استضاف أمس الجمعة تموز قنيزح عميد الإذاعة في الحزب السوري القومي الاجتماعي في لقاء خاص.

*****

□ رندة فرح مع مجموعة من الاكاديميين يتحدثون في لقاء افتراضي تفاعلي مباشر حول «الزراعة من البيت»، السادسة والنصف من مساء الثلاثاء ٢٤ الجاري بتنظيم من مركز «I have learned Academy».

*****

□ الدكتور أنطوان الشرتوني وبضيافة مركز «نفسانيون» يقدم حقيبة الاختبارات النفسية «أونلاين»، وتتضمن ٤ اختبارات إسقاطية و٣ اختبارات شخصية، ضمن دورة تدريبية يطلقها مركز «نفسانيون»، السابعة والنصف من مساء الاثنين ٢٣ الجاري.

*****

□ المهندسة رشا الشامي يستضيفها برنامج «حديث التصميم» Architecture، الأحد ٢٩ الجاري، الثامنة مساء عبر تطبيق زوم بتوقيت السعودية، من المانيا.

*****

□ فضاء «فن» في صيدا، وفي سياق أنشطته المتنوعة في العالم الافتراضي، يدعو إلى حضور ورشة إلكترونية، الخامسة من بعد ظهر الاثنين ٢٣ الجاري تخصص لتعلم كيفية صناعة الصابون بواسطة مواد وزيوت طبيعية.

هكذا كانت السيدة فيروز في يوم زفافها

فيروز العروس.. طهر العفاف وخجل الأنثى

تداول الناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي صورة قديمة من أرشيف السيدة فيروز التقطت لها في يوم زفافها والموسيقار الراحل عاصي الرحباني في العام ١٩٥٠.

وظهرت الفنانة الكبيرة في الصورة مرتدية فستان الزفاف الأبيض مع تغطية وجهها بالطرحة وممسكة بيد زوجها. وتفاعل الكثير من المتابعين معها وأثنوا على خجل السيدة الذي واكبها حتى مع بلوغها قمة شهرتها. واعربوا عن أسفهم للرحيل المبكر لعاصي.

حركة المطار

سامي حداد

نعمه طعمه

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي – بيروت في ٢٠٢٠/١١/١٩:
٩٠ حركة طيران و٨٤٠٤ ركاب توزعت على الشكل التالي:
– حركة الطائرات: هبوط ٤٦ رحلة، اقلاع ٤٤ رحلة.
– حركة الركاب: وصول ٣٤٠٨ ركاب، مغادرة ٤٩٥٧ راكباً
وترانزيت: ٣٩ راكباً،
– النائب نعمه طعمه غادر إلى جده.
– الوزير السابق كميل أبوسليمان غادر بطريق دبي.
– الوزير السابق سامي حداد عاد من القاهرة.
– النائب السابق ناصر نصر الله غادر إلى دبي.
– النائب السابق راجي أبي حيدر غادر إلى القاهرة.

للمرة الأولى في العالم.. إزالة ورم من مخ طفل على نغمات البيانو

أجرى فريق طبي عملية جراحية لإزالة ورم في الدماغ لطفل يبلغ من العمر ١٠ أعوام على نغمات آلة البيانو، بأحد المستشفيات الإيطالية، وتُعد هذه المرة الأولى لدخول بيانو إلى غرفة العمليات والعزف مباشرة للأطباء والممرضات أثناء قيامهم بعملية جراحية دقيقة للغاية لإزالة ورم من الحبل الشوكي للطفل الصغير.

وأجرى الجراحة الطبيب روبرتو ترينياني، رئيس قسم جراحة الأعصاب في مستشفى Ospedali Riuniti بوسط إيطاليا بمساعدة فريق متعدد التخصصات من ١٥ شخصا، بينما كان عالم الأحياء الجزيئية والمؤلف الموسيقي، إميليانو توسو، يعزف على البيانو، في عملية استمرت لأكثر من ٤ ساعات، وفقاً لموقع «فان بيدج» الإيطالي.

وتوسو عالم أحياء جزيئية، لكنه قبل كل شيء عازف بيانو يدرس منذ سنوات الآثار المفيدة للموسيقى على الفوائد النفسية الجسدية للشخص والتي تستخدم نغماته في جميع أنحاء العالم لمساعدة الأشخاص الذين يعانون من الأمراض المزمنة.

وعلق ترينياني على وجود البيانو في غرفة العمليات قائلا: «سار كل شيء على ما يرام، ولم يكن هناك أي تعقيدات، إذ أدخل جوا سحريا من الانسجام التام إلى غرفة العمليات بفضل آلة البيانو».

وأضاف: «إنها المرة الأولى في العالم التي يدخل فيها بيانو إلى غرفة العمليات، حيث أجريت العملية الجراحية للطفل تحت تأثير التخدير الكلي، لكنه في الوقت نفسه أدرك الموسيقى وتغيّر مخطط الدماغ عند تتبع الملاحظات أثناء الجراحة»، وأوضح أنه في غضون ٣ أيام على الأكثر، سيتمكن الطفل من الوقوف بشكل مستقيم، إذ تم استئصال كتلة الورم بالكامل.

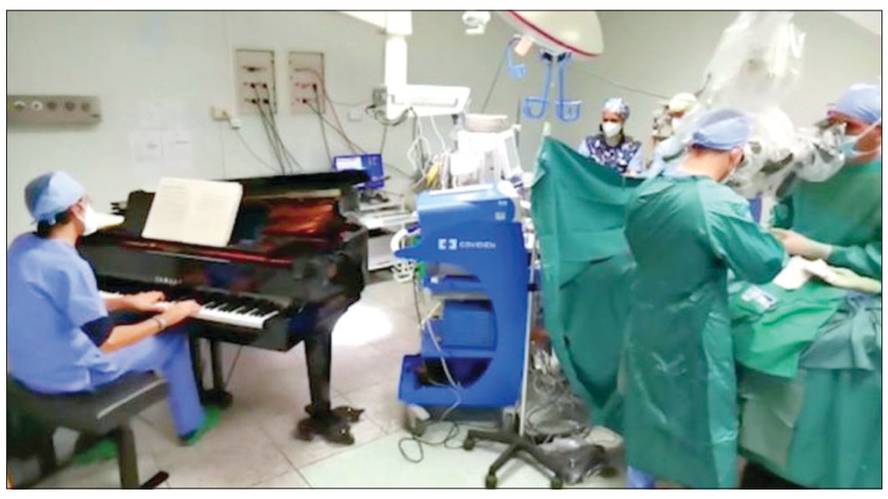
البيانو يدخل إلى غرفة العمليات.. آخر صيحة

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200